



الإمارات العربية المتحدة
وزارة التربية والتعليم

نحن
الإمارات
WE THE UAE
2031

2025-2026



التَّطْبِيقَاتُ
اللُّغَوِيَّةُ



الصف
10

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

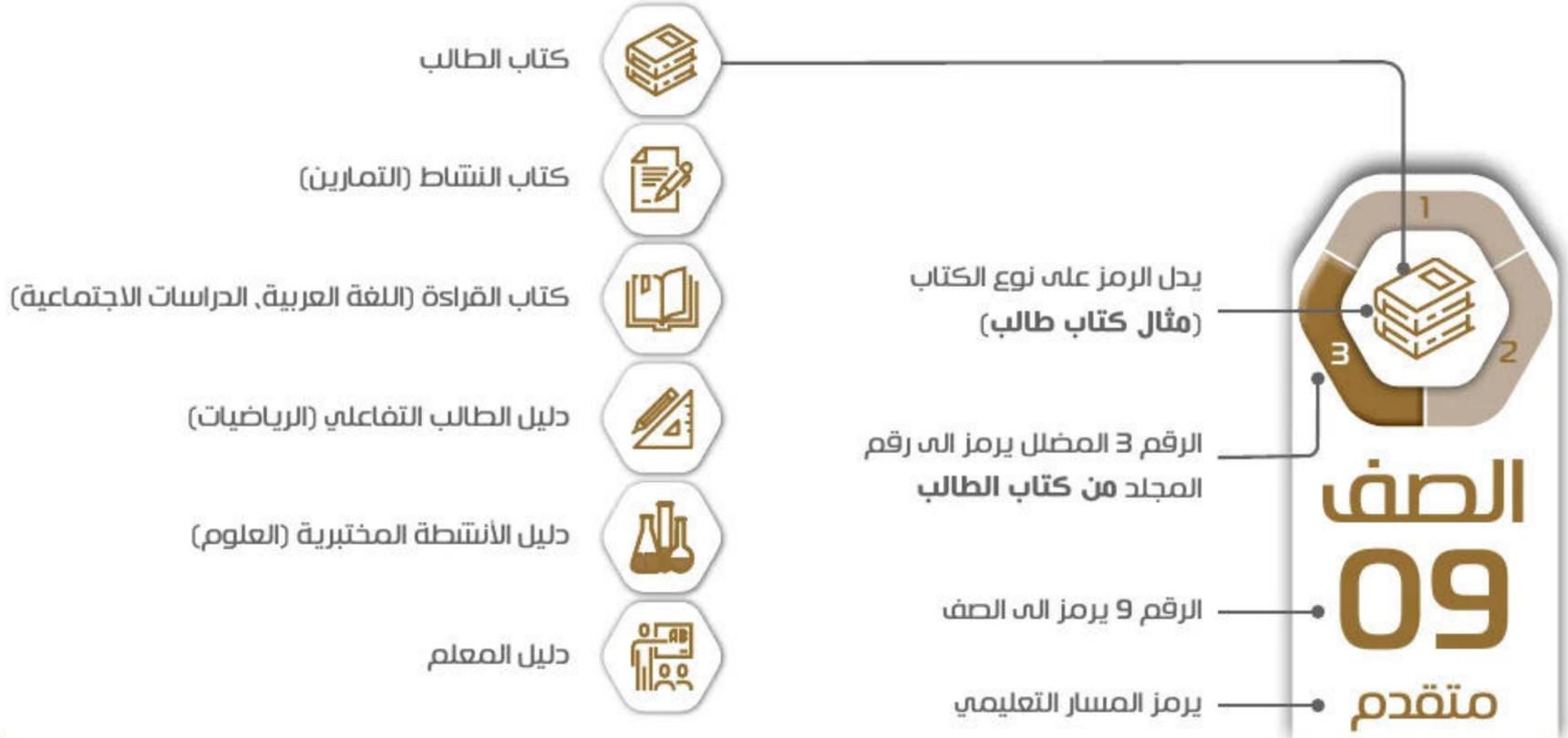
كِتَابُ التَّطْبِيقَاتِ اللَّغَوِيَّةِ
الصَّفِّ الْعَاشِرُ

المُجَلَّدُ الثَّلَاثُ



دلائل رموز الغلاف

لون الحلقة



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

www.moe.gov.ae

Info@moe.gov.ae

رسالة إلى الطالب

عزيزي الطالب،

هذا الكتاب ألف من أجلك، وهو ينتظر منك أن تنتفع به، وتستفيد منه، وتستمتع بقراءته، وتجعله منطلقاً لك لتفكر وتناقش وتكتب وتعبر. معلمك سيكون لك مرشداً، لكنك ستسير في دروب هذا الكتاب، وتكتشف فضاءاته وعوالمه وحدك.

وقد صمّم هذا الكتاب ليمنحك فرصة أن تمارس القراءة ممارسة واعية معمّقة، ولتسأل أسئلتك بحرية، ولتشارك زملاءك أفكارك بثقة ومحبة. وكلما قرأت أكثر انكشف لك عالم اللغة والأدب أكثر فأكثر، وهو عالم جميل عميق لا يخاطب عقلك فقط، وإنما يحاور روحك وقلبك، ويضاعف إحساسك بإنسانيّتك، ويوسّع أفقك، ويعمّق رؤيتك للحياة والناس.

عزيزي الطالب،

صمّم هذا الكتاب تصميمًا بسيطًا واضحًا ليساعدك على تطوير مهاراتك اللغوية، من خلال التفاعل الواعي مع مضامين النصوص وأفكارها، وقد قسّم إل ثلاثة فصول، بحسب فصول السنة الدراسية، في كل فصل ستة أقسام هي: القراءة، والاستماع، والمحادثة، والكتابة، والنحو، والبلاغة. أمّا نصوص القراءة فقد قسّمت إلى أربعة أقسام هي: القرآن الكريم والحديث الشريف، والنصوص الأدبية، ونصوص الرأي، والنصوص المعلوماتية.

وقد عولجت النصوص معالجات تناسب طبيعتها، وبنيتها، ولكنها كلّها تتضمن أسئلة أساسية لضمان أن تحقق الأهداف المرجوة منها، وستكون هناك مراجعات وتطبيقات حول المفردات، ووصف للمهارات المطلوبة، ومخططات توضيحية، وأدوات أخرى لمساعدتك على فهم النص، والاستمتاع به في الوقت نفسه، وستجد بعض الأسئلة المحددة على جانبي بعض النصوص لتدريبك على أن تكون قارئاً واعياً متفاعلاً مع النص.

إنّ هذا الكتاب صمّم ليجعلك شريكاً فاعلاً في عملية التعليم والتعلم، ولا يقتصر دورك على التلقّي

السَّلْبِيّ ؛ ولذلك نحنُ نتوقّعُ منك أن تحضُرَ إلى الحصةِ وقد قرأتَ ما جاءَ تحتَ محوري «ما قبلَ القراءةِ» و«في أثناءِ القراءةِ»، وأجبتَ عن الأسئلةِ الواردةِ فيهما، ونحنُ متأكدونَ أنّكَ إذا فعلتَ ذلكَ فإنّكَ ستعيشُ لذةَ العلمِ، وستكتشفُ كم هي الحياةُ أبهى وأجملُ حينَ تعتمدُ على نفسكِ في جزءٍ من تعلّمِكَ المدرسيّ.

عزيزي الطالب،

كلُّ الأفكارِ والأسئلةِ في هذا الكتابِ هي عنكَ أنتَ أيضًا؛ فأنتَ لستَ مفصلاً عن عالمِ الأدبِ، وعالمِ المعلوماتِ، ولا نحنُ، ولا كلَّ الآخرينَ من البشرِ، فالأدبُ يُناقشُ قضايا الإنسانِ الكبرى، ويفتحُ لنا النوافذَ مُشرعةً على الحياةِ بحُلُوها ومُرّها؛ لكي نصيرَ أكثرَ فهمًا ونُضجًا وتسامُحًا وعطفًا. ولأنّكَ جزءٌ من النصوصِ التي تقرأها، فإنّنا نشجّعُك لتُسجّلَ أسئلتكَ وخواتمكَ وأفكاركَ حولَ ما تقرأ، فكنُ قارئًا عمدةً يقرأ السّطورَ وما بينَ السّطورِ.

ونودُ أن نلفتَ نظركَ -عزيزي الطالب- إلى أنّنا نضعُ بينَ يديكَ أيضًا إضافةً إلى هذا الكتابِ «كتابِ النّصوصِ» الذي يحتوي على كلِّ النّصوصِ المقرّرةِ في كتابِ التّطبيقاتِ اللّغويّةِ بالإضافةِ إلى نصوصٍ رديفةٍ، ومقدّماتٍ نظريّةٍ مهمّةٍ، ستعطيكَ فكرةً مركّزةً عن كلِّ نوعٍ من النّصوصِ، وكلِّ فنٍّ من فنونِ القولِ، ونحنُ نحثُّك على أن تُخصّصَ جزءًا من وقتكَ للقراءةِ في هذا الكتابِ أيضًا، فهو رافدٌ مهمٌّ لمن أرادَ أن يبدأَ رحلةَ القراءةِ، والتّثقيفِ، والمعرفةِ.

ثم هناكِ الرّوايةُ المقرّرةُ التي نرى أنّها ستُتيحُ لكِ الفرصةَ لتعيشِ مع معلّمك وزملائك في صالونِ أدبيٍّ حقيقيٍّ مفتوحٍ على نهرِ الأفكارِ الإنسانيّةِ الكبرى، وعلى الحياةِ بتجلياتها ومفارقاتها ومنعطفاتها التي تشبهُ المرايا، نرى فيها أنفسنا وآلامنا وأحلامنا وأقدارنا وحقيقتنا، فنعرّفُ يقينًا أن الخيرَ هو الباقي، وأنّ الجمالَ والحقَّ هما طريقُ السّعادةِ الصافيةِ التي لا يشوبها حزنٌ أو كدرٌ.

نرجو لكِ رحلةً ممتعةً ومفيدةً مع اللّغةِ العربيّةِ

التعليم والتعلم من أجل الحياة

الكتاب	لماذا؟	متى	أين؟
كتاب النصوص	<ul style="list-style-type: none"> • للتدرب على القراءة الذاتية الحرة. • لتوسيع الأفق وزيادة المعرفة. • للتثقيف الذاتي والانتفاع من وقت الفراغ. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في حصص القراءة الحرة. • في أوقات الفراغ. 	<ul style="list-style-type: none"> • في أي مكان.
كتاب التطبيقات اللغوية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم واكتساب مهارات جديدة. • للتدريب على المهارات اللغوية الأساسية. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للاستعداد الأمثل للامتحانات. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة طوال العام. • في أوقات التحضير اليومية. • في أوقات الدراسة المخصصة للمادة. • في أوقات الاستعداد للامتحانات. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.
الرواية	<ul style="list-style-type: none"> • للتعلم. • للتفكير والتحليل. • للمناقشة والمشاركة. • لطرح الأسئلة والبحث عن إجابات. • للنضج الثقافي والمعرفي. • لتكون إنساناً أفضل. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الحصص المقررة في الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي. • في أوقات التحضير لحصص الرواية. • في أوقات الدراسة. 	<ul style="list-style-type: none"> • في الصف. • في البيت أو في أي مكان.

أهم الأدوار المنوطة بالطالب في منهج اللغة العربية المطور

التعليم والتعلم الذي يغيّر الحياة

1. في دروس القراءة:

- في النصوص الأدبية: في محور "الاستعداد لقراءة النص"، ومحور "في أثناء قراءة النص": يتوقع أن يأتي الطالب وقد قرأ أسئلة هذين المحورين وأجاب عنها قبل الحضور للحصة الأولى من الدرس، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس، وأن يكون قد حفظ النص إذا كان النص مقرراً حفظه.
- في نصوص الرأي: المقالات والأعمدة الصحفية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في النصوص المعلوماتية: يتوقع أن يقرأ الطالب النص، ويأتي إلى الحصة وقد كوّن فكرة عن الموضوع والأسئلة، وأن يكون قد سجّل أي سؤال لديه حول أي نقطة من نقاط الدرس.
- في الرواية: يتوقع من الطالب أن يقرأ الفصل المقرر، وأن يجيب عن الأسئلة الموجودة في نهايته، وأن يسجّل كل الأسئلة التي تخطر بباله حول أحداث الفصل أو شخصياته، أو لغته.

2. في دروس المحادثة:

- يتوقع من الطالب أن يعدّ المادة التي كُلف بها إعداداً جيّداً، يبدو فيه جهده واضحاً، سواء أكان ذلك في البحث وجمع المعلومات، أم في تنظيم المادة وطرائق عرضها، أم في اختيار أساليب مبتكرة للعرض.
- يتوقع من الطالب أن يتعاون مع زملائه أو زميله الذي سيشاركه في تقديم العرض، وأن يلتقيه في لقاء أو أكثر لمناقشة الموضوع، وتوزيع الأدوار، والمراجعات، والاستعداد للحصة.
- يتوقع من الطالب أن يتحمل مسؤولية الإعداد التي اتفق عليها مع زميله، وأن يساعد زميله وقت الحاجة، وأن يضرب مثلاً في النضج والتعاون والرغبة في التعلم، واكتساب مهارات التحدث أمام الجماهير، لما لها من أهمية كبيرة في حياته العملية في المستقبل.

3. في دروس النحو والبلاغة:

- يتوقع من الطالب أن يقرأ ما يقع تحت محور "ندارس" في دروس النحو، وما يقع تحت محور "نتعلم ونكتشف" في دروس البلاغة قبل الحصة الأولى لكل درس.

التّحضير والإعداد المسبق للدرس

المشاركة الفاعلة والمناقشة الجادة

- يتوقع من الطالب في كل دروس اللغة العربية أن يكون حاضر الذهن، ويشارك بفاعلية، ويجب عن الأسئلة، ويبيد رأيه، ويسأل، ويشارك زملاءه في الانتقال من حالة التلقي السلبي إلى حالة المشاركة الإيجابية الموسّعة التي تحوّل كل الحصص إلى قاعات نقاش حيّة.

أداء التكليفات واستكمالها

- يتوقع من الطالب أن يبذل أفضل ما يمكنه ليؤدي أي تكليف أو مهمة يحددها له المعلم، سواء أكان ذلك على مستوى البحث عن المعلومات، أم قراءة نصوص رديفة، أم كتابة نصوص.
- كما يتوقع من الطالب أن يولي نصوصه الكتابية التي أنجزها في حصص الكتابة عناية كبيرة في المراجعة والتصحيح والتحرير، ويسلمها لمعلمه في الموعد المحدد.

النصوص التي نقرأها، كيف نقرأها؟

القراءة التي تصنع الفرق

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	ما غاياتها؟ لماذا تُكتب؟
<ul style="list-style-type: none"> • أهم غاية للنص المعلوماتي: تقديم المعلومات للقارئ في أي فرع من فروع المعرفة. • كاتب النص هنا يريد أن يساعد القارئ على زيادة علمه، وتوسيع معرفته، والإجابة عن أسئلته حول موضوع ما. • الكاتب غير معنيّ بمشاعر القارئ ولا برؤيته الشخصية للحياة. إنه معنيّ بالدرجة الأولى بالمعلومات التي قد يحتاجها القارئ في دراسته، أو عمله، أو بحثه، أو التي قد تزيد من وعيه حول الموضوع. • يكثر كاتب النص المعلوماتي من الأدلة العلمية، والأرقام، والإحصاءات، وقد يستعين بالصور، والمخططات بهدف توضيح المعلومات، وتسهيل تقديمها للقارئ. • النصوص المعلوماتية تشبه الدروب التي تقودك إلى محطات متقدمة في العلوم والمعارف، وكلما قرأت في علم أكثر سرت في الدرب أكثر ووصلت إلى محطات أكثر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما يريده كاتب نصوص الرأي هو إبداء رأيه في قضية ما، أو عرض وجهة نظره في مشكلة ما، أو تقديم فكرته بشأن موضوع ما. • الكاتب هنا يريد من القارئ أيضًا أن يشاركه رأيه، لكن المشاركة التي يطلبها ليست كذلك التي في النصوص الأدبية، لأنها في الغالب تنحصر في قضية واحدة يتناولها بالنقاش المباشر. • الكاتب هنا يكتب للناس ليقنعهم، أو ينبههم، أو يستشيرهم، لذلك نراه يعتمد على مخاطبة عقولهم بالدرجة الأولى، وعلى إيراد الأدلة التي تؤيد وجهة نظره وتقويها. • الكاتب هنا يستعين بمصادر مختلفة شخصية وعلمية، وتجارب أثبتت نجاحها، وقصص واقتباسات ليدعم وجهة نظره. • إن نصوص الرأي تشبه النوافذ التي تسمح للقارئ أن يطلّ منها على آراء الآخرين من أهل الخبرة أو التجربة، وأن يقطف من بساتين علمهم وتجربتهم خلاصة أفكارهم حول القضايا العامة، أو الموضوعات العلمية أو الاجتماعية أو السياسية أو الثقافية، وبذلك تنضج معرفته، ويصير أقدر إلى أن يسهم في الحياة والعمل والمجتمع إسهامًا أفضل وأكبر. 	<ul style="list-style-type: none"> • أهم ما تتطلبه النصوص الأدبية من القارئ هو المشاركة؛ أن يشارك القارئ الكاتب تجربته الشعورية، وأن يشاركه أفكاره، ومخاوفه، وآلامه، وأحلامه، ولذلك فإن القارئ هنا قد يبكي، وقد يضحك أحيانًا. • الكاتب هنا يكتب لنفسه ربما، وللآخرين حتى يلمس فيهم إنسانيتهم، ويؤثر فيهم، ويفتح بصائرهم وقلوبهم ليعيشوا حياة الشخصيات ومعاناتهم، ويختبروا الحياة من موقع قد لا يتاح لهم أبدًا أن يعرفوه. • وبذلك تتسع رؤيتهم، ويصبحوا قادرين على التفهيم؛ تفهيم الاختلاف، تفهيم الأخطاء والزللات، وقادرين على الفهم الذي لا تحدّه حدود أفكارهم الشخصية، ودائرته الضيقة بين ناسهم ومجتمعهم، وقادرين على الحب والتسامح. • إن الأدب هو الرسالة التي تُكتب للقلب والعقل معًا، وتسمح لقارئها أن يطلّ منها على التاريخ والواقع والحلم معًا، وعلى الناس على اختلاف أعمارهم وألوانهم وأديانهم، بكل ما فيهم من شرّ وخير، من قبح وجمال، ومن ضعف وقوّة. • إن النص الأدبي يشبه المرايا التي تُري القارئ ما لا يرى، لكن هذه الرؤية لا تنجلي إلا ببصيرة القارئ، وفهمه لما لم يُقلّ. 	

النصوص المعلوماتية دروب	نصوص الرأي نوافذ	النصوص الأدبية مرايا	
<ul style="list-style-type: none"> • ما الموضوع الذي يتحدث عنه النص؟ ما الفكرة؟ • في أي مجال من مجالات العلوم أو المعارف يمكن أن أضع هذا المقال؟ • هل هذا الموضوع يقع في دائرة اهتمامي؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الفكرة الرئيسة التي يتحدث عنها الكاتب؟ • ما القضية؟ ما الموضوع؟ • كيف عبّر عن فكرته؟ • ما الأدلة التي ساقها ليدعم فكرته؟ • هل اقتنعت بفكرته؟ لماذا؟ • أين مواطن القوة في نصّه؟ أين مواطن الضعف؟ • هل استخدامه للحجج منطقيّ؟ • هل يبدو متحيّزاً؟ أو متعصباً؟ • هل لغته لغة موضوعية محايدة، أم يظهر فيها شيء من التحامل؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ما الذي يريد الكاتب أن يقوله في النهاية؟ • ما المغزى؟ ما الرسالة المضمّنة؟ • كيف قدّم فكرته؟ كيف قالها وهو لم يقلها؟ • هل أثر فيّ النص؟ إلى أي مدى؟ • لماذا أثر فيّ؟ أو لماذا لم يؤثر؟ • هل غير النصّ رؤيتي للحياة؟ هل أضاف إليّ شيئاً جديداً؟ ماذا أضاف؟ • هل سأذكره بعد سنوات طويلة؟ ماذا سأذكر منه؟ 	<p>ماذا نسأل حين نقرأ؟</p>
<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة للنصّ، وحدد مكانها. • اسأل: ما المعلومات المهمة أو الجديدة التي قدّمها النصّ؟ • ما الأدلة التي ساقها؟ • هل هي أدلة موثوقة؟ • هل هي أدلة حديثة؟ أم قديمة؟ • كيف يمكن أن أستفيد من هذه المعلومات؟ • هل شعرت بالملل وأنا أقرأ هذا الموضوع؟ لماذا؟ • كيف يمكنني أن ألخص الموضوع، أو أرسم له مخططاً توضيحياً؟ • لو طلب إليّ أن أكتب سؤالاً واحداً بعد قراءتي للموضوع فماذا سأكتب؟ • ما الشيء الطريف أو الغريب أو المعلومة الجديدة في هذا الموضوع؟ • ما الذي كنت أعرفه عن الموضوع سابقاً؟ • هل دعّم النصّ ما كنت أعرفه سابقاً أو نقضه؟ • ماذا يمكن أن أفعل بهذه المعلومات؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • ابحث عن الفكرة الرئيسة في النصّ، وحدد مكانها في النصّ. • كيف عبّر عنها الكاتب؟ هل كان واضحاً ودقيقاً، أم أن كلامه جاء عائماً ومضطرباً؟ • هل هذه الفكرة مهمة؟ لماذا هي مهمة؟ • ما التفاصيل أو الأدلة أو المواقف التي ساقها الكاتب ليدعم رأيه في هذا الموضوع؟ • كم عددها؟ • كيف رتبها؟ • هل يبدو و الكاتب متمكناً من موضوعه؟ • هل يميل الكاتب إلى التعميم، أم أنه يكتب بموضوعية ودقة شديدة؟ • هل يبدو نص الكاتب متماسكاً منطقيّاً قوياً؟ • أين مواطن القوة في النصّ؟ أين مواطن الضعف؟ • هل أرى نفسي متحمساً ومؤيداً بقوة لكلام الكاتب أم أنني أشعر بالملل والتشتت؟ لماذا؟ أين مكنم الخلل؟ • هل سيفيدني هذا الموضوع بشكل أو بآخر؟ كيف؟ • لو أتيح لي أن أكتب للكاتب تعليقاً فماذا سأكتب بالضبط؟ 	<ul style="list-style-type: none"> • إذا كان شعراً فاقراً النصّ مرات قراءة صامتة، وقراءات جهرية، وحاول أن تتذوق اللغة، وتستمتع بجرس الكلمات وإيقاعها. • ابحث عن الفكرة، وعن العاطفة المسيطرة على النصّ. • ابحث عن التفاصيل والإشارات التي تدعم الفكرة أو العاطفة. • انتبه للصور واللغة المجازية كثيراً. • انتبه لاختيار الشاعر للكلمات، وفكر فيها ملياً. • فكّر في الجمل، والعلاقات بينها، هل هناك حركة تقديم وتأخير في عناصر الجملة، وهل هناك استخدام خاص يبرز المعنى؟ • انتبه للموسيقا وتكرار الكلمات. • إذا كان قصة أو رواية أو سيرة امنح نفسك الوقت لتدخل في عالم النصّ؛ لتعرف شخصياته أكثر. • اسأل عن الشخصيات: من هي؟ ما صفاتها؟ ما مشكلتها؟ ماذا تريد؟ من تشبه ممّن أعرف؟ هل سبق لي أن عرفت أناساً مثلها؟ • ركّز في كلام الشخصيات وفكّر كيف يعكس كلامها طبيعتها. • تابع الأحداث وحركة الزمن، وانتبه إلى تداخل العلاقات. • واسأل نفسك عند كل مفصل من مفاصل النصّ ما معنى ذلك؟ لماذا حدث ذلك؟ ماذا يريد الكاتب أن يقول؟ 	<p>كيف نقرأ النصّ؟</p>

الفهرس

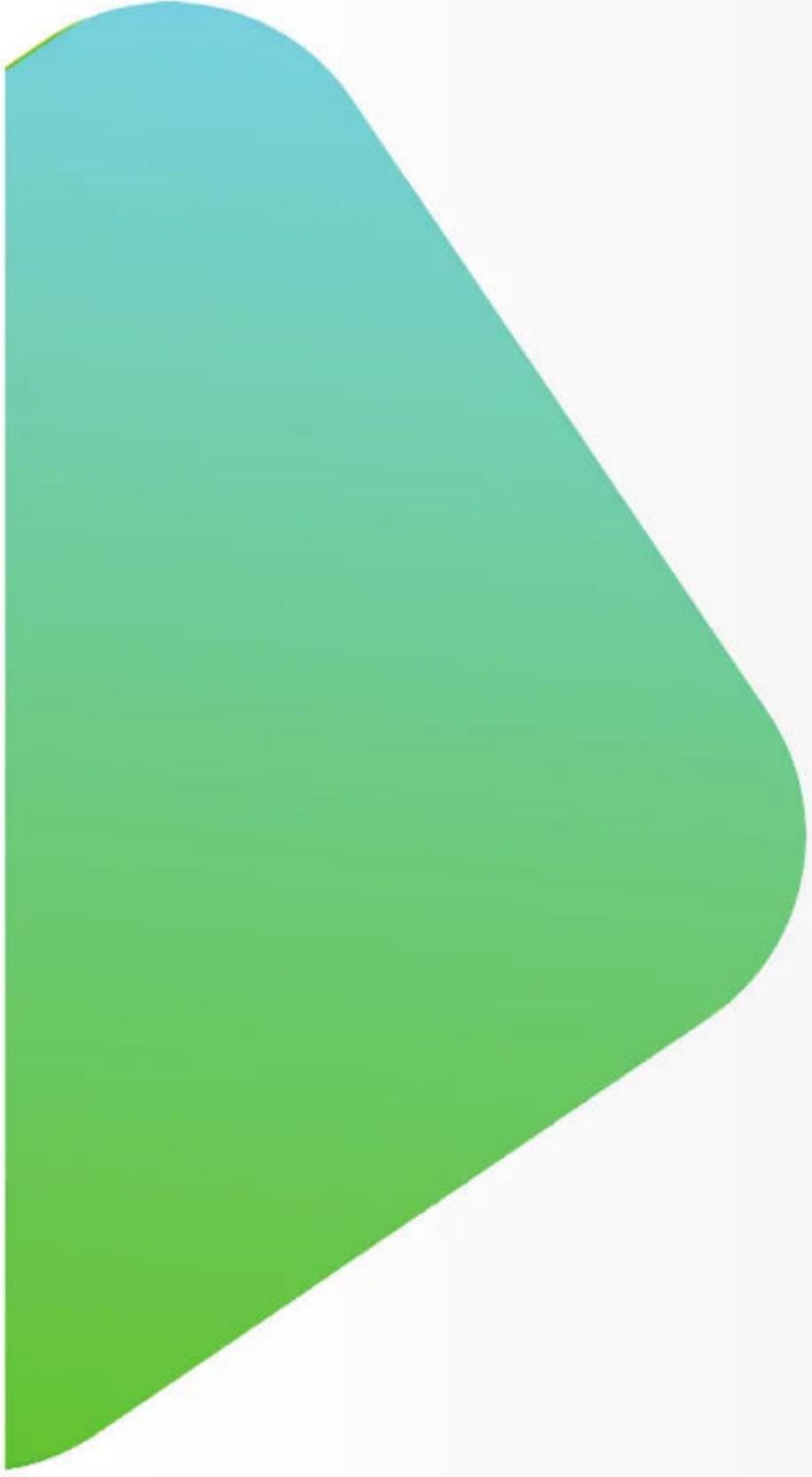
يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الفصل الثالث

الصفحة	عنوان الدرس	الفن	القراءة
13	النصوص حولنا - 3	1	
33	قصيدة شيخ العرب - محمد خليفة حاضر المهيري	2	نصوص أدبية
40	لا تطرق الباب - عبدالرزاق عبدالواحد	3	شعر
48	سالم بن محمد الجمري	4	سيرة غيرية
59	الرجل العجوز عند الجسر - (إرنست همنجواي)	5	قصة قصيرة
71	الطبيعة مدرسة دائمة - رشدي المعلوف	6	مقال
77	كيف أنقذتني الكتابة - سلطان العميمي	7	مقال
84	تاريخ الأعداد	8	نصوص معلوماتية
88	القطاعات السبعة الأكثر استفادة من الذكاء الاصطناعي	9	
	الشيخ والبحر	10	رواية
الصفحة	عنوان الدرس	الاستماع	
101	هل تعاني من الأرق؟	1	
الصفحة	عنوان الدرس	المحادثة	
107	عرض عن شاعر أو قاص أو روائي	1	
الصفحة	عنوان الدرس	الكتابة	
113	لماذا أحب الشيخ زايد؟	1	
117	رسالة إلى كاتب	2	
الصفحة	عنوان الدرس	النحو	
125	ضمائر الرفع والتصب والج	1	
الصفحة	عنوان الدرس	البلاغة	
143	التقديم والتأخير	1	





القراءة



القراءة

النصوص حولنا - 3

نواتج التعلم

1. يتعرف تصنيفات النصوص القرائية المختلفة.
2. يميز النصوص وفقاً لأنواعها وأغراضها وتنسيقها وقالبها.
3. يحول بعض النصوص من تصنيف إلى تصنيف آخر.
4. ينشئ نصوصاً جديدة مستمراً معرفته بأنواعها وأغراضها وتنسيقها.

تَعَرَّفَتْ فِي دَرَسِ (النُّصُوصِ حَوْلَنَا) خِلَالَ الْفَضْلَيْنِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي عَلَى تَصْنِيفَاتِ النُّصُوصِ وَفَقِ النَّوْعِ وَوَفَّقِ الْغَرَضِ. وَهِيَ كَالآتِي:

- ① وَفَّقِ النَّوْعِ تُقَسِّمُ إِلَى: 1 2 3 4 5 6
 ② وَفَّقِ الْغَرَضِ تُقَسِّمُ إِلَى: 1 2 3 4

سَتَتَعَرَّفُ فِي هَذَا الدَّرْسِ عَلَى التَّصْنِيفَاتِ الْأُخْرَى لِلنُّصُوصِ، وَهِيَ:

وَفَّقِ التَّنْسِيقِ

وَفَّقِ الْقَالِبِ

أَوَّلًا: التَّصْنِيفُ وَفَّقِ الْقَالِبِ.

الْقَالِبُ: هُوَ مَا تُفَرِّغُ فِيهِ الْمَعَادِنُ وَغَيْرُهَا لِيَكُونَ مِثَالًا لِمَا يُصَاغُ مِنْهَا، وَقَالِبُ النَّصِّ هُوَ الشَّكْلُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ النَّصُّ لِلْقَارِي، فَهُوَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ فِي قَالِبِ مَطْبُوعٍ وَرَقِيًّا، فِي أَوْرَاقٍ مُنْفَصِلَةٍ، أَوْ مُلصَّقاتٍ دِعَائِيَّةٍ، أَوْ مُقْتَطَفَاتٍ مِنَ الْمَجَلَّاتِ أَوْ الْكُتُبِ.

أَوْ أَنْ يَكُونَ فِي قَالِبِ إلكترونيٍّ، وَهُوَ ذَاتُهُ النَّصُّ الرَّقْمِيُّ الَّذِي تَقْرُؤُهُ فِي شَاشَةِ الْحَاسِبِ الْإِلَهِيِّ، أَوْ فِي الْهَاتِفِ الْمَحْمُولِ.

إِنَّ النُّصُوصَ الَّتِي تَقْرُؤُهَا فِي حَيَاتِكَ الْيَوْمِيَّةِ لَا تَخْرُجُ عَنْ أَحَدِ هَذَيْنِ الْقَالِبَيْنِ، وَإِنْ كُنْتَ تَفْضَلُ قِرَاءَةَ الْكُتُبِ الْوَرَقِيَّةِ وَتَحْرِصُ عَلَى شِرَائِهَا، وَتَسْتَمْتِعُ بِمَلَمَسِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَقَدْ تَجِدُ نَفْسَكَ أحيانًا مُضْطَّرًّا لِقِرَاءَةِ نُّصُوصِ إلكترونيَّةٍ، كِقِرَاءَةِ الْبَرِيدِ الإللكترونيِّ، أَوْ قِرَاءَةِ كِتَابٍ غَيْرِ مُتَوَفَّرٍ فِي نُسخةٍ مَطْبُوعَةٍ، أَوْ تَصَفُّحِ الصَّحِيفَةِ الْيَوْمِيَّةِ بِشَكْلِ سَرِيعٍ مِنْ هَاتِفِكَ الْمَحْمُولِ.

فِي أَيِّ قَالِبٍ تَفْضَلُ الْقِرَاءَةَ؟ الْمَطْبُوعِ أَمْ الإللكترونيِّ؟

مَا النُّصُوصُ الَّتِي تَفْضَلُ قِرَاءَتَهَا وَرَقِيًّا؟ وَمَا النُّصُوصُ الَّتِي تَفْضَلُ قِرَاءَتَهَا إلكترونيًّا؟

ثانيًا: التصنيف وفق التنسيق.

إن تأملت النصوص التي تمرُّ بك ستجد أن لها تنسيقاتٍ مختلفةً يعرضُ بها الكاتبُ النصَّ:

❖ فهناك نصوصٌ مكوَّنةٌ من جملٍ وفقراتٍ مترابطةٍ داخليًا من خلال الأفكار التي تطرحها، ومترابطةٍ خارجيًا من خلال أدوات الربط. وهي نصوصٌ متماسكةٌ البنية، ويظهرُ فيها التنظيمُ والتتابعُ والاتساقُ، وكأنها وحدةٌ واحدةٌ، مثل نصوصِ المقالاتِ والقِصصِ والتقاريرِ الصحفيَّةِ، هذا النوعُ من النصوصِ يُسمَّى **بالنصوصِ الممتدَّةِ**.

❖ أما **النصوصُ غيرُ الممتدَّةِ**، فهي تتكوَّنُ من جملٍ بسيطةٍ وقائمةٍ واحدةٍ أو مجموعةٍ قوائمٍ، ولا يوجدُ بينها ترابطٌ كالذي يظهرُ في النصوصِ الممتدَّةِ، وتتمثَّلُ النصوصُ غيرُ الممتدَّةِ في الجداولِ والمخططاتِ والإعلاناتِ، وكتيباتِ التعليماتِ، والفهارسِ والاستماراتِ، والرُّسومِ البيانيَّةِ والخرائطِ.

❖ وهناك نوعٌ ثالثٌ، هو **النصوصُ المركَّبةُ**، أو المختلطةُ التي تمزجُ بين النصوصِ الممتدَّةِ والنصوصِ غيرِ الممتدَّةِ، فهي تتكوَّنُ من نصٍّ سرديٍّ أو معلوماتيٍّ أو وصفيٍّ، يتضمَّنُه توضيحٌ برسمٍ بيانيٍّ أو صورةٍ توضيحيَّةٍ أو جداولٍ. وهذا الشكلُ شائعٌ في المجلاتِ والتقاريرِ ومواقعِ المنتدياتِ، حيثُ يُوظفُ الكتابُ مجموعةً واسعةً من الرُّسوماتِ والأشكالِ لتوصيلِ المعلوماتِ.

❖ أما النصوصُ التي جمعتُ من أكثرِ من مصدرٍ، وتتناوَلُ قضيةً معيَّنةً وتعرضُ آراءً متعدِّدةً حولها، أو تسردُ مجموعةً من النصائحِ المتعدِّدةِ في موضوعٍ واحدٍ، فتسمَّى **النصوصُ المتعدِّدةُ**، ومن أمثلتها: النصوصُ الإقناعيَّةُ، والنصوصُ الإجرائيَّةُ الإرشاديَّةُ.

أمامك أربعةُ نصوصٍ مختلفةٍ، اقرأها وحاولِ أن تحدِّدَ نوعَ النصِّ وفق تنسيقه:

النَّصُّ الْأَوَّلُ

الرَّحْلَةُ طَوِيلَةٌ، الصُّرَاخُ، الْبِكَاءُ، ضَحَكَاتُ لِحْظَةِ الْمَغَادِرَةِ، لَمْ أَعُدْ أَسْمَعُهَا، أَسْمَعُ ضَجِيجَ الْقِطَارِ الرَّتِيبِ فَقَطْ، وَأَشْمُ رَائِحَةَ الرُّطُوبَةِ الْعَتِيقَةِ، أَنْظُرُ إِلَى الْخَارِجِ عَبْرَ النَّافِذَةِ، أَفَكِّرُ فِي مَكَانِي عَلَى سَرِيرِ أُمِّي، أَفَكِّرُ فِي الشُّوَارِعِ حَيْثُ كُنْتُ أَذْهَبُ لِلتَّجَوُّلِ طَوَالَ الْيَوْمِ لِأَجْمَعَ مِرْقَ الْقِمَاشِ، تَحْتَ الشَّمْسِ وَالْمَطَرِ، أَفَكِّرُ فِي جَارَتِنَا وَأَشْمُ رَائِحَةَ عَجَّتِهَا مَعَ الْبَصْلِ، أَفَكِّرُ فِي الْأَزِقَّةِ الَّتِي عَشْتُ فِيهَا، إِنَّهَا أَضِيقُ وَأَقْصُرُ مِنْ هَذَا الْقِطَارِ، أَفَكِّرُ فِي أَبِي الَّذِي غَادَرَ إِلَى أَمْرِيكَ، وَفِي أَخِي الْأَكْبَرَ لُوَيْجِي الَّذِي رَحَلَ بِمَرَضِ الرَّبْوِ، وَتَرَكَنِي أَغَادِرُ وَحْدِي، بَيْنَ حَيْنٍ وَآخَرَ يَتْرَاخِي رَأْسِي عَلَى كَتْفِي، تَغْمُضُ عَيْنَايَ وَتَخْتَلِطُ الْأَفْكَارُ، مَعْظَمُ الْمَحِيطِينَ بِي نَائِمُونَ، أَنْظُرُ إِلَى الْخَارِجِ مَجْدِّدًا، أَرَى الْقَمَرَ يَرْكُضُ فَوْقَ الْحُقُولِ كَأَنَّهُ يُلَاعِبُ الْقِطَارَ لُغْبَةَ الْمُطَارِدَةِ.. أَتَكَوَّرُ عَلَى الْمَقْعَدِ وَأَحْضُنُ سَاقِي بِدِرَاعِي. تَسِيلُ الدُّمُوعُ عَلَى خَدِّي دَافِئَةً وَدَبِيقَةً، ثُمَّ تَنْسَابُ إِلَى فَمِي مَالِحَةً تُفْسِدُ ذَكَرِي طَعْمَ الشُّوْكَوَلَاتَةِ.

أُرِيدُ فَقَطْ صَوْتَ أُمِّي تَقُولُ: آمِيرِيهِ، تَعَالِ، هَيَّا إِلَى الْمَنْزَلِ.

فِيمَا كُنْتُ عَلَى وَشْكِ أَنْ أَغْفُو، أَسْمَعُ ضَوْضَاءَ تُصِيبُ جِلْدِي بِالْقُشْعُرِيرَةِ، مِثْلَ حَكِّ الْأَظْفَارِ فِي قَاعِ الطَّنْجِرَةِ. يَتَوَقَّفُ الْقِطَارُ فَجَاءَةً وَنَسَقَطُ جَمِيعًا إِلَى الْأَمَامِ، فَوْقَ بَعْضِنَا بَعْضًا، أَجِدُ نَفْسِي مُنْبَطِحًا عَلَى وَجْهِي، مَارِيوتِشَا الَّتِي كَانَتْ نَائِمَةً، تَبْدَأُ الْبِكَاءَ خَشِيَةً أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهَا الْجَدِيدُ قَدْ تَمَزَّقَ.

تَنْطَفِئُ الْأَضْوَاءُ وَنَبْقَى فِي الظَّلَامِ، يَصِلُنَا نَحِيبٌ مِنْ بَعِيدٍ، رَبَّمَا يَضْرِبُونَ أَحَدًا، ثُمَّ يُخَيِّمُ صَمْتُ طَوِيلٌ جَدًّا، إِلَى أَنْ يُسْمَعَ صَوْتُ، رَبَّمَا يَكُونُ صَوْتُ الْأَشْقَرِ، أَوْ رَبَّمَا آخِرُ أَرَادَ اسْتِغْلَالَ الْمَوْقِفِ لِجَعْلِنَا نَمُوتُ خَوْفًا: "تُرَاهِنُونَ أَنَّهُمْ سَيُلْقُونَ بِنَا الْآنَ خَارِجَ الْقِطَارِ، وَيَتْرَكُونَنَا فِي قَلْبِ الظَّلَامِ هُنَا؟"

مقتطف من رواية "قطار الأطفال" للكاتبة فيولا أردونية

- لا نعم
 لا نعم
 لا نعم

1. هل يخلو النص من الرسوم والجداول؟
 2. هل يظهر النص كوحدة مترابطة الفقرات؟
 3. هل النص جزء من موضوع مترابط له مقدمة وعرض وخاتمة؟
- إن كانت إجابتك جميعها **نعم** فيمكن تصنيف هذا النص بأنه **ممتد**

النص الثاني

يوضح الشكل الآتي ترتيباً تنازلياً لأسرع خمس قطارات في العالم سنة 2021م

أسرع القطارات حول العالم 2021م



الصين

السرعة (كيلو متر في الساعة)

431

Shanghai Maglev

أول خط قطار
مغناطيسي
معلق في العالم.



الصين

السرعة (كيلو متر في الساعة)

486

CRH380A Hexie

واحد من 4
سلاسل قطارات
صينية تم تطويرها
للعمل على
الخطوط الرئيسية
عالية السرعة.



فرنسا

السرعة (كيلو متر في الساعة)

575

TGV POS

يتكوّن من ثماني
عربات، بطول
657 قدماً



الصين

السرعة (كيلو متر في الساعة)

600

CRRC Qingdao Sifang
2021 Maglev

هو أول نظام نقل
مغناطيسي عالي
السرعة في العالم،
يزبط وسط
المدينة بالمطار
الدولي في الصين.



اليابان

السرعة (كيلو متر في الساعة)

602

LO Series Maglev

يتميز بسرعيته،
فهو يقطع
المسافة من
مدينة نيويورك
إلى مونتريال في
أقل من ساعة.

ويُعدُّ مشروع قطار الحرمين السريع الأضخم في منظومة النقل العام، وأحد خطط الدولة السعودية لتوسعة النقل عبر الخطوط الحديدية، لمواكبة تنامي أعداد الحجاج والمُعتمرين، ولتخفيف الضغط على الطرق بين مكة وجدة والمدينة، كما أنه وسيلة تُوفِّر النقل الآمن والسريع.

www.marefa.org بتصرف

لا

نعم

لا

نعم

لا

نعم

1. هل يحتوي النص على رسم أو مخططات بيانية؟

2. هل يعرض النص معلومات حول موضوع مُحدَّد، وتدعمه الصور التوضيحية؟

3. هل يدمج النص بين النصوص الممتدة والنصوص غير الممتدة؟

إن كانت إجابتك جميعها **نعم** فيمكن تصنيف هذا النص بأنه **مركَّب**.

النَّصُّ الرَّابِعُ

استخدام القطارات: اختيار أم اضطرار؟

تعدُّ القطاراتُ واحدةً من أهمِّ وسائلِ النقلِ العامِّ التي تنتشرُ في دولِ العالمِ، لنقلِ البضائعِ والأشخاصِ مِنْ مكانٍ لِآخرٍ بشكلٍ سريعٍ وآمنٍ ومُريحٍ، خاصَّةً للأشخاصِ المتنقِّلينَ عبرَ المسافاتِ الطَّويلةِ، وتُعدُّ عملياتُ تطويرِها مؤشِّراً قوياً للحضارةِ والتَّقدمِ التَّكنولوجيِّ لأيِّ بلدٍ، كما أنَّ الكثيرَ مِنَ الأشخاصِ يرونَ ضرورةَ الاعتمادِ على وسائلِ النقلِ العامِّ بدلَ الخاصِّ، ففي استطلاعٍ نشرتهُ صحيفةُ تواصلِ الإلكترونيَّةِ السَّعوديةِ www.twasul.info تبينَ أنَّ أكثرَ النَّاسِ يُؤيِّدونَ استخدامَ وسائلِ النقلِ العامِّ كالقطاراتِ والترامِ والمُترو، ويستندونَ إلى النَّقاطِ الآتية:

1. تتمتعُ القطاراتُ بقدرتها على استيعابِ عددٍ أكبرَ مِنَ الأشخاصِ وكميَّاتِ البضائعِ.
2. تكلفهُ ركوبِ القطارِ رمزيَّةٌ تناسبُ شرائحَ المجتمعِ كافَّةً.
3. توأكبُ صناعةُ القطاراتِ العِلْمَ الحديثَ فتعملُ الأشكالُ الحديثةُ منها بالطاقةِ الكهربائيَّةِ، ما يقللُ من انبعاثاتِ الغازاتِ المُضرةِ بالبيئةِ.
4. تربطُ القطاراتُ بينَ مدنِ العالمِ بخطوطِ سككٍ حديديةٍ متطورةٍ، تتيحُ للأشخاصِ الانتقالَ بسهولةٍ بينَ دولِ العالمِ.

وفي استطلاعٍ رأيٍ أجرتهُ صحيفةُ الإماراتِ اليومَ www.emaratalyoun.com أكَّدَ 52% مِنْ 384 شخصاً شملهمُ الاستطلاعُ أنَّهم يستخدمونَ وسائلِ النقلِ العامِّ، مثلَ "مترو دبي"؛ تَجَنُّباً للقيادةِ في الازدحامِ. وبالرغمِ مِنْ أنَّ بعضَ النَّاسِ يَنزِعونَ مِنْ عدمِ التزامِ القطاراتِ بمواعيدِ رحلاتِها، فيفضِّلونَ وسائلَ النقلِ الخاصَّةِ عليها، إلاَّ أنَّ القطاراتِ صارتِ اليومَ واسعةَ الانتشارِ في العالمِ، إذُ تربطُ بينَ المدنِ والقرى والضواحي والأحياءِ في الدَّولِ، وهي إحدى علاماتِ المدنيَّةِ التي تميِّزُ البلدانَ.

1. هلْ يَعرِضُ النَّصُّ مَوْضوعاً مُحدِّداً؟ نعم لا
 2. هلْ جُمِعَ النَّصُّ مِنْ مَصادِرٍ مُختلِفةٍ؟ نعم لا
 3. هلْ هُنَاكَ آراءٌ مُختلِفةٌ أو نِصائِحٌ مُتعدِّدةٌ حَوْلَ المَوْضوعِ؟ نعم لا
- إنْ كانتْ إجاباتُك جَميعُها **نعم** فيمكنُ تصنيفُ هذا النَّصِّ بأنَّه **متعدِّدٌ**.

ولأننا مُحاطون بالنصوص، ومُعَرَّضون لقراءتها بشكل مُستمر، سواءً الورقية أم الإلكترونية، فإنَّ إلمامك بجميع أنواع تصنيفها إنما هو عتبة أولى لفهم أي نص يمرُّ بك، وتعرُّف موضوعه وأفكاره. فالنوع والغرض والتنسيق والقالب مفاتيح تُسهِّل لك خطواتك الأولى نحو النص، وهي لا تتعارض، بل إنها تُكمل بعضها، فكلُّ تصنيف يفتح لك باباً، ويُنير لك جانباً من النص، وبالتالي يكون سيرك بين مُفرداته، وتفاعلك مع أفكاره عملية واضحة ويسيرة، ستحصد منها، لا شك، ثماراً فكريةً يانعةً.

الأنشطة:

النشاط الأول

اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:
من موقع: الموسوعة العربية الشاملة
www.mosoah.com

كُتِبَ علاماتِ المرورِ

نُقدّم لكم في هذا المقال الدليل المصوّر لإشارات المرور، وهي علامات إرشادية تُقدّم المعلومات البصرية للسائقين والمشاة من أجل الحفاظ على أمان مستعملي الطريق، وأمان المنشآت.

			
ممنوع مرور مركبات نقل البضائع	ممنوع الدوران للخلف	حدود الارتفاع الأقصى	يجب عدم استعمال جهاز التنبيه
			
دوار. سر باتجاه الأسهم	استمر في السير إلى الأمام فقط	يجب أن تسير بهذا الاتجاه	يجب عليك عدم دخول هذا الشارع
			
			يجب عليك إفساح الطريق للمشاة

1 صنف النص السابق وفق المطلوب في الجدول الآتي:

التنسيق	الغرض	النوع	القالب

2 ما أهمية وضع علامات المرور على الطرق الداخلية والخارجية في المدن؟

3 هل ترى أن الصور التوضيحية المضمنة في النص السابق مهمة؟ وضح رأيك.

4 بالتعاون مع زميلك، اكتب رسالة إلى مدير البلدية في مدينتك، تطلب فيها توفير لوحات مرورية في منطقتك السكنية. ثم صنف النص حسب النوع والغرض والتنسيق.

نوع النص:، غرضه:، تنسيقه:

النَّشاط الثاني

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

خَيْوطُ الْعَنْكَبوتِ

لَمْ تَكُنِ الْعَنَاكِبُ يَوْمًا مِثْلَ بَقِيَّةِ الْحَشَرَاتِ، إِذْ إِنَّهَا تَصْنَعُ بُيُوتَهَا مِنَ الْخَيْوطِ الَّتِي تَغْزِلُهَا مِنْ أَسْفَلِ بَطْنِهَا، وَلِتَكُونَ شِبَاكًا مُحْكَمَةً فَتَقَعُ فِيهَا بَقِيَّةُ الْحَشَرَاتِ، وَقَدْ يَكُونُ



الضمادة العنكبوتية: من أهم استخدامات خيوط العنكبوت

مِنَ الْمُشِيرِ لِلِاسْتِغْرَابِ أَنَّ الْعَنَاكِبَ لَا تَلْتَصِقُ بِالشَّبَاكِ الَّتِي تَصْنَعُهَا لِفَرَائِسِهَا، وَيَعُودُ ذَلِكَ إِلَى أَنَّ أَطْرَافَهَا الَّتِي تُحِيطُ بِهَا شَعِيرَاتٌ هِيَ الَّتِي تَمْنَعُ التَّصَاقَهَا بِتِلْكَ الْخَيْوطِ الْحَرِيرِيَّةِ، إِنَّ هَذِهِ الْخَيْوطَ تُعَدُّ مِنْ أَكْثَرِ الْمَوَادِّ الطَّبِيعِيَّةِ إِثَارَةً لِلدَّهْشَةِ، فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّكَ تَرَاهَا خَفِيفَةً سَهْلَةً الْقَطْعِ وَالتَّمْزِيقِ بِحَرَكَةٍ مِنْ إصْبَعِكَ الصَّغِيرِ، إِلَّا أَنَّكَ سَتَعْجَبُ حِينَ تَعْرِفُ عَنْ خِصَائِصِهَا الَّتِي تُمَيِّزُهَا، وَالَّتِي تَجْعَلُهَا مَادَّةً أَوْلِيَّةً لِصِنَاعَاتٍ كَثِيرَةٍ، وَتَطْبِيقَاتٍ فِي الْحَقُولِ الْعِلْمِيَّةِ؛ إِذْ يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهَا لِصِنَاعَةِ الدَّرُوعِ الْوَاقِيَةِ لِلْجِسْمِ، وَلِأَنَّهَا قَابِلَةٌ لِلتَّحْلُلِ الْبَيُولُوجِيِّ، وَليست سَامَةً لِلبَشَرِ، فَيُمْكِنُ أَنْ تُسْتخدَمَ لِأَغْرَاضٍ طَبِيعِيَّةٍ وَجِرَاحِيَّةٍ أَيْضًا؛ فَخَيْوطُهَا الطَّبِيعِيَّةُ أَوْ أَنْوَعُهَا الْمَرْكَبَةُ اصْطِنَاعِيًّا يُمَكِّنُ أَنْ تَكُونَ مَفِيدَةً جَدًّا فِي لَأَمِ الْجُرُوحِ الْخَطِيرَةِ، مِثْلِ الْحُرُوقِ أَوْ الْجُرُوحِ الْعَمِيقَةِ أَوْ قُرُوحِ مَرَضَى السُّكَّرِيِّ؛ فَحِينَ يُخْفِقُ الْجِلْدُ فِي مَعَالِجَةِ تَلْقَائِيَّةٍ لِلْجِرْحِ، يُمَكِّنُ وَضْعَ نَسِيجِ الْحَرِيرِ مِنْ خَيْطِ الْعَنْكَبوتِ عَلَى مَكَانِ الْجِرْحِ.



خيوط العنكبوت الرقيقة

إِلَّا أَنْ إِنتَاجَ خَيْوطِ الْعَنْكَبوتِ عَلَى نِطاقٍ وَاسِعٍ هُوَ تَحَدٍّ قَائِمٌ أَمَامَ الْعُلَمَاءِ، فَالْعَنَاكِبُ مَخْلُوقَاتٌ أَرْضِيَّةٌ مَفْتَرِسَةٌ آكِلَةٌ لِلْحُومِ، وَهِيَ لَا تَتَوَرَّعُ عَنْ أَكْلِ لَحْمِ جِنْسِهَا.

1 ما الفكرة التي يطرحها النص؟

.....

2 صنّف النصّ السابق وفقاً للمطلوب في الجدول الآتي:

التّسقيُّ	الغرض	النوع	القالب

3 ما تفسيرك لعدم التصاق العنكبوت بخيوط بيتها بينما تقع بقية الحشرات فريسة في نفس الخيوط؟

.....

4 "العنكبوت من الحشرات المفيدة" ما الأدلة التي ساقها الكاتب ليثبت هذه العبارة؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

النَّشاط الثالث

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِيَّ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

وسائل التَّواصل الاجتماعيّ في الميزان

أدى ظهورُ تكنولوجيا المعلوماتِ والاتصالاتِ وانتشارُها في عالمنا الحاليِّ إلى إحداثِ طفرةٍ وتنوُّعٍ في الطُّرقِ التي يمكننا من خلالها التَّواصلُ والتَّفاعلُ، فصارتْ جزءاً ضرورياً من حياتنا وأنشطتنا الروتينية. وقد قوبلتْ وسائلُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ بالتحذيراتِ والانتقاداتِ اللاذعةِ منذُ بدايةِ ظهورِها، ولاقتْ هُجوماً ونبرةً تحذيريةً، لأسبابٍ كثيرة، منها: تأثيرها السَّلبيُّ الذي ينعكسُ في عزلِ النَّاسِ عن بعضهم بعضاً، كما أنَّ الإفراطَ في استخدامها تسبَّبَ في الإصابةِ بالاكْتئابِ والإدمانِ. إلّا أنَّ هذا الانتقادَ والهجومَ الواضحَ قد تبدَّلَ عندَ بعضهم، كما أشارتْ دراسةٌ أكاديميةٌ عبرَ موقعِ www.qf.org عن فوائِدِ وإيجابياتِ وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، خاصَّةً خلالَ أزمةِ جائحةِ (كوفيد-19). إذ تمكَّنَ أغلبيةُ الأفرادِ من متابعةِ أعمالهم عن بُعدٍ بالإعتمادِ على وسائلِ التَّواصلِ، واعتمدتْ الحكوماتُ التَّعليمَ عن بُعدٍ باستخدامِ المنصَّاتِ التَّعليميةِ الإلكترونيَّة، كما أدَّتْ وسائلُ التَّواصلِ الاجتماعيِّ ومنصَّاتها دوراً أساسياً في إبقاءِ الجميعِ على اتِّصالٍ بعائلاتهم وأصدقائهم وأحبائهم خلالَ تلكِ الأزمةِ. وفي إحدى المقالاتِ التي نُشرتْ على شبكةِ النجاحِ نت www.annajah.net أوضحتْ أنَّ من أهمِّ الإيجابياتِ لمواقعِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ استخدامها النَّافعَ في مجالِ التَّجارةِ والتَّسويقِ للمنتجاتِ والبضائعِ، من خلالِ إمكانيَّةِ وصولِ الشَّركاتِ والمؤسَّساتِ البيعيةِ إلى أكبرِ عددٍ ممكنٍ من الزبائنِ، لتوسيعِ نطاقِ مبيعاتها، وتوصيلِ خدَماتها إلى مُختلفِ أنحاءِ العالمِ، وبشكلٍ مجانيٍّ. وقد شهدنا في الأعوامِ الماضيةِ القريبةِ تزايدَ الحديثِ والدَّعواتِ حولَ كيفيةِ الإقلاعِ عن وسائلِ التَّواصلِ الاجتماعيِّ، وهذا يمثِّلُ مشكلةً بالفعلِ، إلّا أنَّه يجبُ علينا أن نكونَ واقعيينَ ومعتدلينَ، وعلى وعيٍ كبيرٍ بأنَّها أجهزةٌ وبرامجٌ صنعها الإنسانُ لخدمَةِ البشريَّةِ، وتتوقَّفُ استفادتنا منها على طرقِ استخدامها ومعدلاتِ بقائها أمامَ شاشاتها.

المراجع: من الشبكة المعلوماتية. بتصرف

1 ضع للنص عنواناً آخر تراه مناسباً؟

.....

2 ما القضية التي يتناولها النص؟

.....

3 صنّف النصّ السابق وفقاً للمطلوب في الجدول الآتي:

التنسيق	الغرض	النوع	القالب
.....

4 اكتب نقطتين إضافيتين تُعدّهما من إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعيّ.

.....

.....

النَّشاط الرَّابِع

اقْرَأ النَّصَّ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ:

كَيْفَ أَكُونُ سَفِيرًا لِلنَّوَايَا الْحَسَنَةِ؟

سفراءُ النّوَايا الحسنة هم شخصياتٌ عامّةٌ مشهورةٌ، تختارها المَفوضيّةُ السّاميةُ للأممِ المتّحدةِ لشؤونِ اللّاجئين، وأهمُّ ما يُميّزها تأثيرها البارزُ على مجتمعيها، وتقديمها الدّعمَ المعنويَّ على مستوى واسعٍ من بلدانِ العالم، من خلالِ نفوذها وانتشارها في المجتمعات.

فإذا أردت أن تكونَ سفيرًا للنّوَايا الحسنة، فاعلم أن مَفوضيّةِ شؤونِ اللّاجئين لا يقعُ اختيارها على أيِّ إنسانٍ ليكونَ سفيرًا لها، بل يجبُ أن يتّصفَ بِصفاتٍ مميّزةٍ، لذا، فإنّه يجبُ أن تتبَعَ الإرشاداتِ الآتيةَ لتُحقّقَ هدفك:

- 👉 كُنْ مُتَفَوِّقًا فِي مَجَالِكَ، وَصَاحِبَ إِنْجَازَاتٍ حَقِيقِيَّةٍ تُمَيِّزُكَ عَنِ مُنَافِسِكَ.
- 👉 اِحْرِصْ عَلَى أَنْ تَكُونَ اسْمًا مَعْرُوفًا فِي عَالَمِ الْأَدَبِ، أَوِ السِّيَاسَةِ، أَوِ الْفُنُونِ الْمَسْرُحِيَّةِ، أَوْ فِي الرِّيَاضَةِ، أَوْ غَيْرِهَا مِنَ الْمَجَالَاتِ ذَاتِ التَّأثيرِ الإيجابيِّ.
- 👉 كُنْ مَتَعَلِّمًا وَمُتَقَفًا بِمَا فِيهِ الْكِفَايَةُ، لِتَكُونَ مُؤَثِّرًا فِي أَكْبَرِ شَرِيحَةٍ مِنَ الْمَجْتَمَعِ، وَمِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَكُونَ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ عِلْمِيَّةٌ جَيِّدَةٌ، مِثْلَ: الْبكالوريوس، وَالماجستير.
- 👉 اعْتَمِدْ فِكْرَةَ التَّطَوُّعِ فِي تَقْدِيمِ الْخِدْمَاتِ الْمَجْتَمَعِيَّةِ وَمُسَاعَدَةِ الْآخَرِينَ؛ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْ أَهَمِّ مَا يُؤَهِّلُكَ لِتُصْبِحَ سَفِيرَ نَوَايَا حَسَنَةٍ.
- 👉 كُنْ ذَا سُمْعَةٍ طَيِّبَةٍ فِي مَجَالِ مِهْنَتِكَ، وَمُحِيطِكَ الْاجْتِمَاعِيِّ.
- 👉 تَعَلَّمْ كَيْفَ تُعَبِّرُ عَنِ أَفْكَارِكَ بِشَكْلِ جَيِّدٍ.
- 👉 قَدِّمْ وَقْتَكَ وَطَاقَتَكَ لِخِدْمَةِ أَهْدَافِ وَمِهَامِ مَنْظَمَةِ شُؤُونِ الْلاجئينِ.

1 صَنَّفِ النَّصَّ السَّابِقَ وَفَقِّ الْمَطْلُوبَ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

التَّسْيِيقُ	الغَرَضُ	النَّوعُ	القَالِبُ

2 اختر مما يأتي ما يمكنك إضافته إلى النص السابق لتحوّله إلى (نص مركّب).

❑ شعار مفوضية شؤون اللاجئين.

❑ صورة لطالب مجتهد في الدراسة.

❑ صورة توضيحية بأسماء سفراء النوايا الحسنة في الفترة بين (2000-2021م)

3 ابحث في الشبكة المعلوماتية عن خمسة أسماء لسفراء النوايا الحسنة في العالم، ثم اكتب أهم ما يميز كل شخصية منهم.

4 تخيل أنه تم اختيارك لتكون سفيراً للنوايا الحسنة، اكتب نصاً تصف فيه طموحاتك وأهم مشاريعك التي ستنفذها. ثم حدّد نوع النص من حيث التسييق.

النشاط الخامس

اقرأ النّصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه:

بيتنا القديم

للكاتب: سلطان فيصل الرميثي

ما الذي يمنح القوّة للأماكن في ذاكرتنا، سؤالٌ يتحرّك في داخلنا كلّما شدّنا الحنينُ إلى زيارةٍ مكانٍ قضينا فيه مرحلةً من مراحل حياتنا، قبل فترةٍ زرتُ البيتَ الذي وُلِدْتُ فيه وقضيتُ أوّلَ عشرِ سنواتٍ من حياتي، دخلتُ في حالةٍ نفسيّةٍ غريبةٍ، لم تكن صورة المكان تُشبه صورته المُخزّنة في ذاكرتي، البيتُ الذي تحوّل الآن إلى سكنٍ عمّالٍ صار ضيقاً بغرفه وجدرانه، بحثتُ عن رائحةٍ أناسٍ كانوا معي ولكنهم رحلوا إلى العالم الآخر، لم أجد تلك الرائحة، ولم أعثُر على مشهدٍ حقيقيٍّ يعكسه جدران بيتنا القديم، عن أناسٍ كانوا يوماً هنا. عُذري أنني لم أكن أدرك أن الأماكن تتخلّى عن ذكرياتنا متى رحلنا عنها.

ندمتُ فعلاً على هذه الزيارة لأطلال منزلنا القديم، فعلاقتي النفسيّة بالمنزل القديم لم تعد مجرد ذكرياتٍ معنويةٍ، فقد تحوّلت بفعلِ فاعلٍ إلى حقيقةٍ معنويّةٍ أجدها حيثما كنتُ، فأنا عندما أقرأ سيرة ذاتيّةٍ لشخصيّةٍ أو روايةٍ أتصوّر جميع مشاهدتها في بيتنا القديم، البطلُ هناك في الصالةِ وزوجته تُطعمُ أحدَ أطفالها بيده، وبالأخرى تساعدُ الثاني على أداءِ فروضه المدرسيّة، كلُّ شيءٍ في بيتنا الأوّل له قيمةٌ، والحالة نفسها تتكرّر عندما أمسكُ القلمَ لأكتبَ في أيّ موضوع، يُخيلُ إليّ أن بيتنا القديم بجدرانه وأسقفه وأبوابه الخشبيّة يُطلُّ في كلّ سطرٍ من السطور، ولا أعلم هل تحوّل بيتنا القديم - بالنسبة إليّ - إلى مستودعٍ لمواقفِ الحياة وأحداثها وذاكراتها، ولعلّ البيت الأوّل الذي عاش فيه كلُّ واحدٍ منا هو أحد أسباب اختلافنا في تفسير ما نقرأ.

وأخيراً، سأعتذر لصديقي عن كلّ مرّةٍ استهزأتُ فيها ببيتهم القديم، وعن كلّ مرّةٍ تعجّبتُ فيها من إصراره على البقاء فيه بعد أن هجر سكان المنطقة منازلهم إلى مناطقٍ أخرى أحدث وأجمل، وعُذري أنني لم أكن أدرك أن الأماكن تتخلّى عن ذكرياتنا متى رحلنا عنها.

1 صنف النص السابق وفق المطلوب في الجدول الآتي:

النوع	الغرض	التنسيق

2 ظهرت من خلال النص سمات شخصية الكاتب.. اذكر اثنتين منها.

3 هل يمكنك التعديل في النص السابق بالحدف أو الإضافة؟ ولماذا؟

4 تقمّص شخصية مؤلف النص السابق "سلطان فيصل الرميثي"، اكتب رسالة شخصية لصديقك القديم معذراً، وتحدّث فيها عن حنينك للذكريات القديمة، واختم رسالتك بجملة: "الأماكن تتخلى عن ذكرياتنا متى رحلنا عنها".

- ثم حدّد نوع النص وتنسيقه وغرضه، واختر القالب الذي ستكتبه فيه.

القراءة نص شعري من العصر الحديث

1

قصيدة شيخ العرب

للشاعر:

محمد خليفة حاضر المهيري

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبين المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق والقارئ باستخدام مصادر ورقية و رقمية متعددة مستنحاً الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.1.01.022 يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها.
3. ARB.2.1.01.024 يحلل تطور الفكرة الرئيسية أو وجهة النظر في النص، وكيف نتجت وتشكلت وتطورت من خلال تفاصيل محددة.
4. ARB.2.2.01.041 يحدد المعاني المجازية والدلالية والإشارات الضمنية، مبيّناً كيفية تأثير اختيار الكلمات على المعنى مثل إجراء مقارنات محددة، وصراعات محتملة، أو توضيح المشاعر أو وجهات النظر.
5. ARB.2.2.01.043 يحلل النص الشعري تحليلاً فكرياً ونقدياً، موضحاً فكره الرئيسية والفرعية، والصور البيانية ودور الخيال والمحسنات اللفظية، وعناصره الموسيقية في إيجاد التأثير.
6. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النصّ:

العنصر الأدبيّ:

الفكرة:

هي العنصرُ الأوّل والأساسيُّ، وإنّ غابَ لا يكونُ هناك نصٌّ أدبيُّ. ينقلُ لنا هذا العنصرُ فكرَ الكاتبِ ووعيهُ ونظرتَهُ للحياةِ والكونِ، وتفسيرَهُ لما يراهُ من مظاهرٍ طبيعيّةٍ وغيرٍ طبيعيّةٍ، وتكشفُ الفكرةُ عمقَ تفكيرِ الكاتبِ، وكلّما كانَ الأديبُ عميقَ التّفكيرِ كُتِبَ لنصّه الخلودُ عبرَ الزّمانِ، كما هو الحالُ على سبيلِ المثالِ معَ نصوصِ المُتنبّي و(شكسبير). وتسمُّ الأفكارُ بالتّنوُّعِ، ونقصِدُ بها الكثرةَ والتّسلسلَ، ما بينَ رئيسةٍ وفرعيّةٍ، والأصالةِ، ونعني بها جدّةَ الفكرةِ وطرافتها، والوقوفِ على علاقاتٍ جديدةٍ تربطُ بينَ أطرافٍ متباعدةٍ في الأصلِ، والجمالِ، ويتأتّى من الدقّةِ في اختيارِ الألفاظِ، والقيمةِ، وهي ما توجِدُ للفكرةِ مكانًا في عقولِ القراءِ وقلوبهم وأذهانهم.

المعجمُ والمضرداتُ:

تطويرُ المضرداتِ:

(الأفعالُ)

تنصّلتُ:	تخلتُ، وتبرأتُ.
شادَ:	رفعَ البناءَ، وأعلاه.
رُمّتَ (رام):	نشدتُ، وطلبتُ الشّيءَ.

(الأسماءُ)

بطاحُ:	مُفردُها بطحاءُ، وهي الأرضُ المنبسطةُ المتّسعةُ.
سيبُ:	عطاءُ.
البرحاءُ:	الشّدّةُ والشّقاءُ.
الأمداءُ:	المسافاتُ.
الجوزاءُ:	أحدُ بروجِ السّماءِ، بينَ الثورِ والسّرطانِ.
سجّيةُ:	الخُلُقُ والفِطرةُ، جمعُها سجايا وسجّيات.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

شاد:

سجية:

الجوزاء:

حول الشاعر:

- عاصر المؤسس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمه الله.
- كتب الشعر الفصيح والنبطي.
- أسهم في تأسيس ندوة الثقافة والعلوم، وعمل في السلك الدبلوماسي.



- محمد خليفة بن حاضر المهيري.
- أديب وشاعر إماراتي مبدع، ولد في دبي (عام 1948 وتوفي عام 2011م).
- صاحب حس وطني عربي.

حول النص:

تشكل التجربة الشعرية للشاعر نمطاً من أنماط التفاعل الجمالي المميز مع الواقع، حيث عبّر عن حبه للوطن، وتغنى بمنجزاته وعاداته والقيم المكانية التي شكلها الوطن. وقد وقف الشعر شاهداً على رجل استطاع أن يجمع بين صلابة الإرادة، وحكمة الرأي، وسداد القول؛ فالتفت حوله القلوب؛ وأصبح زايد هو الشعب، والشعب هو زايداً. وسطرت القصيدة جانباً من هذا الفكر المستنير الذي صنع حضارة للإنسان على هذه الأرض الطيبة.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة بتمعن مدققاً في المعنى، ثم احفظها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

شيخ العرب

للشاعر محمد خليفة حاضر المهيري

ما للزّمال؟ بطاؤها خضراء
فهل استعارت حلتاً من سندس
طبّع الطّبيعة أنّها إن أخضبت
وسجيت الكرماء أن أكفهم
ورماننا مذ صافحت يد (زايد)
رجل خطاه خصوبة، أتى مشى
في ربّع قرنٍ شاد ما شاد الورى
نعم الإمارات التي نعمت بما
شيخ العروبة (زايد) أرسى لنا
فتن الحضارة حين سابق ركبها
عقل كنور الشمس يبصر بالهدى
(فأبو خليفة) سورة العدل الذي
إن رمت مرحمة رعتك ظلاله
وإذا استغثت به أغاثك قبل أن
من ظن أن الجود فيه سجيّة
لله أنت (أبو خليفة) لم تزل

أتتصّلت من لونها الصّحراء؟
فإذا الفيافي جنت فيحاء؟
ماجت على جنباتها النّعماء
تُعطي، فيعدي سيبها المعطاء
(سأل النّصار بها وقام الماء)
فالجود خلف ركابه مشاء
في القرن، نعم القائد البناء
أعلى، فأذنى صرحها الجوزاء
أسس الحضارة فكره الوضاء
فإذا الحضارة في الرّكاب حداء
ما ليس يبصر بالتهى الغمّاء
يحمى به الغرباء والقرباء
وترحلت عن ربّعك البرحاء
يفنى الصّدى وتلفه الأمداء
ما خاب لكن فاته الإحصاء
تزنو إلى عليائك العلياء

أنشطة ما بعد النص:

العنصر الأدبي:

الفكرة:

1 ما الفكرة التي يسعى الشاعر إلى تقديمها للقارئ عبر هذه القصيدة؟

2 كيف أوصلها لك حين قرأتها؟

المفردات:

1. ما مرادف كلمة (الجود)؟

2. ما مفرد كلمة (بطاح)؟

3. ما المقصود بقول الشاعر (ما خاب لکن فاتهُ الإحصاء)؟ فکّر في المعنى.

4. ما العلاقة المعنوية بين (الغرباء والقرباء) وهل لها أثر في تحقيق مبادئ التعايش والتسامح والسعادة الإنسانية في مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة؟

حول النص:

● مهد الشاعر لفكرته الرئيسة بتمهيد ليجذب القارئ إليها بعد ذلك، ما التمهيد؟ وفي كم بيت وقع؟

● الإم يلفت الشاعر القارئ في هذا التمهيد؟ ولماذا -في رأيك- اختار ذلك؟

● ما الفكرة الرئيسة التي دارت حولها القصيدة؟

● بِمَ دَعَمَ الشَّاعِرُ فِكْرَتَهُ؟ مَا الْأَدَلَّةُ الَّتِي سَاقَهَا؟ حَدِّدْ كُلَّ دَلِيلٍ مِنْهَا، وَاذْكُرِ الْبَيْتَ أَوْ الْآيَاتِ الَّتِي تَعْبَّرُ عَنْهُ.

.....

.....

.....

● بِمَ وَصَفَ الشَّاعِرُ زَايِدًا رَحِمَهُ اللهُ فِي الْبَيْتِ الثَّلَاثِ عَشَرَ؟

.....

● يَقُولُ الرَّسُولُ الْكَرِيمُ ﷺ: "مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ بَهِيمَةٌ إِلَّا كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ"

(صحيح البخاري/2320)

ما الفضيلة التي يدعو إليها الحديث؟ وفي أي آيات القصيدة نجد هذا النهج عند زاید رَحِمَهُ اللهُ؟

.....

.....

حَوْلَ لُغَةِ النَّصِّ:

1 استخدم الشاعر صيغة الجمع، مثل قوله: (البطاح، الكرماء) بكثافة، استخرج مفردات أخرى، وعلّل ذلك؟

.....

.....

2 استخرج معاني الكلمات التالية مُستعينًا بالمعجم، ثم اختر إحداها، وضعها في جملة من إنشائك:

..... □ ماجت:

..... □ النضار:

..... □ خاب:

3 شاع الأسلوب الخبري في النص. علل ذلك.

4 وضح الصور البيانية فيما يلي من الأبيات :
✧ ورمالنا مذ صافحت يد زايد.

✧ عقل كنور الشمس يبصر بالهدى.

حول قارئ النص:

1. تحدث عن الشيخ زايد رحمته الله، وأخبر زملاءك متى وكيف عرفت عنه أول مرة.
2. ما الأمور أو الصور أو المواقف التي رأيتها أو سمعتها عن الشيخ زايد رحمته الله وأثرت فيك تأثيراً كبيراً؟

الكتابة حول القراءة:

يقول الشيخ زايد رحمته الله عن الشباب: (إن اهتمامنا بالشباب لا بد أن يكون له المكانة الأولى؛ فالشباب هم الجند، وهم أمل المستقبل).
اكتب فقرة توضح فيها دورك كشاب في خدمة وطنك.

القراءة نص شعري من العصر الحديث

2

لا تطرق الباب

للشاعر:
عبدالرزاق عبدالواحد

نواتج التعلم

1. ARB.2.1.01.021 يبين المعنى الإجمالي للنصوص الشعرية موضحاً علاقة الفكر بعضها ببعض مفسراً مفرداتها من خلال السياق والقرائن باستخدام مصادر ورقية و رقمية متعددة مستنثجا الدلالات التعبيرية الإيحائية.
2. ARB.2.1.01.022 يحلل النصوص في سياقها التاريخي والاجتماعي والسياسي مستخلصاً السمات الفنية لها.
3. ARB.2.1.01.024 يحلل تطور الفكرة الرئيسية أو وجهة النظر في النص، وكيف نتجت وتشكلت وتطوّرت من خلال تفاصيل محددة.
4. ARB.2.2.01.041 يحدّد المعاني المجازية والدلالية والإشارات الضمنية، مبيّناً كيفية تأثير اختيار الكلمات على المعنى مثل إجراء مقارنات محددة، وصراعات محتملة، أو توضيح المشاعر أو وجهات النظر.
5. ARB.2.2.01.043 يحلل النص الشعري تحليلاً فكرياً ونقدياً، موضحاً فكرة الرئيسية والفرعية، والصور البيانية ودور الخيال والمحسنات اللفظية، وعناصره الموسيقية في إيجاد التأثير.
6. ARB.2.3.01.030 يحفظ أربعة نصوص من عيون الشاعر في عصور مختلفة من بينها العصر الجاهلي، تتألف من عشرة إلى اثني عشر بيتاً أو سطراً من الشعر العمودي وشعر التفعيلة، تدور موضوعاتها حول ما يناسب المرحلة في المجالات المختلفة، ويحفظ نصين نثرين مناسبين للمرحلة.

الاستعداد لقراءة النص:

العنصر الأدبي:

المشهد في النص الشعري:

تعود جذور مصطلح "مشهد" إلى المسرح، وهو مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمكان والحوار، فكل مشهد يحدث في مكان محدد، وباختلاف الأماكن تختلف المشاهد، كما أنه يعتمد على الحوار الذي قد يكون خارجياً بين شخصيات متعددة، أو داخلياً لشخصية منفردة تتفاعل مع ذكرياتها أو رؤاها وأسئلتها، ثم انتقل هذا المصطلح إلى الرواية والشعر، فالمشهد في النص الشعري يعرض تفاصيل حيّة لمكان محدد، حيث تُساعد هذه التفاصيل القارئ على أن يعمل حواسه لاستيعاب اللوحة التي يعرضها الشاعر، من مثل: الصوت، واللون، والحركة، ليمنح النص عمقاً ورؤية وإيقاعاً وشكلاً خاصاً، ولا تأتي هذه التفاصيل خلواً من العاطفة التي تنسكب عليها انسكاباً من تكثيف تقنية الحوار، سواءً أكان داخلياً أم خارجياً، بحيث يتماهى المكان الموصوف مع الوصف وأحاسيسه وأفكاره.

المعجم والمضردات:

تطوير المضردات:

(الأسماء)

الزاد:	طعام السفر والحضر. و: ما يكتسبه الإنسان من خير أو شر، والجمع: أزواد، و: أزودة.
قال تعالى: ﴿وَتَكَرَّوْذُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ النَّقْوَى﴾ (البقرة: 197).	
الهمل:	المُهْمَلُ المَتْرُوكُ ليلاً ونهاراً، بلا رعاية ولا عناية. لُقِيَ: شيءٌ مُهْمَلٌ مطروحٌ. وجمعُه ألقاءٌ.
الفضفاض:	فَضْفَضَ العَيْشُ والثَّوبُ: اتَّسَعَ. و: الثَّوبُ: وَسَّعَهُ، فهو فَضْفَاضٌ. وَعَيْشٌ فَضْفَاضٌ: واسعٌ. وَرَجُلٌ فَضْفَاضٌ: كثيرُ العطاءِ.

(الأفعال)

تستقصي:	استقصى المسألة، وفيها: بلغ الغاية في البحث عنها.
تنهمل:	هَمَلَتْ عَيْنُهُ هَمَلًا، وَ: هَمَلَانًا، وَ: هُمُولًا: فاضت، وسال دمعها.
تلتئمها:	لَتَمَّ الفمُّ أوِ الوجهُ لَتْمًا: قَبَلَهُ، فهو: لَاتِمَّ، وَهُم: لُتِمَّ.
يشاطرني:	شاطرهُ مالهٌ وَغَيْرُهُ: ناصفه إياه.

(الصّفات)

مَشْبُوب: اسْمُ مَفْعُولٍ مِنْ شَبَّ، رَجُلٌ مَشْبُوبُ الْفَوَادِ: ذَكِيٌّ، شَهْمٌ، وَمَشْبُوبٌ: حَسَنُ الْوَجْهِ. وَالْجَمْعُ: مَشَائِبٌ.

جَدَلٌ: صِفَةٌ مُشَبَّهَةٌ. جَدَلٌ جَدَلًا بِمَعْنَى فَرَحٍ، فَهُوَ: جَدَلٌ، وَ: جَدَلَانُ. وَالْجَمْعُ: جُدْلَانٌ. وَهِيَ: جَدَلِيٌّ.

مِزْلَاجُهَا: اسْمُ آلَةٍ مِنْ أَزْلَاجٍ. يُقَالُ: أَزْلَجَ الْبَابَ: أَغْلَقَهُ بِالْمِزْلَاجِ. الْمِزْلَاجُ: الْمِغْلَاقُ، إِلَّا أَنَّهُ يُفْتَحُ بِالْيَدِ، وَالْمِغْلَاقُ لَا يُفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ. وَالْجَمْعُ: مِزَالِجٌ.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم الكلمات التالية في جمل من إنشائك:

❑ يَسْتَقْصِي:

❑ دَابَّ:

❑ يُشَاظِرُ:

حوّل الشاعر:



- كانت وفاته صباح يوم الثامن من تشرين الثاني / ديسمبر 2015 في باريس، وقد نال في حياته أوسمة وجوائز كثيرة.
- يُذكر أنّ الشاعر كان زميلاً لرواد الشعر الحرّ كالشاعر "بدر شاكر السياب" والشاعرة "نازك الملائكة"، عندما كانوا طلاباً في دار المعلمين في نهاية الأربعينات من القرن الماضي، وقد أبدع في الشعر الحرّ، لكنّه يميل كثيراً إلى كتابة القصيدة العربيّة العموديّة الأصيلة بصوابها، وهو من أبرز شعراء العراق في العصر الحديث، ويُطلق عليه بعضهم لقب "المتنبّي الأخير".

- الشاعِرُ العِراقِيُّ عبد الرزاق عبد الواحد.
- ولد في بغداد في شهر تمّوز / يوليو من عام 1930، وكتب الشعر وهو في الخامسة عشرة من عُمره، وتخرّج في دار المعلمين العالية.
- عمل مُدرّساً لمادّة اللّغة العربيّة، وشغل مناصب عديدة حتّى أصبح مُستشاراً لوزير الثقافة والإعلام.
- صدر له ما يزيد عن الخمسين ديواناً من الشعر، منها: أوراق على رصيف الذاكرة، و: في مواسم التعب، وغيرها، كما تُرجمت بعض قصائده إلى لغات كثيرة.

حوّل النّص:

هذا النص الشعري من الشعر المعاصر، وقد حمل فيه الشاعر كل مفردات الشجن والحين، ويبدو فيه العطف الأبوي طاغياً بكل معاني الحنان، إذ يُورخ الشاعر لرحيل أبنائه، ولضربهم في الأرض، وأخذهم أحفاده معهم، كما يظهر الشاعر في قصائده مفعوفاً دائماً برحيل الأحباء والأعزاء، وقد تميّز أيضاً بقصائد المراثي، حتى إنه يُعدُّ صاحب مدرسة متميزة في المراثي.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصيدة قبل الحصة، وسجل على هامشها ما تجده من عناصر المشهد الشعري: تفاصيل المكان والحوار، ثم احفظ عشرة أبيات منها استعداداً للمناقشة مع معلمك وزملائك.

لا تطرق الباب

للشاعر عبدالرزاق عبدالواحد

خُذِ الْمَفَاتِيحَ، وَافْتَحْ أَيُّهَا الرَّجُلُ
كَمَا دَأَبْتَ،... وَتَسْعَى حَيْثُمَا دَخَلُوا
وَتُطْفِئُ النُّورَ... لَوْ... لَوْ... مَرَّةً فَعَلُوا!
بِهِمْ عَيُونُكَ قَبْلَ النَّوْمِ تَكْتَحِلُ!

لَا يَنْزِلُونَ إِلَيْهَا،... كُنْتَ تَنْفَعِلُ
وَأَنْتَ فِي السَّرِّ مَشْبُوبُ الْهَوَى جَدِلُ
كَادَتْ دُمُوعُكَ فَرَطَ الْحُبِّ تَنْهَمِلُ

لَكِنَّهُمْ يَا غَزِيرَ الشَّيْبِ مَا نَزَلُوا!
أَضْوَاؤُهَا... وَبَقَايَاهُمْ بِهَا هَمَلُ
عَلَى الْأَسِرَّةِ عَافُوهَا، وَمَا سَأَلُوا

1. لَا تَطْرُقِ الْبَابَ، تَدْرِي أَنَّهُمْ رَحَلُوا
2. أَدْرِي سَتَذْهَبُ،... تَسْتَقْصِي نَوَافِذَهُمْ
3. تُرَاقِبُ الزَّادَ،... هَلْ نَامُوا وَمَا أَكَلُوا
4. وَفِيكَ أَلْفُ ابْتِهَالٍ لَوْ نَسُوهُ لِكَيِّ

5. لَا تَطْرُقِ الْبَابَ،... كَانُوا حِينَ تَطْرُقُهَا
6. وَيَضْحَكُونَ، وَقَدْ تَقَسَوْ فَتَشْتَمُهُمْ
7. حَتَّى إِذَا فَتَحُوهَا، وَالتَّقَيْتَ بِهِمْ

8. لَا تَطْرُقِ الْبَابَ... مِنْ يَوْمِينَ تَطْرُقُهَا
9. سَتُبْصِرُ الْغُرْفَ الْبِكْمَاءِ مُطْفَأَةً
10. فَمَصَانُهُمْ... كُتِبَ فِي الرَّفِّ... أَشْرَطَةٌ

وَهَا عَلَيْهَا سُرُوبُ النَّمْلِ تَنْتَقِلُ
تَبْقَى لَهُمْ، ثُمَّ عَافُوهُنَّ، وَارْتَحَلُوا
كَانَتْ أَعَزَّ مُنَاهُمْ هَذِهِ الْقُبُلُ!

11. كَانَتْ أَعَزَّ عَلَيْهِمْ مِنْ نَوَاطِرِهِمْ
12. وَسَوْفَ تَلْقَى لُقَى... كَمْ شَاكِسُوكَ لِكَي
13. خُذْهَا... لِمَاذَا إِذْنُ تَبْكِي، وَتَلْتُمُهَا؟

هَذَا الْمَسَاءَ، وَبَدْرُ الْحُزْنِ يَكْتَمِلُ؟
وَكُلُّ بَابٍ بِهِ مِزْلَاجُهَا عَجَلُ
يَا حَارِسَ الدَّارِ... أَهْلُ الدَّارِ لَنْ يَصِلُوا

14. يَا أَدْمَعَ الْعَيْنِ!... مَنْ مِنْكُمْ يُشَاطِرُنِي
15. هَا بَيْتِي الْوَاسِعُ الْفَضْفَاضُ يَنْظُرُ لِي
16. كَأَنَّ صَوْتًا يُنَادِينِي، وَأَسْمَعُهُ

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1 المشهد الشعري في الأبيات يبدأ بما يشبه التوبيخ، توبيخ الشاعر لنفسه حتى يرتدع عن فعل لَنْ يعود عليه إلا بالمواقع، وفي ثانيا هذا التوبيخ الظاهري يرسم الشاعر لنا صورةً وضاءً عن علاقته بأبنائه. عد إلى الأبيات، وحاول أن تستنطقها؛ لترصد تفاصيل تُصور طبيعة العلاقة بين الشاعر وأبنائه.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

2 انتقل الشاعرُ بعد ذلك إلى وصفِ المكانِ، بعد أن أقنع نفسه أن أبناءه ليسوا هنا. عد إلى هذا المقطع، وارصد تفاصيل المكان في المشهد الشعري: كيف قدم الشاعرُ المكان؟ وما دلالة ذلك؟

3 يُخاطبُ الشاعرُ نفسه في الأبيات مُعَاتِبًا، وَمَوَاسِيًا، وَمُسَائِلًا، تَتَّبِعُ حِوَارَ الشَّاعِرِ مَعَ نَفْسِهِ، وَيَبَيِّنُ مَا الَّذِي أَضَافَهُ هَذَا الْحِوَارُ لِلْمَشْهَدِ الشُّعْرِيِّ.

حول لغة النص:

1. كَثُرَتْ فِي الْأَبْيَاتِ الْأَسَالِيبُ الْإِنْشَائِيَّةُ، تَتَّبِعُ هَذِهِ الْأَسَالِيبَ وَادَّكُرُ أَمْثَلَةً عَلَيْهَا، ثُمَّ يَبَيِّنُ لِمَ لَجَأَ الشَّاعِرُ إِلَى اسْتِخْدَامِ هَذِهِ الْأَسَالِيبِ؟ وَمَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَشْهَدِ الشُّعْرِيِّ؟

2. وردت في الأبياتِ خمسُ جُمَلٍ أفعالُها ناقصةٌ ناسِخةٌ، اكتبها هنا، ثمَّ حدِّدْ أركانها:

- أ.
- ب.
- ت.
- ث.
- ج.

3. اختر الإجابة الصحيحة بوضع دائرةٍ حول رمزها:

♦ إعرابُ "هذا" في قولِ الشاعر:
يا أذمَّعَ العَيْنِ!... مَنْ مِنْكُمْ يُشَاطِرُنِي
هذا المساء، وَبَدْرُ الحُزْنِ يَكْتَمِلُ؟

مُبتدأ

خَبر

فاعل

مفعولٌ به

♦ خَبرُ المُبتدأ في جملة: وَأَنْتَ في السَّرِّ مَشْبُوبُ الهَوَى جَدَلُ:

في السَّرِّ

مَشْبُوبُ / جَدَلُ

الهوى

جَدَلُ

♦ خَبرُ المُبتدأ في جملة: ها بَيْتِي الواسِعُ الفَضْفَاضُ يَنْظُرُ لي:

الواسع

الفَضْفَاضُ

يَنْظُرُ لي

ها

4. ما الدلالة الإيحائية لكل مما يأتي في قول الشاعر:
لو... لو... مرة فعلوا!

لو من يومين تطرقها:

لو يا غزير الشيب:

لو وها عليها سروب النمل تنتقل:

حول قارئ النص:

1. اكتب رسالة قصيرة إلى أبيك، وأرسلها له عبر الهاتف تعبّر فيها عن مشاعرك نحوه، في ضوء ما أثارته فيك هذه الأبيات.
2. اجمعوا رسائلكم القصيرة إلى آبائكم، واصنعوا منها كتيباً صغيراً، واختاروا له عنواناً مناسباً، وأخرجوه إخراجاً لائقاً.

القراءة
سيرة غيرية

3

سالم بن محمد الجعري

(سلطان العميمي)

نواتج التعلم

- ARB.2.1.01.024 يحلّل تطوّر الفكرة الرئيسة أو وجهة النظر في النصّ، وكيف نتجت وتشكّلت وتطوّرت من خلال تفاصيل محدّدة.
- ARB.2.2.01.042 2 يحلّل النصّ الأدبيّ موظّفًا التفكير الناقد ليبيّن مدى تمكّن المؤلف من تحقيق غايته، مشاركا متعلمين من دول وثقافات أخرى في إبداء الرأي من خلال مواقع التواصل الاجتماعيّ.
- ARB.6.1.02.0083 يفسّر الكلمات مستخدما المعجم الورقيّ والرّقميّ.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

السيرة الغيرية وخصائصها

تعريف السيرة الغيرية:

تعدُّ التراجمُ والسِّيرُ من الأجناسِ النَّثريةِ القديمةِ في الآدابِ العالميَّةِ بِشكلٍ عامٍّ، والأدبِ العربيِّ بِشكلٍ خاصٍّ، وهي فنُّ أدبيُّ يكتبُ فيه الكاتبُ عنْ شَخْصِيَّةٍ ما، فيقومُ المؤلِّفُ بإعادةِ بناءِ حياةِ الشَّخْصِ الَّذِي يكتبُ عَنْهُ بِتفاصيلها بناءً على وجهةِ نظرهِ الشخصيةِ، معتمداً على الدلائلِ الموجودةِ سواءً أكانتْ مُصوَّرةً، مَحْكِيَّةً أو مكتوبةً. وغالبًا ما يتمُّ النَّظَرُ لِلسِّيرِ الغيريةِ بأنَّها إحدى أنواعِ التَّاريخِ، خصوصًا تلك التي تتحدَّثُ عن الحياةِ الشَّخصيَّةِ لِأحدِ الشَّخصيَّاتِ البارزةِ، ولا يخلو الأمرُ من بعضِ العوائقِ في أثناءِ كتابةِ السِّيرِ الغيريةِ، وبالذاتِ تلكِ المُتحدِّثةُ عن أشخاصٍ قد فارقوا الحياةَ، بسببِ قلةِ المَصادرِ وصعوبةِ التَّحقيقِ من صِحَّتِها، إذ إنَّ التَّحدِّي الأكبرَ خلالَ كتابةِ السِّيرِ الغيريةِ هو الحُصولُ على المعلوماتِ بِشَتَّى الأساليبِ والطَّرائِقِ، والتَّأكُّدُ تمامًا من صِحَّتِها.

ملامح السيرة الغيرية:

- ♦ إنَّها تتحدَّثُ عن شخصٍ حقيقيٍّ، وليسَ عن شخصٍ من وحي الخيالِ، إذ تختلفُ عن المُذكَراتِ التي بالإمكانِ إدخالُ بعضِ الخيالِ إليها.
- ♦ تُعدُّ المعلوماتُ التي تحتويها صحيحةً لا تشوبها شائبةٌ؛ إذ لا بدَّ من تحرِّي الأمورِ قبلَ كتابتها.
- ♦ تُكتَبُ تبعًا للوقتِ الزمَنيِّ الَّذِي عاش فيه الشَّخْصُ المكتوبُ عنه، معَ الحرصِ على التَّسلسلِ الزمَنيِّ منذُ الولادةِ حتَّى الوفاةِ.
- ♦ تُكتَبُ بأسلوبٍ شائقٍ، وتُسرِّدُ الأحداثُ فيها سردًا أقربَ للرِّوايةِ.
- ♦ تُعدُّ كتابتها أسهلَ من كتابةِ السِّيرةِ الذاتِيَّةِ؛ إذ إنَّ الحديثَ عن الأشخاصِ الآخرينَ أسهلُ من حديثِ الشَّخْصِ عن نفسه.
- ♦ تُكتَبُ عن شخصٍ واحدٍ فقط، بالدُّخولِ إلى تفاصيلِ حياتهِ كافَّةً..

وحياةُ "سالم بن محمد الجُمري" تُعدُّ نموذجًا جيِّدًا للسِّيرةِ الغيريةِ، وستجدُ خلالَ قراءتِكَ للنصِّ كثيرًا من الخصائصِ المنشورةِ لسيرتهِ؛ فانتبه إليها.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

ابحث في معجمك عن معاني الكلمات الآتية، وسجلها هنا، ولا تنس أن تكتب ما ورد في المعجم من جمل توضيحية لبيان المعنى، ثم اكتب جملة أخرى من إنشائك:

(الأفعال)

1 لامس:

.....
.....

2 أثرى:

.....
.....

3 كسدت:

.....
.....

4 شهدت:

.....
.....

5 يمتهن:

.....
.....

6 اعتزل:

.....
.....

(الأسماء)

1 التُوخْدَةُ:

2 المَهْرَجَانُ:

3 المَحَارُ:

(الصفات)

4 الشَّعِيَّةُ:

5 فوتوغرافياً:

حول الكاتب:



- سلطان بن بخيت العميمي، ناقد وشاعر وباحث وقاص من دولة الإمارات العربية المتحدة من مواليد 1974.
- يشغل منصب مدير أكاديمية الشعر العربي بأبوظبي، وتولى منذ 2020 منصب رئيس اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، إضافة إلى أنه عضو لجنة تحكيم مسابقة شاعر المليون للشعر النبطي منذ موسمها الأول في عام 2006 - 2007م. وتعد هذه المسابقة أضخم وأهم مسابقة للشعر النبطي على مستوى العالم العربي.
- يكتب الشعر النبطي والفصح، وله أكثر من ثلاثين إصداراً في مختلف حقول العلوم الإنسانية بما فيها النقد ودراسات الأدب الشعبي، واللغويات واللهجات، والمعاجم المتخصصة. كما نشرت له خمس مجموعات قصصية وروايات.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ النص قبل الحصة، وشارك زملاءك في قراءته قراءة جهرية في الحصة.

سالم بن محمّد الجَمْرِيّ

كانت دبيّ مع بداية القرن العشرين إمارةً من إماراتِ ساحلِ عُمان، تَعيّشُ عصرًا ومرحلةً لا يختلفان كثيرًا عن مثيلاتها من إماراتِ السّاحلِ من النّاحية السّياسيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة، ومع بداية القرن العشرين، وتَحديدًا في العقدِ الأوّلِ منه شهدت دبيّ مولدَ الشّاعر: «سالم بن محمّد الجَمْرِيّ» الذي بلغت شهرتهُ درجةً جعلت اسمه يتردّد على لسانِ أبناءِ دولةِ الإماراتِ العربيّة المتّحدة، وستظلُّ هذه الشّهرةُ باقيةً خالدةً على مرّ العصورِ بفضلِ ما قدّمه من شِعْرٍ لامسٍ فيه أحاسيسَ الإنسان؛ فقد أثرى الأغنية الشّعبيّة الإماراتيّة بالعديد من القصائدِ الرّائعة التي لا يزال يُردّدُها كثيرون إلى يومنا هذا.

وُلدَ الشّاعرُ سالمُ بنُ محمّدِ الجَمْرِيّ العميميّ، سنة 1910م في إمارةِ دبيّ، وتَحديدًا في ديرةِ منطقةِ القرهود، ونشأ في أسرةٍ أدبيّةٍ برزَ فيها جدُّه وخاله بوصفهما شاعرين معروفين.

تلقى الجَمْرِيّ تعليمًا تقليديًا في صِغَرِه؛ فالْتَحَقَ بالكتّابِ مبكرًا؛ ليتسنى له أن ينالَ قدرًا من التّعليمِ والإلمامِ بالقراءة والكتابة وحفظِ القرآنِ والأحاديثِ الشّريفة والحسابِ البسيط، وفي دبيّ كان هناك عددٌ من المطاوعة المشهورين، من مثل: "أحمد بن دلموك"، والسّيّد "محمّد الشنقيطي"، وعلى يد الأخير تتلمذ شاعرنا سالمُ الجَمْرِيّ.

بدأ في قرَضِ الشّعْرِ وهو ابنُ خمسةَ عشرَ ربيعًا، وأوّلُ من تنبأ بمستقبله الشّعريّ كان الشّاعرُ "مباركُ العقيليّ"، عندما سمعه يترنّم ذات مرةً بقصيدةٍ من قصائده في رحلةٍ بحريّةٍ كان ذاهبًا معه.

في تلك الفترة كان الأطفال يتحمّلون مسؤوليّة أسرهم مع أهلهم، خاصّةً مع ربّ الأسرة الذي كان يعملُ ويعوّد أبناءه على العملِ منذُ صِغَرِهِمْ، وكان كثيرٌ من الآباءِ الغوّاصين يحملون معهم أطفالهم ممّن هم فوق العاشرة على ظهرِ السّفينة؛ وذلك من أجلِ تأهيلهم مبكرًا للعملِ، وربطهم بوجه خاصّ بالبحر. ومن هؤلاء كان الجَمْرِيّ الذي ارتبط بالبحر وهو طفلٌ لم يتعدَّ العاشرة من عمره، عندما اصطَحَبَهُ والدُه الذي كان يمتهنُ حِرْفَةَ الغوصِ مع أخيه أحمد، ولَمّا كانت سنُهُ لا تسمحُ له بالغوصِ، فقد انحصرَ عملهُ في خدمةِ النّوخدة والغوّاصين والمساعدة على فلقِ المحارِ الذي كان يجمعه الغوّاصون، وهو ما يُطلقُ عليه في عالمِ الغوصِ اسم «الجلّاس»، أو «التّبّاب» أو «الوليد» وهكذا نجدُ أنّ الجَمْرِيّ ارتبطَ بالبحرِ ارتباطًا وثيقًا.

تمرُّ السَّنواتُ، وينضجُ الفتى ليصبحَ بمقدوره الغوصُ والبحثُ عن اللؤلؤ، وأصبحَ الجمريُّ غيصاً في الخامسة عشرة من عمره، وهي السنُّ ذاتها التي بدأت فيها شمسُ الشعرِ تشرقُ على أرضِ مُخيلته، وكيف لا تشرقُ وجدُّه وخالهُ كانا شاعرينَ معروفين؟

كانَ لمُجالسته كبارَ شعراءِ عصره دورٌ كبيرٌ في صقلِ موهبته، ففُتحتْ آذانهُ على قصائدهم، ومن بين هؤلاء الشعراءِ الشاعِرُ الكبيرُ «الماجدي بن ظاهر» الذي يُعدُّه قَمَّةَ الشعرِ الشَّعبيِّ في الإماراتِ، ونجدُ في إحدى قصائده أبياتاً تدلُّ على إعجابه وتأثره به، إذ يقولُ:

أنا لقيت أوصاف ناس قبلنا ***** أمثال بن ظاهر وقول الهاملي
يتلونها بعض الرواة وقلت ما ***** هذا؟ فقال الآ كتاب نازل
هم قيسوا الأشياء، وأنا من بعدهم ***** أمثالهم قبلي، وقولي يتلي

تعرفَ في الأربعيناتِ على المُطربِ الإماراتيِّ "حارب حسن" الذي كانَ أوَّلَ مَنْ تَغنى بأشعاره، وتحديدًا قصيدة "لعي الجمريِّ على الفرقا ضنينة" التي كتبها في رثاءِ زوجته التي توفيت في أثناء غيابه عنها في الكويت. وفي منتصفِ الأربعيناتِ ظهرَ اللؤلؤُ الصَّناعيُّ، وكسَدَتْ تجارةُ اللؤلؤِ في منطقةِ الخليج، وبدأ اللؤلؤُ الطَّبيعيُّ يفقدُ قيمته السَّوقيَّةَ شيئًا فشيئًا، ففقدَ الأغلبيةُ من أبناءِ الخليجِ مصدرَ الرِّزقِ الأساسيِّ، لكنَّ رحمةَ الله كانت حاضرةً، إذ اكتُشِفَ النِّفطُ في الخليج، ممَّا فتحَ آفاقًا جديدةً للعملِ، وكثُرَ الطُّلبُ على الأيدي العاملة؛ ممَّا جعلَ أغلبَ أبناءِ الإماراتِ يُفضِّلونَ الرِّحيلَ إلى الكويتِ وقطرَ والسَّعوديةِ رغبةً في العملِ، ولم يكنْ أمامَ الجمريِّ سوى السَّفرِ أسوةً بغيره من سُكَّانِ السَّاحلِ، فقد قصدَ دولةَ الكويتِ في عام 1950 تقريبًا للعملِ فيها، ولكنه لم يبقَ هناك سوى شهرين، ثم عادَ إلى دبي، فلم يكنْ سهلًا عليه الابتعادُ عن وطنه، وفي سنة 1952 سافرَ إلى مدينةِ الدَّمَّامِ في المملكةِ العربيَّةِ السَّعوديةِ، وعملَ مصوِّرًا فوتوغرافيًا، وكتبًا للعرائضِ والشكاوي، واستمرتْ فترةُ بقائه في الخارجِ خمسَ سنواتٍ، عادَ بعدها إلى دبي، وفتحَ له محلًّا للتصويرِ، في منطقةِ السَّبْخَةِ في ديرةٍ لمدةٍ سنتين.

ثمَّ تعرَّفَ إلى المُطربِ الإماراتيِّ المعتزِلِ "علي بالروغة" في بدايةِ السَّتيناتِ، وكانت تلكَ المعرفةُ بدايةً انطلاقَةٍ ثنائيٍّ فنيٍّ مشهورٍ استمرَّ ما يقاربُ العشرينَ عامًا، غنى خلالها «بالروغة» للجمريِّ ما يقاربُ المئةَ قصيدةً، واكتسبَ الاثنانِ خلالها شهرةً كبيرةً تجاوزتِ الحدودَ، ويُعدُّ الجمريُّ بذلكَ رائدَ القصيدةِ الشَّعبيَّةِ المُعَنَّاةِ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ، وتغنى له فيما بعدُ كثيرٌ منَ الفنَّانينَ الشَّعبيينَ، من مثل: «محمد سهيل»، و«ميحد حمد»، و«سعيد سالم».

عملَ الجمريُّ أيضًا في تجارةِ العطورِ والذهبِ، وتنقَلَ تاجرًا بينَ عدَدٍ مِنَ الدُّولِ، ثمَّ التَّحقَّ بالعملِ في دائرةِ الأراضي والأُملاكِ التَّابعةِ لدبيِّ سنةَ 1963 م، وأسهمَ في أواخرِ السَّتيناتِ في تأسيسِ أوَّلِ برنامجٍ للشُّعرِ العربيِّ في دولةِ الإماراتِ العربيَّةِ المتَّحدةِ معَ الأديبِ الرَّاحِلِ «حمد خليفة بو شهاب» ومجموعةٍ مِنَ الشُّعراءِ المعروفينَ المشهورينَ، مِنْ مِثْلِ: «راشدِ الخضرِ، ومحمَّدِ بنِ سويقات، ومحمَّدِ الكوس، وأحمدَ بنِ خليفة الهامليِّ»، كما صدرَ للجمريِّ في بدايةِ الثَّمانيناتِ ديوانُهُ الشُّعريُّ الوحيدُ: «لآلئُ الخليج» الَّذي ضمَّ عددًا غيرَ قليلٍ مِنَ قصائدهِ الغزليَّةِ والاجتماعيَّةِ.

كانَ لحياةِ الجمريِّ الاجتماعيَّةِ ولتنقلاتِهِ وأسفاره، أثرٌ كبيرٌ في شعرِهِ؛ إذ صقلتهُ تلكِ الأسفارُ وأكسبتهُ معرفةً كبيرةً كانَ لها بالغُ الأثرُ في خصوبةِ شعرِهِ، فقدَ نَظَمَ الجمريُّ في مختلفِ أغراضِ الشُّعرِ: كالمَدحِ والرِّثاءِ والفخرِ والنَّصحِ، وغيرها، كما دارتْ بينهُ وبينَ عددٍ كبيرٍ مِنَ شعراءِ الإماراتِ مُساجلاتٌ شعريَّةٌ، مِنْ أبرزها: مُساجلاتُهُ معَ صاحبِ السَّموِّ الشَّيخِ محمَّدِ بنِ راشدِ آلِ مكتومِ نائبِ رئيسِ الدَّولةِ رئيسِ مجلسِ الوزراءِ حاكمِ دبيِّ - رعاهُ اللهُ - والشُّعراءِ «راشدِ الخضرِ، ومحمَّدِ الكوس، وأحمدَ بنِ خليفة الهامليِّ، وعلي بنِ قنبر»، وغيرِهِم.

حَظِيَ بتكريمٍ في مهرجانِ الشُّعرِ الشَّعبيِّ الَّذي أُقيمَ برعايةِ الشَّيخِ الدَّكتورِ سلطانِ بنِ محمَّدِ القاسميِّ حاكمِ إمارةِ الشَّارقةِ، حَفِظَهُ اللهُ، شاركَ في قصيدةِ (غزلٍ) غنَّها الفنَّانُ الإماراتيُّ «ميحد حمد» فيما بعدُ، وحلَّ في المركزِ الثَّاني في المسابقةِ التي أقيمتُ على هامشِ المهرجانِ.

في أواخرِ حياته توقَّفَ الجمريُّ عنَ نَظْمِ الشُّعرِ، واعتزلَ الأضواءَ إلى أنْ توفِّيَ في الثَّامنِ والعشرينَ مِنْ شهرِ فبراير سنةَ 1991 م في دبيِّ، تاركًا خلفَهُ رصيْدًا كبيرًا مِنَ القصائدِ العاطفيَّةِ التي لا تزالُ تتردَّدُ على مسامعِ أبناءِ الإماراتِ.

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات الآتية:

1. ما الفكرة المحورية في النص؟
 - أ. الشاعر "سالم الجمري": صاحب المهن المتعددة.
 - ب. الشاعر "سالم الجمري": حياته وإنجازاته الشعرية.
 - ت. الشاعر "سالم الجمري": رحلته التعليمية في دبي.
 - ث. الشاعر "سالم الجمري": أحد أبرز شعراء الإمارات.
2. حسب فهمك النص، ما السبب وراء شاعرية "سالم الجمري"؟
 - أ. تأثره بشعراء من عصره.
 - ب. تعلمه في سن مبكرة.
 - ت. خروجه في أسفار البحر.
 - ث. اتصاله بالفنانين في عصره.
3. ما الدليل من النص على تحمّل الجمري بعض المشاق منذ صغره؟
 - أ. قرّر الجمري التوقف عن نظم الشعر في أواخر حياته.
 - ب. دارت المساجلات بينه وبين عدد كبير من الشعراء.
 - ت. لم يستطع الجمري العمل في الكويت إلا شهرين.
 - ث. دخل الجمري مع والده البحر وعمره لم يتعد العاشرة؟
4. ما السبب الذي جعل قصائد سالم الجمري ذائعة الصيت في دولة الإمارات؟
 - أ. لأن شاعراً معروفاً قدمه للجمهور.
 - ب. لأنه يندرج من أسرة أدبية معروفة.
 - ت. لأن أشعاره تلامس أحاسيس المتلقين.
 - ث. لأنه بدأ بقرض الشعر في سن صغيرة.

ثانياً: أجب عن الاسئلة الآتية.

1. ما العوامل التي أثرت في تطوّر شعر الجَمريّ؟ وما علاقة ذلك بالثقافة الشعبيّة في الإمارات؟

2. كيف تأثرت حياة الجمريّ بتجارة اللؤلؤ واكتشاف النفط في الخليج؟

3. ما دور الشاعر المعتزل "علي بالروعة" في مسيرة الجمريّ الفنيّة؟

4. ما الأعمال الأخرى التي قام بها الجمريّ خارج مجال الشعر؟

5. كيف كان تأثير الرحلات والأسفار على شعر الجمريّ وإلهامه؟

6. ارسم خطّاً تاريخيّاً لأهم الأحداث التي مرت بحياة الشاعر الجمري، بدءاً بولادته في دبي، وانتهاءً بوفاته

حول لغة النص:

1. رصد النص بعض الكلمات التي لها علاقة بمهنة الغوص عن اللؤلؤ، عدّها، ثمّ عدّ إلى المعجم الورقيّ أو الإلكترونيّ، واستخرج معناها.

2. اعتمد كاتب السيرة على إيراد بعض التشبيهات والاستعارات والتكرارات. لماذا برأيك؟ وما الفائدة التي تحقّقها تلك التقنيات؟

3. استخرج من الفقرة الأولى ما يأتي:

❑ كلمة المقصود بها: "جعله غنياً":

❑ كلمة على وزن "فاعل":

❑ كلمتان مترادفتان

4. تأمل الصور البلاغية الآتية، ثمّ اشرحها موضّحاً ما فيها من جمالٍ:

❑ جعلت اسمه يتردّد على لسان أبناء دولة الإمارات العربية المتحدة.

❑ بدأت فيها شمس الشعر تشرق على أرض مخيلته.

❑ كان لحياة الجمري الاجتماعية ولتنقلاته وأسفاره، أثر كبير في شعره، إذ صقلته تلك الأسفار.

5. وظّف كلمة "يترنّم" في جملة من إنشائك تحوي تشبيهاً.

حول قارئِ النَّصِّ:

1. كانَ الأطفالُ يتحمَّلونَ مسؤوليَّةَ أسرِهِمَ معَ أهلِهِمَ، خاصَّةً معَ ربِّ الأسرةِ الَّذي كانَ يعملُ ويعوِّدُ أبناءَهُ العملَ منذُ صغرِهِمَ، اذِكرِ المواقِفَ الَّتِي شعرتَ أنَّ والديكَ يحمِّلونكَ المسؤوليَّةَ فيها. وصِفْ شعوركَ حينها.

2. إلى أيِّ مدى أثرتَ فيكَ سيرةُ الجمريِّ؟ وهل جعلتكَ تُفكِّرُ في مستقبلِكَ تفكيرًا مُختلفًا؟

3. ناقشْ معَ زملائِكَ القضيةَ الآتيةَ:
للسَّفرِ والتَّنقُّلِ أثرٌ على الفردِ في صقلِ مواهبِهِ، وإكسابِهِ المعرفةَ.

الكتابةُ حولَ القِراءةِ:

1. استخدمِ الوسمَ #سالم_الجمريِّ، وانقلْ مِنْ أشعارِهِ بعضَ التَّغريداتِ الَّتِي تودُّ نشرها على حسابِكَ.
2. يُمكنكَ أنْ توسِّعَ دائرةَ قِراءاتِكَ، وتقرأَ أكثرَ عن حياةِ سالمِ الجمريِّ في كتاب: "سالمُ الجمريُّ حياتهُ وقراءةُ في قصائدهِ" تأليفُ سلطانِ العميميِّ، وتنشرَ تغريداتٍ عن أكثرِ ما يُعجبُكَ.

القراءة قصة قصيرة

4

الرَّجُلُ الْعَجُوزُ عِنْدَ الْجِسْرِ

(إرنست همنجواي)



نواتج التعلم

1. ARB.6.1.02.008 يفسر الكلمات مستخدماً المعجم الورقي والرقمي.
2. ARB.6.1.02.004 يحدّد المعنى المناسب للكلمات متعددة المعاني، مُستخدماً السياق.
3. ARB.2.2.01.045 يحلّل علاقة الزّمان والمكان بفكرة القصة القصيرة وتأثيرهما في تطوير الحكمة فيها.
4. ARB.2.2.01.046 يحلّل نصّاً أدبيّاً أو جزءاً منه، ذاكرًا الأسباب التي دفعت المؤلف لاختيار نوع أدبيّ معيّن للتعبير عن أفكاره أو تعليقه على قضية اجتماعية أو إنسانية إلخ.

الاستعداد لقراءة النصّ:

العنصر الأدبيّ:

المكان والزّمان:

من المكوّنات الأساسيّة في بناء النصّ الأدبيّ (القصصي والروائي) المكان والزّمان، ويمثّل المكان مسرح الأحداث، أو الحيز الذي تتحرّك فيه الشخصيات، أو تقيم فيه، فتنشأ بذلك علاقة متبادلة، بين الشخصية والمكان، وهي علاقة ضروريّة، تمنح العمل الأدبيّ خصوصيّة، وطابعه. أمّا الزّمان فيتجلّى في عناصر النصّ الأدبيّ كافّة، وتظهر آثاره واضحة، على ملامح الشخصيات وطبائعها وسلوكها؛ فالأحداث التي يسردها الكاتب، والشخصيات التي يجسّدها، كلّها تتحرّك في زمن محدّد يقاس بالساعات والأيام والشهور والسنين، وهذا يعني أنّه زمن تصاعديّ، إذ يفترض أن يجري عرض الأحداث وفق تسلسلها الزمنيّ المنطقيّ الطبيعيّ، ولكن قد يحدث أن يغيّر الكاتب في الترتيب الزمنيّ لتسلسل الأحداث، فيبدأ بالحدث الأحدث متّجهاً نحو الأقدم.

المفردات والمعجم:

تطوير المفردات:

(الأفعال)

تترنّح: تتمايل.

لا تلوي على شيء: لا تنتظر، ولا تقف.

يواتي: يطاوع.

(الصفات)

الأشعث: مُغبرُّ الرأس لقلّة رعايته بالتمشيط والتنظيف.

تطبيق على المفردات والمعجم:

استخدم الكلمات الآتية في جملة من إنشائك:

1 مُتْرَبّة:

2 لا يلوي على شيء:

حول الكاتب:

قصص وعشر قصائد، سيول الربيع، الشمس تشرق أيضًا، وداعًا للسلاح، الطابور الخامس، الموت بعد الظهر، الفائز لا ينال شيئًا، تلال أفريقيا الخضراء، أن تملك وألا تملك، لمن تُقرع الأجراس، رجال عند الحرب، عبر النهر نحو الأشجار، ورواية (الشيخ والبحر) التي حصل على جائزة نوبل في الأدب في عام 1954 عنها.



• (إرنست ميلر همنغواي)، 1899 - 1961، كاتب أمريكي يُعد من أهم الروائيين وكتاب القصة القصيرة، وقد تميّز أسلوبه بالسرد المكثف، والاهتمام بأسلوب الحوار لتحديد ملامح شخصياته، كما ركز على نقل المعاناة الإنسانية وهموم المجتمع، ومن أعماله: ثلاث

إضاءة حول النص:

قصة "رجل عجوز على الجسر" قصة واقعية حدثت في الواقع بترتيب أحداث القصة، ففي أثناء أداء (إرنست همنغواي) لعمله كمراسل حربي لاتحاد صحف أمريكا الشمالية في الحرب الإسبانية، وبينما كان يتابع دبابات الجمهوريين - وهم أحد الحزبين السياسيين الرئيسيين في أمريكا - كجزء من مهمته في الإعداد لفلم "الأرض الإسبانية" قابل العجوز الذي كان يعتني بالحيوانات عند الجسر، وأجبر على تركها بسبب القصف المدفعي، ثم دار بينهما الحوار الذي انتهى بجلوس العجوز فوق التراب دون أن يعرف إلى أين يذهب، فقد كانت حقيقة كون القطط تستطيع العناية بنفسها هي كل ما تبقى عنده من حظ حسن.

في أثناء قراءة النص:

اقرأ القصة بتمعن، مدققًا في المعنى، ومُجيبًا عن الأسئلة التي على هامش النص، واستعد لمناقشتها مع معلمك وزملائك.

الرَّجُلُ الْعَجُوزُ عِنْدَ الْجِسْرِ (إرنست همنجواي)

على جانب الطريق جلس رجلٌ عجوزٌ في ملابسٍ مُتربِّبةٍ للغاية، وعلى عينيهِ نظَّارةٌ بحافَّةٍ معدنيَّةٍ، وكانَ هناكَ جِسْرٌ مُتَنقِّلٌ عَبرَ النَّهْرِ، والعَرَباتُ، وسيَّاراتُ النِّقْلِ، والرِّجالُ والنِّساءُ يعبرونُ الجِسْرَ، والعَرَباتُ التي تَجْرُها البِغالُ تترنِّحُ على الشَّاطِئِ المنحدرِ الَّذي يُوَدِّي إلى الجِسْرِ، والجنودُ يساعِدونها على التَّقدُّمِ بدفعِ العِجلاتِ، وسيَّاراتُ النِّقْلِ تطحنُ الطَّرِيقَ لا تلوي على شَيْءٍ تريِدُ أن تخرِجَ مِنَ المَكانِ، والفلاحونُ يغوصونَ في التُّرابِ، ولكِنَّ الرَّجُلَ العِجُوزَ جالسَ هناكَ دونَ أن يتحرَّكَ. كانَ مُتَعَبًا، لا يستطيعُ أن يذهبَ أبعدَ ممَّا ذهبَ.

وكانَ عَلَيَّ أن أعبرَ الجِسْرَ، وأطمئنَّ على سلامتِهِ مِنَ النَّاحِيَةِ الأخرى، وأتبيَّنَ مدى سَهولَةِ الحِركَةِ، وفرغتُ مِنْ مَهْمَتِي وَعُدْتُ عَبرَ الجِسْرِ. كانَ عددُ العَرَباتِ أَقلَّ ممَّا كانَ عليه مِنْ قَبْلُ، وعددُ المُشاةِ قَليلًا للغاية، ولكنَّ الرَّجُلَ العِجُوزَ كانَ لا يزالُ في مكانِهِ، وسألتهُ:

مِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ؟

أجابَ:

مِنْ (سانِ كارلوس)، ثُمَّ ابتسَمَ.

كانتُ هَذِهِ بَلدَتُهُ الأَصليَّةُ، لِذا أَشعَرُهُ ذِكرُها بالسُّرورِ، فابتسَمَ.

ثُمَّ أَضافَ قائلاً:

كُنْتُ أعتني بالحيواناتِ.

فقلتُ:

أه، دونَ أن أفهمَ تمامًا ما يعني.

قالَ:

نَعَمْ، ظَلَلْتُ أعتني بالحيواناتِ، وكُنْتُ آخِرَ فَرْدٍ يُغادرُ بَلدَةَ (سانِ كارلوس).

لَمْ يَبْدُ الرَّجُلُ كِرَاعَ وَلَا كَصَاحِبِ قَطِيعٍ، نَظَرْتُ إِلَى ثِيَابِهِ السُّودَاءِ الْمُغْبَرَّةِ، وَوَجْهِهِ
الْأَشْعَثِ الْمُغْبَرِّ، وَنَظَارَتِهِ ذَاتِ الْإِطَارِ الْفُولَازِيِّ، وَقَلْتُ:

وما هذه الحيواناتُ؟

قال:

حيواناتٌ مُتعدِّدةٌ، ثُمَّ هَزَّ رَأْسَهُ، وَقَالَ: كَانَ لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِهِمْ.¹

(1) ما الذي توحى به
جملة "كان لا بُدَّ مِنْ
تركهم"؟

كُنْتُ أَرَاقِبُ الْجِسْرَ وَمِنْطَقَةَ (إِييرو الدلتا) ذَاتَ الْمَظْهِرِ الْإِفْرِيْقِيِّ، وَأَتَسَاءَلُ فِي
نَفْسِي عَنِ مَقْدَارِ الْوَقْتِ الَّذِي سِيَمْضِي قَبْلَ أَنْ نَشَاهِدَ الْعَدُوَّ، وَأُنْصِتَ فِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ
إِلَى الْأَصْوَاتِ الْأُولَى الَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَوْشَّرَ عَلَى الْحَدَثِ الْأَكْثَرَ غَمُوضًا وَالَّذِي يُسَمَّوْنَهُ:
«المواجهة»، وَالرَّجُلُ الْعَجُوزُ كَانَ لَا يَزَالُ جَالِسًا هُنَاكَ.

سألته:

ماذا كانت هذه الحيواناتُ؟

ردَّ قائلاً:

كانت ثلاثة حيواناتٍ: مَعزَتَيْنِ، وَقِطَّةٌ مَعَهَا أَرْبَعَةُ أَزْوَاجٍ مِنَ الْحَمَامِ.

وسألته:

هل كان عليك أن تتركهم؟

قال: نَعَمْ؛ بِسَبَبِ الْمَدْفَعِيَّةِ، أَمَرَنِي الضَّابِطُ بِالرَّحِيلِ بِسَبَبِ الْمَدْفَعِيَّةِ.

قلتُ وأنا أراقبُ الْجَانِبَ الْبَعِيدَ مِنَ الْجِسْرِ حَيْثُ أَسْرَعَتِ الْعَرَبَاتُ الْأَخِيرَةُ وَهِيَ تَنْزِلُ
إِلَى الشَّاطِئِ الْمُنْخَفِضِ:

أَو لَيْسَ لَكَ عَائِلَةٌ؟

قال: لا، لَيْسَ إِلَّا الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي ذَكَرْتُهَا، وَبِالطَّبَعِ تَسْتَطِيعُ الْقِطَّةُ أَنْ تَعْتَنِيَ بِنَفْسِهَا،
وَأَنْ تَبْحَثَ عَنْ طَعَامِهَا، وَلَكِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ التَّفَكِيرَ فِيمَا سِيحَدُثُ لِلْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى.

وسألتُهُ:

وما مبادئُ السّياسيةِ؟

قال:

ليسَ لي مبادئُ سياسيّةٌ، إنني في السّادسةِ والسّبعينَ من عُمرِي، وقد مشيتُ اثني عشرَ كيلومتراً، ولا أظنُّني أستطيعُ أن أذهبَ أبعدَ ممّا ذهبْتُ.

فقلتُ:

ليسَ هذا المكانُ ملائمًا للتوقّفِ، هناكَ في آخرِ الطّريقِ عرباتٌ تنقلُ النّاسَ إلى (تورتوزا).

وقال:

سأنتظرُ قليلاً، ثمَّ أذهبُ. إلى أينَ تذهبُ هذهِ العرباتُ؟

وقلتُ:

في اتّجاهِ (برشلونة).

قال:

أنا لا أعرفُ أحداً في هذا الاتّجاهِ، ولكنّي شاكرٌ جدًّا، أشكركَ كثيراً.

ونظرَ إليّ دونَ أن يبدوَ على وجهه أيُّ تعبيرٍ وقد بدا عليه الإرهاقُ، وقال -وكأنه لا بدَّ له أن يتقاسمَ قلقه مع إنسانٍ ما-:²

القطّةُ تستطيعُ أن تعتنيَ بنفسِها، أنا متأكّدٌ من ذلك، ولا داعيَ للقلقِ من أجلِ القطّةِ، ولكنّ الحيواناتِ الأخرى، ماذا ترى؟ ماذا يُمكنُ أن يحدثَ لها؟

قلتُ: ربّما لن يُصيبَهُمُ شيءٌ.

قال: أتظنُّ ذلكَ؟

قلتُ، وأنا أنظرُ إلى الطّرفِ الآخرِ من الجسرِ حيثُ لم تُعدْ هناكَ أيُّ عرباتٍ:

(2) ما الذي توجي به جملةُ "وكأنه لا بدَّ له أن يتقاسمَ قلقه مع إنسانٍ ما"؟

ولم لا؟

قال: قد طلب مني أن أرحل بسبب المدفعية، فما عساها هي أن تفعل تحت نيران المدفعية؟

وسأله:

هل تركت قفص الحمام مفتوحاً؟

قال: نعم.

قلت: إذن سيطير الحمام!

وقال:

نعم من المؤكد أن يطير، ولكن... بقيّة الحيوانات... من الأفضل ألا أفكر في بقيّة الحيوانات.

وحاولت أن أحته على الرحيل:

لو كنت مكانك لرحلت، فم الآن، وحاول أن تمشي.

قال: أشكرك.

وقام على قدميه وترنح من جانب إلى جانب ثم جلس من جديد في التراب، وقال في خمول:

كنت أعتني بالحيوانات، لم أرتكب ذنباً، كنت فقط أعتني بالحيوانات.³

ولكنه كان يحدث نفسه، ولم يكن يوجه الكلام إليّ.

لم يكن بوسعي أن أفعل من أجله شيئاً، كان هذا اليوم الأحد، وقوات العدو تتقدم نحو نهر (الأبرو) وكان اليوم يوماً مغمماً بسحابٍ منخفضٍ يحجب السماء؛ ولذلك لم تكن طائرات العدو تظهر في الجو.

(3) كيف يمكن أن تصف حال الرجل في هذه اللحظة؟ وما المشاعر التي تسيطر عليه؟

أنشطة ما بعد النص:

حول النص:

1. ما الفكرة في القصة؟

2. أين وقعت أحداث القصة؟

3. ظلّ العجوز مشغولاً طوال زمن القصة بالحيوانات، ما دلالة ذلك؟

4. هل سيكون لزمان أو مكان آخر التوتّر نفسه الذي أحدثه الزمان والمكان المحددان في النص؟

5. هل مثل الزمان والمكان تحدياً أمام شخصية الرجل العجوز في النص؟ وضح ذلك.

حول لغة النص:

1 ذكرت القصة كلمة "مواجهة". إلام ترمز هذه الكلمة برأيك؟

2 ابحث عن كلمة (مواجهة) في المعجم، وانظر في الأمثلة التي ساقها.

3 على ضوء ما قرأت، هل يوجد فرق دلالي كبير بين قولنا: مواجهة العدو، مواجهة المتاعب، المواجهة بالحقيقة؟

4 ضع كلمة (مواجهة) في جملة من إنشائك.

حول الجمل والتراكيب (تعميق الدلالات):

الجمل التالية جمل اسمية وردت متتابعة في الفقرة الأولى من القصة:

العربات، وسيارات النقل، والرجال والنساء يعبرون الجسر.

والعربات التي تجرها البغال تترنح على الشاطئ المنحدر الذي يؤدي إلى الجسر.

والجنود يساعدها على التقدم بدفع العجلات.

وسيارات النقل تطحن الطريق لا تلوي على شيء تريد أن تخرج من المكان.

والفلاحون يغوصون في التراب.

ثم جاءت جملة "لكن" على النحو الآتي:

"ولكن الرجل العجوز جلس هناك دون أن يتحرك".

أ. عيّن أخبار الجمل الاسمية.

ب. ما نوع هذه الأخبار؟

ت. عَيَّنْ خَبَرَ جُمْلَةٍ "لَكِنَّ".

.....

ث. ما نوعُ خَبَرِ "لَكِنَّ"؟

.....

ج. ما الذي يدلُّ عليه نوعُ الخَبَرِ في كُلِّ مَجْمُوعَةٍ؟

.....

.....

حول الصّور (تلوين الصّور، وتوسيع المعاني):

النَّصُّ غَنِيٌّ جِدًّا بالاستعاراتِ، كما في:

﴿ سِيَّاراتُ النَّقْلِ تَطْحَنُ الطَّرِيقَ. ﴾

﴿ الفَلاحون يَغوصون في التُّرابِ. ﴾

﴿ كأنَّهُ لا بُدَّ لَهُ أنْ يَتقاسمَ قَلقَهُ مع إنسانٍ ما. ﴾

عُدْ إلى النَّصِّ، وسجِّلْ هُنَا بعضَ الاستعاراتِ التي أعجبتُكَ.

.....

.....

.....

.....

حول قارئِ النَّصِّ:

التّفكيرُ (حول التّفكيرِ):

● ما تأثيرُ الحروبِ على الأفرادِ؟ وما عواقبُها؟

.....

.....

.....

.....

.....

- كان العجوز في القصة يعتني بقطعة ومعزتين وأربع حمامات. تحدث عن المفارقة بين البشر المتوحشين الذين يقتل بعضهم بعضاً، وهذا الشخص الذي يفكر في مصائر حيواناته بعد إجباره على تركها.

التفاعل والاستجابة:

- كيف يمكن أن تسهم أنت في التخفيف من ويلات الحروب؟ ابحث عن قصص لأشخاص كان لهم دور في ذلك، واحكيها لزملائك.

التعميم والتوسيع:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال: "بينما رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بئراً فشرب منها، ثم خرج فإذا هو بكلب يلهث، يأكل الثرى من شدة العطش، قال: لقد بلغ هذا الكلب مثل الذي بلغ بي، فملاً خفه، ثم أمسكه بفيه، ثم رقي، فسقى الكلب! فشكر الله له، فغفر له، قالوا: يا رسول الله، وإن لنا في البهائم أجراً؟ قال: في كل كبد رطبة أجر".
(رواه البخاري ومسلم)

في ضوء الحديث الشريف السابق، وقصة الرجل العجوز مع حيواناته، اكتب فقرة متحدثاً فيها عن أهمية الرفق بالحيوان.

● اختر رقماً من المسطرة أدناه تُقيم فيه القصة من وجهة نظرك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

● اذكر سبباً أو سببين لتقديرك.

القراءة
مقال

5

الطبيعة مدرسة دائمة

رشدي المعلوف

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.01.027 يحلّل فكر النّصّ محدّدًا كيف تفاعلتِ الفِكرُ، و بُنيت على بعضها بعضًا، أو تضاربت مع بعضها.
2. ARB.3.2.01.025 يقيّم أسلوب الكاتب في عرض جملة، وفعاليتها في الشرح والإقناع وتقديم الحجج.

الاستعداد لقراءة النّص:

المهارة القرائية:

التحدّث حول ما نقرأ:

قد يضيع مجهود القارئ في القراءة إذا اكتفى بتقليب الصفحات، والقراءة التلقائية غير الموجهة، ولكي تعود نفسك على أن تكون قارئاً حاضر الذهن، يتفاعل مع ما يقرأ، ويستفيد منه، تحتاج أن تطبق مهارة الحديث مع الآخرين حول ما تقرأ، ولذلك سنطبق هذه المهارة على هذا النّص.

تحليل النّص وتقييمه وفهم المعاني المضمّنة فيه:

لا يكفي أن نقرأ النّص، ويُعجبنا، بل علينا أن نتجاوز هذه المرحلة إلى مرحلة أكثر عمقاً وتوسّعاً؛ إذ علينا أن نسأل عن الفكرة العامّة للنّص، وهل جاءت التفاصيل مُنسجمة معها؟ وإلى أيّ درجة دعمت التفاصيل الفكرة العامّة؟ وعلينا أيضاً أن نتأمّل لغة الكاتب، وأن نسبر غورها، ونفهم معانيها الظاهرة، والضمنية.

في أثناء قراءة النّص:

اقرأ المقال بتمعّن، وسجّل على جانبيه أية كلمة تريد أن تسأل عن معناها، أو تعليقا، أو سؤالاً.

الطبيعة مدرسة دائمة

رشدي المعلوف

المدرسة التي أعني هنا ليست الجامعة، وإن تكن الجامعة ضرورة لتنظيم العقل، وإكساب الطريقة، وإعطاء الاختصاص، وبلورة الشخصيات بالمقابلة، وتبادل الآراء، ونسج الصداقات. وهي ليست الحياة الاجتماعية، على ما في تلك من دروس وامتحانات، وإن أتت على يد أسوأ الأساتذة أحياناً.

المدرسة التي أعني، هي التي ينبغي أن نتخذها اليوم وسيلة للتقرب إلى الله.

المدرسة التي أعني هي الطبيعة، المدرسة الدائمة، مدرسة المدارس، ونبع ينبوع عند التحدّث عن مَناهل

المعرفة. فالطَّبيعةُ هي المدرسةُ التي ينبغي أن تسبقَ كلَّ مدرسةٍ، وترافقَ كلَّ مدرسةٍ، وتستمرَّ بعدَ كلِّ مدرسةٍ؛ لأنَّها المدرسةُ التي تُعلِّمُ كلَّ إنسانٍ كلَّ شيءٍ. ويتعلَّمُ من خلالها؛ لكي يحققَ إنسانيَّتهُ، ويصبحَ صديقَ الطَّبيعةِ كما أرادَهُ اللهُ أن يكونَ.

وما أحبُّ أن أقولَهُ لكم، أيُّها الطَّامحونَ بإخلاصٍ إلى إكمالِ شخصيَّاتِكُمْ، وإلى خدمةِ بلادِكُمْ ومدنيتِكُمْ عن طريقِ تزويدِها بأناسٍ قد اكتملتْ إنسانيَّتهمُ، وتلكَ أكبرُ خدمةٍ، هي أن تسجَّلوا أسماءَ كُمْ في مدرسةِ الطَّبيعةِ. فالطَّبيعةُ تُقدِّمُ في كلِّ لحظةٍ إلى كلِّ طالبٍ معرفةً فوقَ ما قدَّمتْ لـ(إسحق نيوتن) حتَّى عرفَ نظامَ الجاذبيَّةِ، وفوقَ ما قدَّمتْ لـ(دوناتللو) حتَّى اعتَبَرَ مُكتشِفَ الكنزِ الأكبرِ في نظرِ أعظمِ نهضةٍ إنسانيَّةٍ عرفها التاريخُ. انظروا إلى الشَّجرةِ كيفَ تعطي ثمارها بصمتٍ ونعمةٍ، دونَ أن تسألَ من الذي أخذَ. انظروا إليها كيفَ تتطلَّعُ دائماً إلى فوقٍ، وكيفَ يزيدُ ارتفاعُها بنسبةٍ ما يزيدُ عمقُها.

انظروا إلى الزهرةِ كيفَ تبدو دائماً جميلةً، دونَ أن تتكَبَّرَ، ودائماً أنيقةً دونَ أن تُباهي، وكيفَ تكونُ ألوانها أبداً منسجمةً، دونَ أن يكونَ فيها تعنُّتٌ أو ادِّعاءٌ. وكيفَ يَضوعُ طيبُها باستمرارٍ دونَ أن يتَّخذَ صفةَ «الهجوم».. تأملوا حشمةَ البنفسجِ، وطهارةَ الزنبقةِ، وتواضعَ الأقحوانِ، ورقَّةَ البيلسانِ، وتأملوا الجوّ النَّاعمَ الذي تخلقهُ الوردَةُ.

تعلَّموا من القممِ كيفَ يكونُ الوقارُ، ومن جذوعِ الأشجارِ كيفَ يكونُ الرِّسوخُ في الخيرِ، ومن جذورها كيفَ تكونُ التَّضحيةُ في سبيلِ الغيرِ.

تعلَّموا من الأوراقِ كيفَ يكونُ السَّحرُ في تحويلِ النَّارِ إلى حياةٍ وفيءٍ، ومن السَّنابلِ كيفَ يكونُ العطاءُ والوفاءُ.

تعلَّموا من النَّحلةِ ماذا تفعلونَ، ومن النَّملةِ كيفَ تدأبونَ، ومن الفراشةِ إلى أينَ تذهبونَ، ومن القُبرةِ كيفَ تنظرونَ إلى الحياةِ، تعلَّموا من النَّسرِ كيفَ يكونُ فرضُ الاحترامِ. ومن النَّسمةِ كيفَ يكونُ شمولُ المحبَّةِ، ومن الأنهارِ كيفَ تكونُ الخدمةُ، ومن الأمواجِ كيفَ تكونُ المثابرةُ، ومن الفُصولِ كيفَ يكونُ النُّظامُ.

تعلَّموا من الجبالِ فضيلةَ الصُّمودِ، ومن الآفاقِ نعمةَ الصَّلاةِ، ومن البحارِ روعةَ التَّسامحِ والغفرانِ.

تعلَّموا من النورِ كيفَ تكونُ الصَّراحةُ، ومن الظُّلمةِ كيفَ يكونُ العمقُ، ومن القمرِ كيفَ تعكسونَ على غيرِكُمْ ما تأخذونه ممَّا هو جميلٌ ونافعٌ، ومن الهدأةِ كيفَ تكونونَ مصدرَ وحيٍّ وتأملٍ. ومن الفجرِ كيفَ تجلبونَ للآخرينَ الأملَ والبهجةَ.

أنشطة ما بعد النّص:

المهارة القرائية:

التحدّث حول ما نقرأ:

استدر إلى زميلك، وتحدّث معه حول المقال في دقيقتين:

- 👉 ما رأيك؟
- 👉 ما فكرة المقال؟
- 👉 هل أعجبك المقال؟
- 👉 ما الذي أعجبك فيه بالتحديد؟

تحليل النّص وتقييمه وفهم المعاني المضمّنة فيه:

1. ما الفكرة العامّة للمقال؟ ظلل العبارة التي تُعبّر عنها في الفقرة الأولى.

2. استخدم الكاتب دليلًا تاريخيًا ليدعم وجهة نظره، اذكره.

3. استدّل الكاتب على أهميّة فكرته بعناصر شتى من الطّبيعة. اذكر بعض هذه العناصر.

4. قارن الكاتب بين الجامعة والطّبيعة، اذكر، من فهمك للنّص فوائد كلّ منهما.

5. هل تؤيد الكاتب في تفضيله الطّبيعة على الجامعة؟ علّل رأيك.

6. ابحث في المعجم عن معنى "تعنت" و "ادعاء" ثمّ اشرح العبارة التي وردت فيهما الكلمتان.

7. ماذا يقصد الكاتب بهذه العبارات:

❑ تعلّموا من النّخلة ماذا تفعلون؟

❑ ومن النّملة كيف تدأبون؟

❑ ومن الفراشة إلى أين تذهبون؟

❑ ومن القبرة كيف تنظرون إلى الحياة؟

❑ تعلّموا من النّسر كيف يكون فرض الاحترام؟

❑ ومن النّسمة كيف يكون شمول المحبّة؟

❑ ومن الأنهار كيف تكون الخدمة؟

❑ ومن الأمواج كيف تكون المثابرة؟

8. كيف يمكن للطّبيعة من وجهة نظرك أن تقرّبنا إلى الله كما يرى الكاتب؟

9. ابحث في الشبكة المعلوماتية عن (نيوتن) و (دوناتللو) وما توصلا إليه من اكتشافيهما اللذين أفادتتهما فيه مشاهدات الطبيعة.

10. هناك قصص كثيرة جدًا جاءت على لسان الحيوان، أو عن الحيوان، وفيها عبرة وعظة. ابحث عن بعض هذه القصص، واحكها لزملائك.

لديك مهمتان لإنجازهما قبل الحضور إلى الحصّة القادمة:

- ◆ ابحث عن الكاتب (رشدي المعلوف) وحياته ومجالات كتابته.
- ◆ استعد للمناقشة الموسّعة مع المعلم والزملاء في الحصّة القادمة.

الكتابة حول القراءة:

انظر إلى الطبيعة المحيطة بك، اختر واحدة من ظواهرها التي ذكرت في المقال، ثم اكتب قصة عن استفادتك الخاصة منها في حياتك.

القراءة

مقال

6

كيف أنقذتني الكتابة

سلطان العميمي

من كتاب (كتاب ينقذ طفلاً)

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.01.027 يحلل فكر النصّ محدداً كيف تفاعلتِ الأفكارُ، و بُنيت على بعضها بعضاً، أو تضاربت مع بعضها.
2. ARB.3.2.01.025 يقيّم أسلوب الكاتب في عرض جملة، وفاعليتها في الشرح والإقناع وتقديم الحجج.

الاستعداد لقراءة النص:

المهارة القرائية:

1. تسجيل الأسئلة والملحوظات:

تعد مهارة تسجيل الأسئلة والملحوظات على هوامش النص المقروء من أكثر المهارات التي تجعل القارئ حاضر الذهن وهو يقرأ، والتي تساعد على أن يحكم، من البداية على النص إن كان قد كتب بطريقة متسلسلة متماسكة، أو أنه يعاني من الاضطراب أو التداخل أو التكرار، ولا يمكن للقارئ أن يقيم نصًا، ويبدى فيه رأياً من دون أن يكون قد استخدم هذه الطريقة في أثناء قراءته.

2. تحليل النص وتقييمه:

حين نقرأ كتاباً أو مقالاً أو نصاً معلوماتياً فإنه لا يكفي أن نفهم الأفكار التي يناقشها الكاتب، وأن نحدد موقف الكاتب من تلك الأفكار فقط، فهذا جزء من مهارة القراءة، لكن الفائدة لا تكتمل عند هذا الحد، بل يجب أن نتجاوز الفهم إلى التحليل والتقييم، والحكم على النص من حيث أصالة أفكاره، وانسجامها، وتماسك الأدلة ومثابقتها، ومنطقيّة الاستدلال، وصحة اللغة ونصاعتها، وأن نسأل أنفسنا دائماً، خاصة حين نقرأ نصوص الرأي، هل أقنعني الكاتب؟ إلى أي درجة أقنعني؟ ما الذي جعله يقنعني أو لا يقنعني؟ فمثل هذه الأسئلة هي التي تصنع القارئ "العمدة". وبالتدرب عليها، وممارستها في قراءاتك المدرسية وغير المدرسية ستتعلم كيف تقبض على مفاصل النصوص التي تقرأها، وكيف تميز الغث من السمين. ولكي تحقق ذلك فإنك ستحتاج، بلا شك، إلى قراءة النص مرتين أو أكثر.

حول الكاتب:



- سلطان العميمي، ناقد وشاعر وباحث وقاص إماراتي.
- يشغل حالياً منصب مدير أكاديمية الشعر العربي في أبوظبي، وهي أول أكاديمية تخصصية من نوعها على مستوى العالم العربي، وهو أيضاً عضو لجنة تحكيم مسابقة (شاعر المليون للشعر النبطي) ورئيس تحرير

- مجلة شاعر المليون التي تصدر عن مسابقة شاعر المليون.
- يكتب الشعر النبطي والفصح، وترجمت بعض قصائده إلى اللغة الإنجليزية، ويكتب القصة القصيرة، ونشرت بعض قصصه في الصحف والمجلات العربية.
- صدرت له مجموعتان قصصيتان، هما: "الصفحة 79 من مذكراتي"، و"تفاحة الدخول إلى الجنة"، كما نشرت روايته الأولى "ص ب 1003" في 2014.

اقرأ المقال بتمعن، وطبق مهارة تسجيل الملاحظات والأسئلة على هامشي النص وأنت تقرأ، وركز على أدلة الكاتب، وحاول أن تصنفها، وترتبها.

كيف أنقذتني الكتابة¹ (سلطان العميمي)

الكلمة أو كسجين الحياة لذلك، عندما سألوني لماذا أكتب؟ أجبتهم: كي أتنفس وأعيش، وأمدّ غيري بالفرصة نفسها.

أقول هذا دون أن أفصل الكتابة عن القراءة، فالكتابة بحاجة إلى وقود مستمر، وأحد المصادر التي تمدّ الكاتب بالطاقة المتجددة هو القراءة، وكلّما قرأت أكثر، كتبت أكثر؛ لتشكّل كتاباتك وقودًا لكتابات غيرك.

لقد عشت حياة جديدة مع كلّ كتاب قرأته، ومع كلّ معلومة قرأتها واستفدت منها، أدركت قيمة الكتابة وأهميتها أكثر، وأدركت أن مساحة الجهل في داخلي تمّ مسحها؛ لتحلّ مساحة من الضوء، وأن أرضًا جديدة في داخلي تمّ استصلاحها وزراعتها بمعلومات وأفكار جديدة.

لقد أنقذتني القراءة من الضياع، ومن تسليم عقلي وأفكاري لمن لا يحترم ذاتي وإنسانيّتي واحتياجاتي الحقيقيّة، وعندما دخلت عالم الكتابة، كنت أضع في ذهني جيّدًا ضرورة ردّ الجميل لكلّ من أنقذني من الجهل، بإكمال مشوار الكتابة معهم، ومشاركتهم عناء المحافظة على الإنسانيّة من أشكال الجهل والهمجية كافّة.

عندما دخلت عالم القراءة، امتلكت عيون الآخرين، ونظرت من خلالها إلى الحياة من زوايا جديدة، مررت بأحاسيسهم، وأنقذني كثير من الكتب من الوقوع في فخّ الحزن، وألقت بي كلمات كتّاب كثيرين في بحور من السعادة والأمل والتفاؤل، لذلك أردت أن أهب لغيري عينيّ اللتين تشكّلان زاوية رؤيتي للحياة، فكتبت.

كتبت كي أجعل الأشياء أكثر وضوحًا، وأقرب إلى حجمها الحقيقيّ، لا كما نتصوّر أحيانًا أنها أكبر أو أصغر من حجمها في الواقع، أمّا تلك التفاصيل التي يمرّ عليها الناس دون انتباه أو يتحاشون الحديث عنها، فقد اقتربت منها أكثر، وكتبت عنها علنيّ أوفرّ عليهم عناء البحث عن وصف أو تفسير لها، أو أخفف عنهم شيئًا من الحزن الذي رمت به ظروف الحياة نحوهم، علنيّ أزرع نبتة تفاؤل في أرضهم، فأنا أو من أنه لا توجد أرض غير صالحة للزراعة، وكلّ ما نحتاجه هو معرفة طبيعة هذه الأرض، وكيفية استصلاحها.

(1) أسطورة الكتابة: كتاب ينقذ طفلًا، مجموعة من الكتاب، الدار العربية للعلوم الناشر، ط1، 2015، ص: 69-72

لذلك أتمنى منك أنت أيضًا أن تكتب؛ لتكتشف أن الكتابة ليست إلا وجهًا من أوجه الصداقة، فكتاباتك ستصل إلى أشخاص قد يعجبهم ما كتبت؛ لتصبح صديقًا جديدًا لهم ولأفكارهم، يعرفونه أكثر مما يعرفهم، وهكذا حال من يؤلف كتابًا، إنه كمن يطلق كتابه كحمامة، تُرفرف بأوراقها وأفكارها وصياغاتها، فتتلقفها أيدي الناس وعيونهم وعقولهم؛ لتحلّق فيها ومعها، وقد تحلّ على أغصان تفكيرهم وتعشش، أو لا تجد مقرًا لها فتغادر، وقد يتأملون في بادئ الأمر وجه غلاف هذا الكتاب كما يتأملون شخصًا يرونه لأول مرة، أو يتوقفون أمام عنوانه، ثم يتصفّحون أوراقه؛ ل يبحثوا عن خباياه ومكنوناته، وفي حقيقة الأمر هم يبحثون عنك أنت أيها الكاتب، عن أفكارك ورؤيتك.

اكتب، وتذكر أنك تخلق عالمك الخاص، الذي تدعو القراء للدخول فيه من أوسع أبوابه، فتسمح لهم بالجلوس والاسترخاء، مُسلّمًا إياهم مفاتيح أبواب التفكير والنقاش.

عن أي مفاتيح أتحدث؟

أتحدث عن مفاتيح الكلمات والصياغات والأفكار، سلّمهم ما قد يفتح الأبواب والنوافذ المغلقة في داخلهم، فهناك شمس مشرقة خلف الجدران، وهناك من البشر من يظن أنه لا وجود لهذه الشمس إلا في الخيال، أثبت بكلماتك لأولئك اليائسين أن ثمة نورًا وهواءً في الخارج، يمكن معهما التنفس ورؤية الأشياء بألوانها الحقيقية، وأنهم قادرون على التحرر من السجون التي بنوها في داخلهم، وحبسوا أنفسهم فيها.

اكتب كي تلون حياة البشر، كي تلون ضحكات الكبار والصغار، كي تجعل لحظاتهم أكثر إشراقًا.

اكتب كي تقول للعالم إنك قادر على أن تمنح المحبة والسلام للجميع، وإنك ضد الحرب، ضد الكراهية، ضد الحزن، ضد الجهل واليأس، فهذه الأشياء لا تعمّر أوطانًا، بل تدمرها، وتدمر الإنسان معها، ويبقى العلم والكتاب من أهم الأدوات التي تُبنى بها الأوطان والإنسان معًا.

إن الكتابة أحد أفضل طرائق التعبير عن الإنسان الذي يسكن في داخلك، وعندما تكتب كلمات ذات تأثير إنساني، فإنك تصبح كمن يلقي بسطل ماء على نار صغيرة، وعندما تؤلف كتابًا، فإنك تصبح كمن يدفع باختراع يحول دون اشتعال النيران في مكان ما.

هل تعلم إذن أن كتابتك يمكن أن تنقذ أشخاصًا من الموت؟

في كل يوم يوجد أشخاص، يموت في داخلهم الأمل بغد أجمل، وأشخاص يموت الفرح في نفوسهم؛ لينبت محلله اليأس والحزن، ولكن بكتابتك يمكنك أن تحيي ذلك الأمل فيهم، إنهم في أمس الحاجة إلى من يكتب إليهم وعندهم، من يحكي حكايات تواسي حكاياتهم أو توازيها، من يرمي إليهم بحبل نجاة، أو حتى بقشة يتعلقون بها.

بكلماتك يمكنك أن تبني جسورًا تعبر بها نحو الآخر لإنقاذه، أو يعبر الآخر من خلالها نحوك ونحو العالم؛ ليعيش بشكل أجمل.

بكلماتك يمكنك أن تساعد في تغيير لغة التخاطب بين البشر؛ لتصبح أكثر تهذيبًا وتشذيبًا، وأكثر احترامًا للإنسانية، وأكثر قدرة على الغوص بعمق في حقيقة الأشياء، وأكثر تمكّنًا في فهم البشر وطريقة تفكيرهم وتعاملهم مع الحياة التي يتمنون الخلود فيها.

إن الكتابة جزء من الخلود والديمومة، والكتاب الذي تكتبه يشكل نبذة لكتاب آخر قد يظهر على يدك أو يد غيرك، قد تطول فترة ولادته أو تقصر، لكنه في الأحوال جميعها سيبقى حيًا في كتابات الآخرين، لا يتوقف عن التوالد، وعصيًا على الفناء.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

1. تسجيل الأسئلة والملحوظات:

1 اقض خمس دقائق مع زميلك، ولينظر كل واحد منكما ما الأسئلة أو الملاحظات التي سجلها زميله حول النص. هل التقيتما في أمر أو نقطة ما؟ ما الذي لفت نظرك في أسئلة زميلك أو ملحوظاته؟

2 شارك معلمك وزملاءك الآن هذه الملحوظات والأسئلة، وانظر كيف تضيء الأسئلة جوانب من النص، وكيف تكشف أكثر عن أفكاره؟

2. تحليل النصّ وتقييمه:

1. على الرغم من أن الكاتب يتحدث عن الكتابة إلا أنه بدأ مقاله بالحديث عن القراءة ومنافعها وأثرها الجميل في حياة الإنسان وروحه وقلبه. لماذا في رأيك فعل الكاتب ذلك؟

2. ذكر الكاتب ثلاث فوائد للقراءة، اكتبها هنا بلغتك، ثم ضع اقتباسًا من كلام الكاتب يعبر عنها:

أ.

ب.

ت.

3. ذكر الكاتب أربعة أمور تدفعه للكتابة، اكتبها هنا بلغتك، ثم ضع اقتباسًا من كلام الكاتب يعبر عنها:

أ.

ب.

ت.

ث.

4. "الكتابة ليست إلا وجهًا آخر من أوجه الصداقة". كيف تكون الكتابة كذلك؟ هل ترى في وسائل التواصل الاجتماعي دليلًا واقعيًا على ذلك؟ اشرح.

5. "لقد أنقذتني القراءة من الضياع" كيف يُمكن للقراءة أن تُنقذ من الضياع؟

6. ما مفاتيح التفكير والنقاش من وجهة نظر الكاتب؟ هل في هذا إشارة إلى أهمية اللغة لمن يريد أن يكون كاتبًا؟ وضح.

7. بعد أن تكونت لديك صورة واضحة ومحددة عن المقال وأفكاره وأدلتبه: شارك معلمك وزملاءك الإجابة عن هذه الأسئلة في نقاش مفتوح:

- كيف دلت الكاتب على وجهة نظره؟ ما نوع الأدلة التي استخدمها؟
- لو كنت في مناظرة حول أهمية الكتابة أو القراءة، هل يمكن أن تعتمد على هذا المقال في الاستعداد للمناظرة؟ لماذا؟
- ماذا يمس هذا المقال في نفسك: عقلك أم قلبك؟
- ما نوع الحجج التي استخدمها الكاتب؟ أم منطقية أم عاطفية؟
- جاءت لغة الكاتب دافئة رقيقة، هل تراها مناسبة للطريقة التي اختارها لكتابة مقاله؟ لماذا؟

8. المقال يجيب عن سؤال "لماذا نكتب؟" لكن هل وجدت فيه شيئًا يجيب عن "كيف نكتب؟"

9. في رأيك ما الأدوات والمهارات التي يحتاجها المرء لكي يكون كاتبًا حقيقيًا؟

القراءة حول القراءة:

● ابحث عن مقالات تتحدث حول الموضوع نفسه، وقارن بين أفكارها.

● استعد للمناقشة الموسعة مع المعلم والزملاء في الحصّة القادمة.

القراءة نص معلوماتي

7

تاريخ الأعداد

نواتج التعلم

1. ARB.3.1.01.026 يحدّد الفكرَ الرئيسيَّ للنّصّ من خلال تحليل المعلومات الصّريحة والضمّنيّة، مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعّم تحليله، مُحدّداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلّة منطقيّة، وتجارب، ومواقف.
2. ARB.3.2.01.023 يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقتها ومُناسِبَة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره، مثل: الإقناع، التاريخ لأحداث، الوصف، الشرح.
3. ARB.3.2.01.024 يقارن بين نصّين معلوماتيين من حيث دور الألفاظ والتفاصيل، ونبرة النّصّ في توصيل المعنى.
4. ARB.3.1.01.025 يقرأ عن موضوع ما في مصادر مختلفة، ثمّ يُعيد كتابة الفكر العامّة بلغته، مُنشئاً نصّاً جديداً، مبدئياً رأيه في مصدره.
5. ARB.3.3.01.024 يدمج المعلومات المقدّمة في موضوع محدّد باستخدام وسائل مختلفة مثل: نصّ مطبوع، رسوم بيانيّة، مقاطع فيديو، الوسائط المتعدّدة لفهم متّسق وكامل للموضوع.

اقرأ النص قبل الحصة، واستعد للمناقشة مع معلمك وزملائك.

تاريخ الأعداد

يُعدُّ القرنان الثالث والرابع للهجرة (التاسع والعاشر للميلاد) قرنين ذهبين للرياضيات لدى العرب المسلمين الذين سعوا لحفظ هذا العلم وترقيته، في وقتٍ كانت أوروبا فيه غارقة في حقبة من الانحطاط العلمي. وقد كان من فضل هؤلاء المسلمين أيضًا أنهم حفظوا تراث اليونان القديم في الرياضيات، فترجموه، وأضافوا إليه، ثم قاموا بنشره مرةً أخرى في أصقاع العالم. كانت خطوتهم الكبيرة الأولى أنهم أشاعوا نظامًا جديدًا للأعداد، وجدوا أنه يتسع لكل العمليات الحسابية، وفيه إمكانات لا تنتهي للتعبير عن كل النظم الرياضية المطلوبة.

وقبل ذلك كان الأوربيون يستعملون الأعداد الرومانية للتعبير عن حاجتهم المتصلة بالحساب، لكن تلك الرموز كانت قاصرة جدًا، بل يكاد يستحيل إمكان استعمالها في عمليات الضرب أو القسمة أو الجمع بأعداد كبيرة، فضلًا عن أنها لا تشتمل على عنصر عددي يُعدُّ أهمَّ اختراع رياضي على الإطلاق، ونعني به رمز (الصفر) الذي يُعدُّ عند كثير من مؤرخي الرياضيات الخطوة الكبرى التي كان للحضارة العربية الإسلامية فضل تطويرها ونشرها؛ فكانت السبيل إلى أن تكون المفتاح إلى حل كثير من المعضلات الرياضية، وإلى أن تكون مركز نظام الرموز العددية في الرياضيات منذ وضعها إلى اليوم.

لقد اقتبس العرب المسلمون رموز الأعداد في الأصل من حضارة الهند، ولعلها في تلك الحضارة ما كانت رموزًا للأعداد، بل هي نوع من الحروف على نحو ما يشير ابن النديم في (الفهرست)، فكانت خطوة الرياضيين المسلمين الكبرى أنهم استعملوها للتعبير عن الأعداد، مبتعدين عن الرموز القديمة التي هي حروف العربية نفسها التي كانت تعبر عندهم عن قيم عددية، فضلًا عن قيمها الحرفية، وهي مرتبة على النحو الآتي:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	الآحاد
1	2	3	4	5	6	7	8	9	
ي	ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	العشرات
10	20	30	40	50	60	70	80	90	
ق	ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	المئات
100	200	300	400	500	600	700	800	900	
غ									الآلاف
1000									

ومن طريف ما في هذه الرموز (أي الحروف العربية) أن الشعراء استعملوها في كتابة أشعار تتضمن تاريخاً معيناً، فكانوا يوردون كلمة أو عبارة أو جملة، تعبر عن تاريخ ما، ويؤرخون له.

ويشيع بين الناس أن الأعداد الغربية هي الأعداد العربية، وأن الأعداد العربية هي أعداد هندية، والحقيقة أن العرب اقتبسوا حروفاً هندية للتعبير عن الأعداد، وسهل لهم دمجها برموز الكتابة العربية أنها تشتمل على استدارات وانحناءات شبيهة بما في رموز الكتابة العربية، ثم سوغ ذلك أيضاً أنها تكتب من جهة اليمين على نحو ما اعتاد الكتاب العرب، وكتب (البتاني - من القرن الثاني) و(البيروني) تشهد على هذا الاستعمال، ثم جرى أن اقتبس الغربيون هذه الأعداد من العرب، لكنهم جعلوها مطاوعة لطرائق كتابتهم من اليسار إلى اليمين، فظهرت عندنا الرموز الغربية للأعداد التي جرى عليها بعد حين تطوير وتنظيم جعلها على ما هي عليه الآن.

أجب عن الأسئلة الآتية في نقاش مشترك مع معلمك وزملائك:

1 أين تجد الفكرة المحورية للمقال؟ ظللها، ثم اكتبها بلغتك هنا.

2 يبين المقال فضل العرب والمسلمين على العالم فيما يتعلق بالرياضيات لسببين أساسيين. حددهما.

3 يكثر الجدل حول من اخترع (الصفرة) كقيمة عددية، استخرج من المقال ما يدل على مصدره، ودور العرب فيه.

4 يشير المقال -من بعيد- إلى الفرق الحضاري بين العرب والغرب في القرنين الثالث والرابع للهجرة. ناقش مع زميلك هذا الفرق، ثم اكتبه في الفراغ أدناه.

5 يعبرُ جدولُ الحروفِ بقيَمِها العدديّة عن علمٍ كانَ شائعاً عندَ العربِ يُسمّى بـ(حسابِ الجُمَلِ). عُدْ إلى الشبّكةِ المَعلوماثيَّة، وابحثْ عن بعضِ نماذجِه، ثمّ اعرضْ أطرفَها في الصّفِّ عندَ مناقشةِ هذا المقالِ.

6 ذُكرتْ في المقالِ أسماءُ بعضِ الأعلامِ منَ المسلمينِ في علمِ الرّياضيّاتِ. ابحثْ عنهُم، ثمّ اكتبْ فقرةً تعريفيةً بسيطةً عن كلِّ واحدٍ منهُم.

القراءة حَولَ القراءة:

من أهمّ المراجع التي كتبت عن إنجازات العلماء العرب والمسلمين في الأعداد بصورة خاصة كتاب (شمس العرب تسطع على الغرب). تتوافر نسخة إلكترونية من هذا الكتاب على الشبكة المعلوماتية، عُدْ إليها، واطّلع على ما قالتها الكاتبة (زيغريد هونكه) في هذا الموضوع؛ لتوسيع معلوماتك حوله. واستعدّ لمناقشة ما قرأته مع معلمك وزملائك في الحصّة القادمة.

القراءة نص معلوماتي

8

القطاعات السبعة الأكثر استفادة من الدّكاء الاصطناعيّ في المستقبل

نواتج التعلّم

1. ARB.3.1.01.026 يحدّد الفكرَ الرئيسيّة للنّصّ من خلال تحليل المعلومات الصّريحة والضمّنيّة، مُستشهداً بمصادر متعدّدة من الأدلّة التي تدعّم تحليله، مُحدّداً نوعها، مثل: إحصاءات، وأرقام، وأدلّة منطقيّة، وتجارب، ومواقف.
2. ARB.3.2.01.023 يقيّم مدى كفاية الأساليب ودقتها ومُناسِبَة استخدام الكاتب لها لتقديم وجهة نظره، مثل: الإقناع، التاريخ لأحداث، الوصف، الشّرح.
3. ARB.3.2.01.024 يقارن بين نصّين معلوماتيين من حيث دور الألفاظ والتّفاصيل، ونبرة النّصّ في توصيل المعنى.
4. ARB.3.1.01.025 يقرأ عن موضوع ما في مصادرٍ مختلفة، ثمّ يُعيد كتابة الفكر العامّة بلُغته، مُنشئاً نصّاً جديداً، مبدئياً رأيه في مصدره.
5. ARB.3.3.01.024 يدمج المعلومات المقدّمة في موضوعٍ محدّد باستخدام وسائلٍ مختلفةٍ مثل: نصّ مطبوع، رسوم بيانيّة، مقاطع فيديو، الوسائط المتعدّدة لفهم متّسقٍ وكاملٍ للموضوع.

الاستعداد لقراءة النصّ:

إستراتيجيات القراءة:

ما أعرفه، ما أعتقد أنني سأتعلمه، ما تعلمته (K,W,L)

تعدّ إستراتيجية (K.W.L) من الإستراتيجيات التي تساعدك على أن تكون قارئاً فاعلاً، كما أنها تحفّز ذهنك للتفكير في موضوع النصّ، مُتحرراً من أيّ وجهة نظر أو زاوية مُعيّنة قد يتبنّاها الكاتب، بالإضافة إلى أنها تجعلك تتجاوز ما تعرفه إلى ما تريد أن تعرفه فيما يتعلّق بموضوع النصّ، وتجعلك تقرأ الموضوع بذهن نشيط يُحرّكه الفضول العلميّ، وهذه من أهمّ ما يساعدك على فهم النصّ، ورسم خريطة متكاملة لما جاء فيه.

1. طبّق هذه الإستراتيجية بالتعاون مع زميلك بملء الجدول الموضّح أدناه.

ما أعرفه عن الذكاء الاصطناعيّ	ما أتوقّع أن أتعلّمه عن الذكاء الاصطناعيّ	ما تعلمته
.....111
.....222
.....333
.....444
.....555

2. تناقش مع زملائك في الفارق بين الذكاء الاصطناعيّ والذكاء الطبيعيّ، وذلك على ضوء ما سجّلتموه في الجدول.

في أثناء قراءة النصّ:

اقرأ النصّ قبل الحصّة، وابحث عن مدلولات المصطلحات المظلّلة في النصّ، واستعدّ للمناقشة مع معلّمك وزملائك.

الذكاء المعلوماتي:

الحملةُ الإعلانيَّةُ:

.....

.....

التَّميُّطُ:

.....

.....

(أتمتة):

.....

.....

القوَّةُ الشَّرائيَّةُ:

.....

.....

تَحليلُ البياناتِ:

.....

.....

القطاعات السبعة الأكثر استفادة من الذكاء الاصطناعي في المستقبل

(أدريان بريدجوتر)

يتطور الذكاء الاصطناعي بوتيرة سريعة، واستخدامه في الصناعات المختلفة على وشك أن يُعيد صياغة الطريقة التي تتعامل بها الشركات مع موظفيها والأيدي العاملة لديها؛ ولذا علينا أن نتعرف جيداً على إمكانات التي قد يُسفر عنها استخدام «ذكاء الآلة» في الأعمال الحديثة.

كان هذا أحد الموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة العالمية للحكومات 2016 في دبي في إطار نقاشات القمة حول الذكاء المعلوماتي والمستقبلي، فمن الذي سيستفيد من هذه التكنولوجيا أولاً؟ وما القطاعات التي يُتوقع لها تحقيق أقصى استفادة من الذكاء الاصطناعي؟

ولابد أن نُشير إلى السمة الأكثر أهمية في الذكاء الاصطناعي، ألا وهي القضاء على الأعمال الروتينية الرتيبة، بمعنى أن الذكاء الاصطناعي قد يُساعد في تقليص وظائف المستوى الأساسي والأدوار التي يتمحور حولها أي عمل، فبدءاً من قطاع الإنشاءات إلى الترفيه وإنتاج الغذاء تتضمن العمليات جميعها عدداً محدداً من المُساعدين والمُتدربين والمُعاونين، وهي وظائف تتطلب القليل من المهارة، وهنا سيظهر الأثر الأكبر لاستخدام الذكاء الاصطناعي.

1. المجال القانوني:

يعمل في هذا المجال كثير من المُبتدئين والمسؤولين عن المهام البسيطة، فمِهنة المُحاماة لا تضم المُحامين والقضاة والمستشارين الحكوميين فحسب، ورغم أن الكثيرين من هؤلاء المُبتدئين قد يحصلون على مُسميات وظيفية تبدو في ظاهرها مهمة مثل «مُساعد المُحامي»، إلا أن العمل الذي يقوم به هؤلاء الأفراد يتضمن قدرًا هائلاً من الرتابة، فهم يقضون ساعات في دراسة مئات الخطابات ومواد الدعاوى القضائية، وفي عملية التوثيق، وسوف يؤدي الذكاء الاصطناعي هذه الوظيفة على الوجه الأكمل إذا استطعنا توجيه برامج «الكشف الإلكتروني عن البيانات» إلى البيانات التي تتطلب المُعالجة السريعة.

وفي ظل ما تتضمنه المعلومات القانونية اليوم من الرسائل الإلكترونية ومقاطع الفيديو، بل والمعلومات الواردة من شبكات التواصل الاجتماعي، أصبحت هذه الوظيفة تفوق طاقة العقل البشري، ولذلك يأتي استخدام الذكاء الاصطناعي لأداء هذه المهام الروتينية بهدف التقليل من هذه المشقة، وزيادة سرعة النتائج واتساقها، فمن منا قد لا يرغب في ذلك؟

2. الإعلان:

تسعى شركات مثل (إنتل) و(سوفتوير إيه جي) الألمانية، و (آي بي إم) وغيرها منذُ فترةٍ إلى استخدام الذكاء الاصطناعي في مجالي التسويق والإعلان.

وقد ظهرت هذه التكنولوجيا في صورة «واجهات دعائية» إلكترونية مدعومة بـ (كاميرا) لعرض الإعلانات، فعندما تلتقط (الكاميرا) صورة رجل أمامها فإنها تعرض إعلاناً عن إحدى السيارات، وعندما تلتقط صورة أنثى فسوف تعرض إعلاناً عن أحد العطور، على سبيل المثال.

وبعيداً عن فكرة التّمنيط القائمة على النوع الاجتماعي، وغير المقبولة هنا، فإن هذه التّقنية تُعدُّ تقدُّماً كبيراً في مجال الحملات الإعلانية إذا ما تمّ تطويرها بالشكل المناسب، وبالطبع سوف تُثير هذه التّقنية مسألة الحديث عن الخصوصية؛ لأنّ (الكاميرا) لن تقتصر على كشف النوع الاجتماعي للفرد فحسب، بل ستكشف عن السنّ والخلفية العرقية، ورُبما عن الحالة المزاجية أيضاً. ولكن، هل نودُّ الإفصاح عن تلك المعلومات؛ رُبما تكون الإجابة «نعم»، ولكن علينا أن نعمل وفق مبادئ وتوجيهات نضعها الآن ونحن لا نزال في مراحل التطوير الأولى.

3. الأسواق المالية:

لا شكّ أنّ الأسواق المالية هي القطاع المثالي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، فحجم التداول المالي يشهد ارتفاعاً متزايداً، وهو ما تُصاحبه زيادة هائلة في المعلومات الفرعية ذات الصلة، ونحن ندرك اليوم أنّ بيانات التداول لا تقتصر على السعر الحالي للسلعة أو القوة الشرائية للعملة، إذ تدخل في ذلك أيضاً النقاشات الهاتفية والبريد الإلكتروني ومقاطع (الفيديو) ذات الصلة بأية عملية تداولٍ مُحتملة، وهذه البيانات كلها يمكنُ تعقبها أيضاً.

ويُمكننا استخدام تقنيات تتضمّن تحليل النصوص التحذيرية ومعالجة اللّغة الطّبيعية لتحليل تلك البيانات وفهمها ضمن سياقها، ففهم معنى البيانات داخل السياق الذي وردت فيه هو المحور الذي يدور حوله الذكاء الاصطناعي، ومن هنا سوف نتجاوز مرحلة الحديث عن صنع القرارات لنتقل إلى مرحلة أخرى هي التفكير القائم على الأدلة والقرارات المُستندة إلى الأحداث.

4. الرّعاية الصحيّة:

الذكاء الاصطناعي في الرّعاية الصحيّة لا يعني تصميم (الروبوتات) لتقديم الرّعاية إلى المرضى أو تطوير أجهزة استشعار تنبأ بالأعراض الأولى لحالات الاكئاب، فكلُّ هذه الأمور لا تزال في المراحل التجريبية. وبدلاً من ذلك يُستخدم الذكاء الاصطناعي في تحليل تسلسلات (الجينوم) البشري للتنبؤ بالطفرات والوقاية من الأمراض.

ويعُدُّ تطبيق (AiCure) مثالاً حياً على ما نُطلقُ عليه أساليب (العلاج الخاضع للملاحظة المباشرة) عبر استخدام الهواتف الذكية، فالمرضى يُصوِّرون أنفسهم بتقنية (الفيديو) في أثناء تناول الدواء، بينما يستخدم التطبيق تقنية التصوير للتأكد على امتصاص الجسم للدواء، كما يتم إنشاء محتوى تثقيفي وتغذية راجعة آنية وأدوات تحفيزية أخرى حسب حاجة كل مريض. وصحيح أن المريض يسمح لجهاز (كمبيوتر) مزود بخاصية الذكاء الاصطناعي أن يراقبه، لكن هذا الأمر يُصبُّ -أساساً- في مصلحة المريض نفسه.

5. السيارات ذاتية القيادة:

لاتزال تكنولوجيا السيارات ذاتية القيادة في مراحلها الأولى، ولاشك أنها تتطلب آلات لديها قدر معقول من الذكاء، بدءاً من أجهزة استشعار الحركة إلى (الكاميرات) المزودة بخاصية الإدراك المكاني؛ لتصنيف «عقول» السيارات ذاتية القيادة ضمن فئة التعلم الآلي وواجهة التواصل البشري الحاسوبي.

ولضمان الأمان في أثناء السير علينا الوصول إلى المرحلة التي لا تقتصر فيها أجهزة (الكمبيوتر) المشغلة للسيارات على إدراك العوامل المادية المحددة حولها، بل والعوامل غير المحددة التي يصعب التنبؤ بها، والنتيجة عن الأفعال العشوائية للسائقين البشريين الذين سيشاركونها الطريق في البداية على الأقل.

6. «روبوتات النانو» والتكنولوجيا الحيوية:

سُميت «روبوتات النانو» بهذا الاسم نسبةً إلى حجمها، (فالنانو) يعني واحداً من المليار، وهكذا (فالنانومتر) يساوي واحداً على مليار من المتر.

و«روبوتات النانو» عبارة عن «روبوتات» بالغة الصغر، ويمكن إدخالها إلى مجرى الدم لإعادة برمجة (الجينات)، أو العمل كخلايا بيضاء فائقة الذكاء بما يعزز من الحفاظ على حالتنا الصحية

وتُطلق على هذه التقنية أسماء مختلفة مثل (النانويد)، و(النانايت)، وأجهزة (النانو)، و(النانومايت)، وجميعها لاتزال في مراحلها التجريبية، ويتوقع العلماء أن «روبوتات النانو» قد تُصبح واقعاً خلال الربع التالي من القرن، وربما يُصبح استخدامها أمراً معتاداً كتناول حبة من (الأسبيرين).

7. الحكومات:

أخيراً، وليس آخراً، يُعدُّ قطاع الحكومات مكاناً مثالياً لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وقد ضربت دولة الإمارات العربية المتحدة مثلاً في تطوير الكثير من برامج الحكومة الإلكترونية التي تستفيد -أيما استفادة- من ذكاء الآلة في إدارة عملياتها.

والفكرة التي تقوم عليها حكومات الذكاء الاصطناعي ترى أنه بإمكان العنصر البشري أن يضع مجموعة من الحقوق والمبادئ المتفق عليها بصورة ديمقراطية، بحيث تبقى بعيداً عن تدخلات السياسيين وهيمنة القادة. ويرى بعضهم أننا سوف نطبق مفاهيم محددة من الذكاء الاصطناعي من أجل (أتمته) بعض جوانب العمل الحكومي بدلاً من استبداله تماماً.

العنصر البشري في الذكاء الاصطناعي:

عند الحديث عن تطوير الذكاء الاصطناعي اليوم لا ينبغي أن نركز المسؤولية الكبرى التي نتشارك فيها جميعاً على أجهزة (الكمبيوتر) نفسها، فنحن ندرك أن التطور التكنولوجي سريعٌ وواسع النطاق، ولا نهاية له، ولذا ينبغي أن نوجه تركيزنا على العنصر البشري نفسه حتى يتسنى لنا تطوير الذكاء الاصطناعي بالصورة التي نريدها دون أن تخرج الأمور عن نطاق سيطرتنا.

أنشطة ما بعد النص:

المهارة القرائية:

استراتيجية (K.W.L)

عد الآن إلى الجدول، وسجل في العمود الثالث ما تعلمته عن الموضوع بعد قراءتك للنص، وانظر هل هناك نقاط كنت تود أن تجد عنها إجابات ولم يقدم لك النص إجابات عنها؟ ظللها.

1. اختر الإجابة الصحيحة لكل سؤال فيما يأتي:

- ما الفكرة المحورية للنص؟
 - أهم مجالات استخدام الذكاء الاصطناعي.
 - أهمية الذكاء الاصطناعي.
 - تأثير الذكاء الاصطناعي على الوظائف في المستقبل.
 - الذكاء الاصطناعي لا يعني عن الذكاء الإنساني.
- ب. ماذا يعني استخدام الذكاء الاصطناعي في الرعاية الصحية بحسب ما جاء في النص؟
 - استشعار حالات الاكتئاب.
 - التنبؤ بالطفرات، والوقاية من الأمراض.
 - تصوير المرضى.
 - تقديم الرعاية الصحية للمرضى.

2. أجب عن الأسئلة الآتية:

أ. اكتب فقرةً مختصرةً توضّح فيها كيف سيؤثر الذكاء الاصطناعي على حياة الناس في المستقبل، في ضوء ما تمّ عرضه في النصّ.

ب. ما مبرر استخدام تطبيق (AiCure) في أساليب العلاج الخاضع للملاحظة المباشرة عبر استخدام الهواتف الذكية؟

ت. ما الذي يقصده الكاتب بفكرة التّميّط في قوله: "وبعيداً عن فكرة التّميّط القائمة على النوع الاجتماعي، وغير المقبولة هنا"؟

ث. ما معنى قول الكاتب "ففهم معنى البيانات داخل السياق الذي وردت فيه هو المحور الذي يدور حوله الذكاء الاصطناعي"؟ اذكر مثلاً على أهميّة السياق في فهم البيانات أو الكلام عموماً.

ج. فكّر في الوظائف الآتية، ثمّ وضح: هل يُمكن (للروبوت) أن يحلّ محلّ الإنسان فيها؟ علّل رأيك:
 ✧ الجراح:

.....

✧ المهندس المعماري:

.....

✧ المعلم:

.....

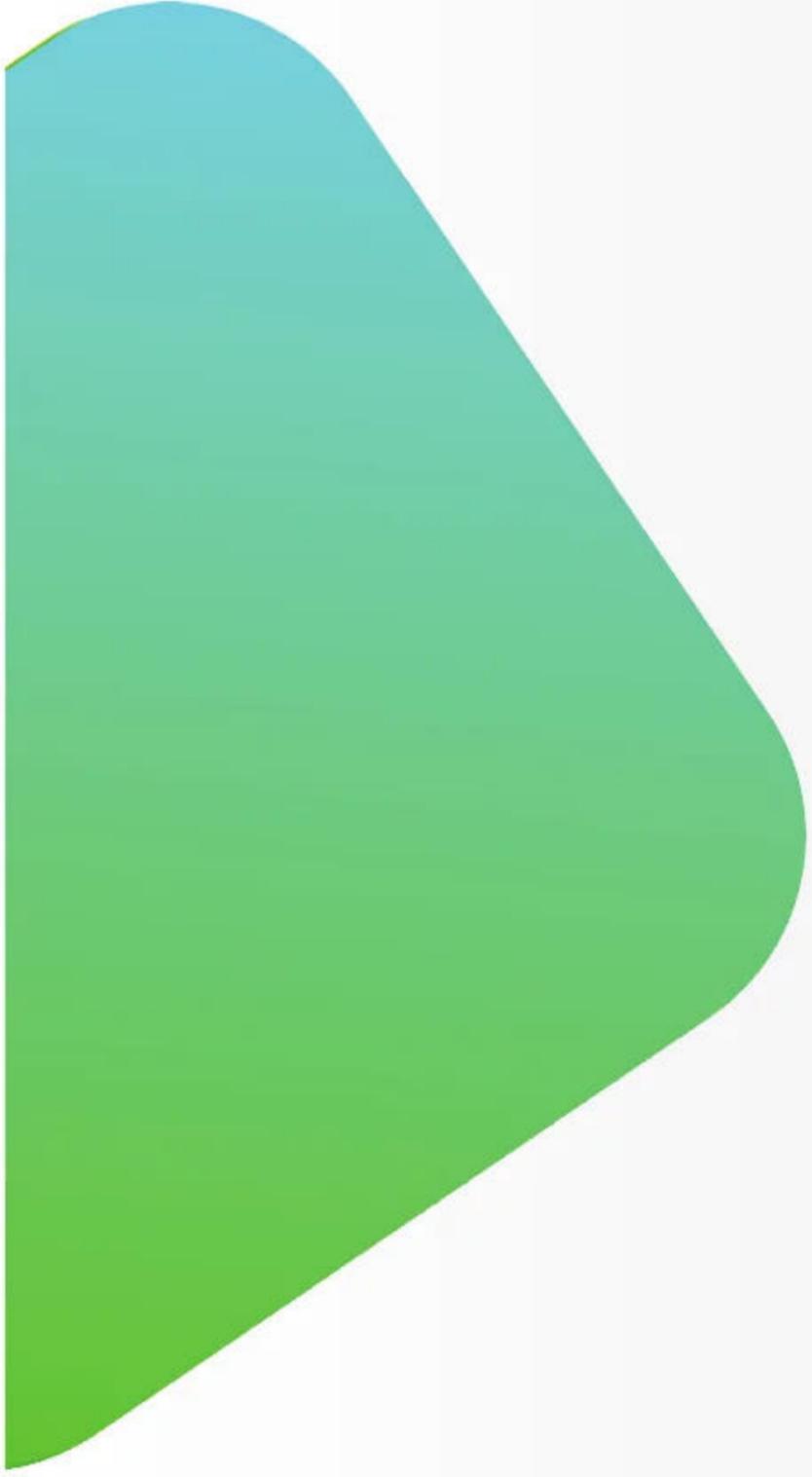
✧ المحاسب:

.....

ح. رتب الوظائف السابقة تنازلياً بحسب حاجتها الماسّة إلى الجانب الإنساني، بالإضافة إلى الجانب العلميّ المعرفي. هل يُعطيك الترتيب مؤشراً ما؟

القراءة حول القراءة:

● اقرأ حول أنواع الذكاء الاصطناعي، وناقش زملاءك فيها، هل ترى أنه يُمكن أن يأتي اليوم الذي يصبح فيه النوع الذي يُطلق عليه "ذاتي الإدراك" حقيقة واقعة؟ كيف تتخيّل الحياة آنذاك؟



الاستماع



الاستماع

1

هَلْ تعاني من الأرق؟

إليك وسائل كي تنعم بنوم أفضل

نواتج التعلم

1. ARB.5.1.01.023 يحلّل النّصّ الأدبيّ المسموع مُحدّداً الفكرَ والنّقاطَ الرئيّسةَ، وطبيعةَ الحُججِ المقدمّةِ فيه.

استمع إلى النص، وأجب عن الأسئلة الآتية في أثناء استماعك:

1. ذكر النص عدة معلومات للابتعاد عن الأرق وتحسين النوم، ويتضمن الجدول التالي عبارات صحيحة، وأخرى غير صحيحة، بحسب ما ورد في النص. ضع علامة (✓) أمام العبارات الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارات غير الصحيحة منها.

م	العبارة	x/✓
1	تعد الشمس أكبر منظم لساعة الجسم الحيوية.	
2	القيولة الطويلة تفيد في النوم باكراً في الليل.	
3	التوقف عن استهلاك الكافيين قبل ساعتين من النوم يحسن النوم باكراً.	
4	الجوع قد يمنع من النوم.	
5	الموز واللبن يساعدان على النوم باكراً.	

بعد استماعك إلى النص، أجب عن الأسئلة الآتية:

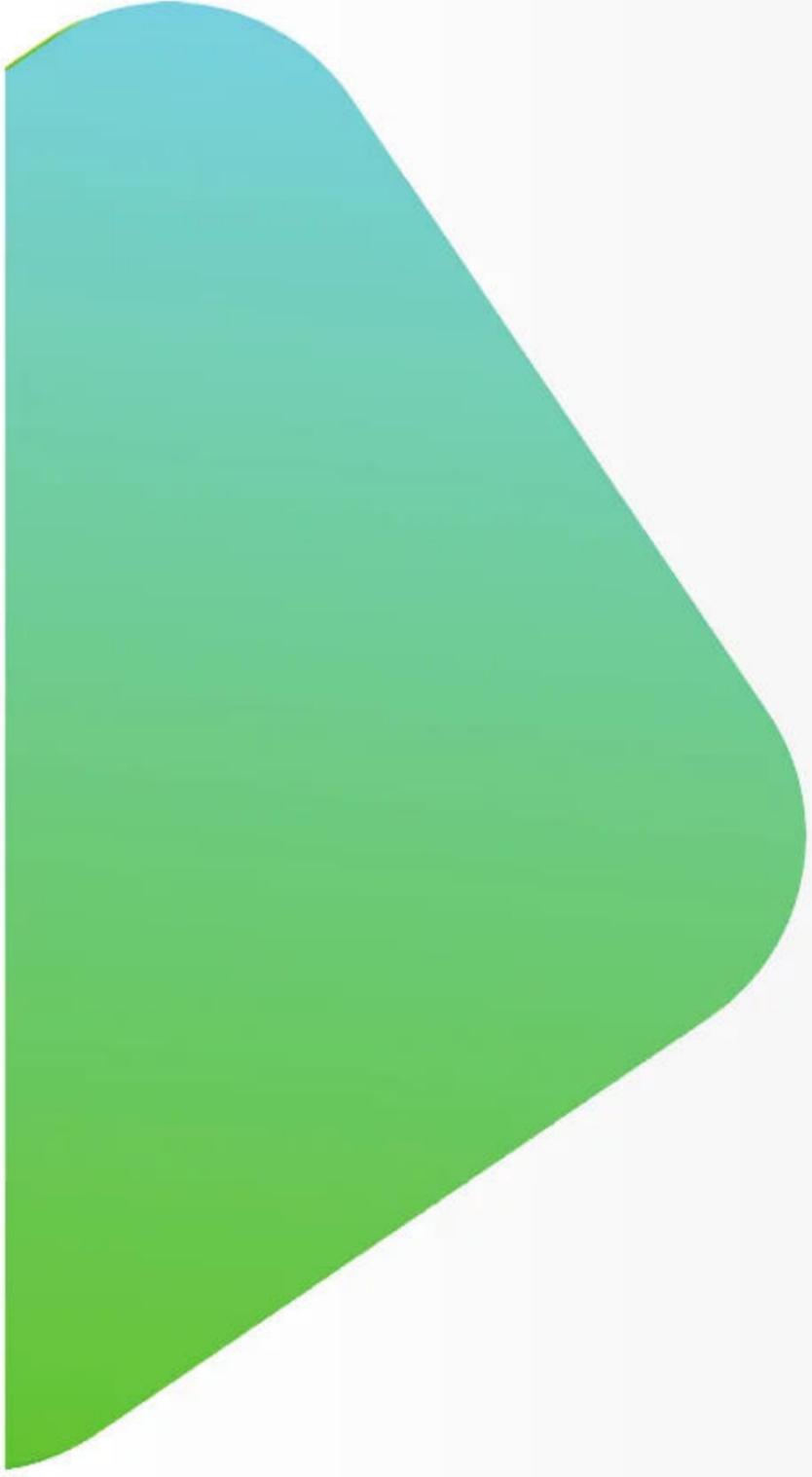
1. كيف يمكن أن تفيد تطبيقات الهواتف الذكية في تحسين جودة النوم؟

2. ما وضع الوسادة الصحيح والصحي للنوم؟

3. ذكر النص ثلاث وسائل لتحسين روتين النوم. اذكرها.

4. لماذا يجب إغلاق التلفاز وأجهزة الهواتف قبل النوم؟

5. يوصي النص بأن يُخصَّص السَّريز للنَّوم فقط، وليس للمكالمات الهاتفية، ولا للعمل أو الدراسة. لماذا؟
والى أي مدى تلتزم بذلك في حياتك اليومية؟



المجادلة



المحادثة

1

عَرِّضْ عَن شَاعِرٍ أَوْ قَاصٍّ أَوْ رَوَائِيٍّ

نواتج التعلّم

1. ARB.5.1.02.026 يقدم عرضاً تقديمياً معلوماتياً عن شخصية أدبية أو علمية مظهرًا إحاطة تامة بالموضوع المطروح بالإجابة عن أسئلة المستمعين، مستخدمًا اللغة العربية الفصيحة، ولغة الجسد المناسبة.

تعرفت فنّ القصة القصيرة، وقرأت نصوصاً منها في وحدة القصة القصيرة، وعرفت بعض كتابها اللامعين، ولا بدّ أنه قد لفت انتباهك أحد الموضوعات المطروحة في تلك القصص، أو أسلوب أحد الكتاب وطريقة طرحه.

والآن، في مجموعة ثنائية، اختر زميلك موضوعاً أو كاتباً، سواءً أكان ممّن درست له، أم ممّن تحبّ أن تعرف عنه أكثر، واجمع عنه المعلومات الكافية التي تؤهلكما للحديث المنظم عنه. سيساعدك هذا في تعميق معرفتك بالكاتب أو الموضوع الذي ستختاره مع زميلك، وستفدك القراءة المكثفة بمعلومات تسمح لكما بالحديث بثقة وطلاقة، والإجابة عن الأسئلة التي قد توجه إليكما بعد العرض.

سيحدّد لكما المعلم ما ينبغي عليكما القيام به في هذا العرض، ومدّته 7 دقائق.

ولكي تقدّما عرضاً واضحاً ومميّزاً، ننصحكما أن تقوموا بالأمر الآتي:

1. حدّد بالاتفاق مع زميلك الكاتب أو الموضوع الذي ترغبان في تقديم عرض عنه.
2. اقرأ عنه مع زميلك في أكثر من مصدر، وسجّل ملحوظاتكما الأولى.
3. ابحثا عمّا قيل عنه في كل المراجع المتاحة.
4. سجّل النقاط التي تودّان التركيز عليها في عرضكما.
5. قسّما العرض بينكما.
6. فكّرا في طريقة العرض، وأي أدوات مساعدة قد تثرية.
7. سجّل ما تريدان أن تقوموا به قبل العرض وفي أثناءه، وفي كيفية ختمه.
8. اكتبوا عرضكما، ثمّ راجعا ما كتبتما.
9. اكتبوا النسخة النهائية للعرض.
10. تدرّبا على العرض، ويمكنكما هنا الاستعانة ببعض الأصدقاء للحكم على أدائكما، ومساعدتكما على تحسينه.
11. توقّعا أكبر عدد من أسئلة ومداخلات المستمعين، وهيئنا لها إجابات مقنعة.
12. خصّصا للمداخلات وقتاً محدّداً.
13. لا تنسوا أن تشكّرا جمهوركما على حسن الاستماع في نهاية العرض.
14. ولا تنس كذلك أن تضع علامة (✓) أمام كل مهمّة أنجزتها في جدول المهمّات المرفق، مع كتابة التاريخ واليوم، فهذا الأمر سيساعدك على تنظيم وقتك، وعملك، وسيشعرك بالرضا عن نفسك وأنت مع الأيام تضع علامة (✓) أمام المهام التي أنجزتها.

درسُ المحادثة:

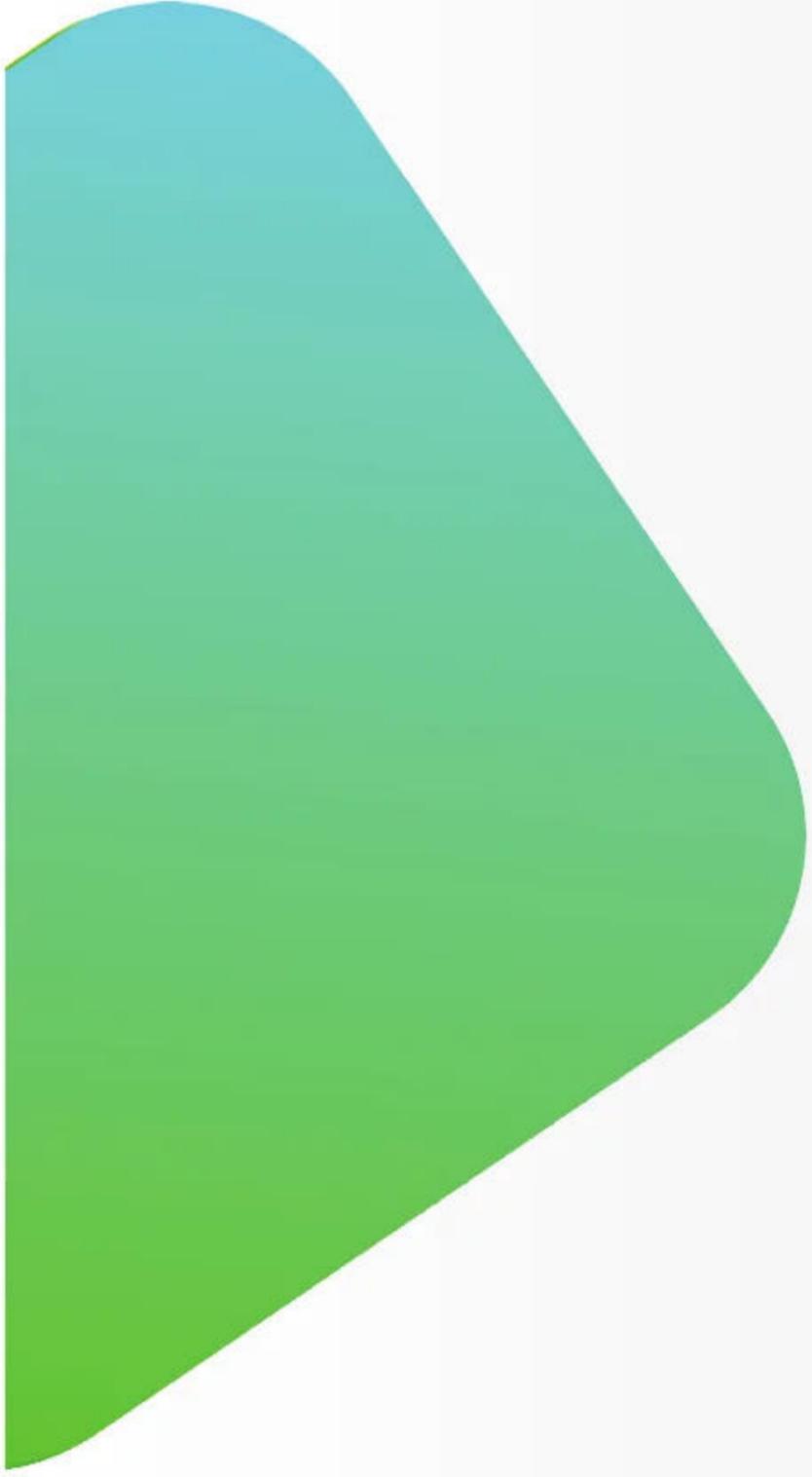
الاسم:

التاريخُ المقررُ للعرض:

م	المهمة	أُنجزتْ	التاريخُ	اليومُ	ملحوظاتُ
1	حَدَدْنَا الكَاتِبَ أَوْ الموضوعَ.				
2	قَرَأْنَا عَنْهُ فِي المَصَادِرِ وَالمِرَاجِعِ.				
3	وَضَعْنَا مَلحوظَاتِنَا على مَا قَرَأْنَا.				
4	قَسَّمْنَا الأفكارَ بَيْنَنَا.				
5	كَتَبْنَا مَسوَدَّةَ العَرَضِ.				
6	رَاجَعْنَا المَسوَدَّةَ، وَعَدَّلْنَا مَا يَلزِمُ.				
7	كَتَبْنَا النِّصَّ النِّهَائِيَّ للعرضِ.				
8	تَدَرَّبْتُ على العَرَضِ معَ زميلِي.				
9	جَهَّزْنَا أَنفُسَنَا لِأَيَّةِ أسئلةٍ مُحتمَلَةٍ.				
10	مستعدانِ الآنَ لتقديمِ عرضٍ متميزٍ.				

قائمةُ المَصَادِرِ وَالمِرَاجِعِ:

-
-
-
-
-



الكتابي



لماذا أحب الشيخ زايدًا؟

هذا الدرس مرتبط بدرس القراءة
«قصيدة شيخ العرب»

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.03.014 يظهر قدرة واضحة في السيطرة على الموضوع، معبرًا عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح، مراعيًا السلامة اللغوية.
2. ARB.4.1.01.034 يوظف الأدلة الداعمة توظيفًا جيدًا في دعم ما يقوله من التعريفات العلمية، الفرضيات والنظريات، والمعتقدات الثابتة، والتجارب والخبرات، وأقوال ذوي الاختصاص.
3. ARB.4.2.03.015 يراجع مسودات متعددة لما يكتب، ويعيد تحريرها، واضعًا في اعتباره منطقيّة النصّ والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
4. ARB.4.2.05.014 يشارك بكتاباته ونتاجات عدد من المؤلفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.
5. ARB.4.2.05.015 يتعرف المواقع التي تساعد على الكتابة والنشر.
6. ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.

الكتابة بعد القراءة:



قرأت قصيدة (شيخ العرب) التي أبدع فيها الشاعر محمد خليفة بن حاضر المهيري في وصف مناقب الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان -طيب الله ثراه-، وسلط فيها الضوء على جوانب كثيرة من شخصيته التي أحبها القريب والبعيد. ولا بد أنك تود أن تتعرف جوانب أخرى عن هذه الشخصية العظيمة التي كانت وما زالت حديث الشرق والغرب، وسيساعدك هذا الدرس في ذلك، من خلال القراءة الموسعة أولاً عن شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمته الله، ثم الكتابة عنها من خلال الجانب الذي تود التركيز عليه.

لا شك أنك سجلت كثيراً من الملحوظات في أثناء النقاش الذي دار في الصف حول قصيدة (شيخ العرب)، عد إلى تلك الملحوظات، وحاول أن تصنفها، ثم فكر كيف يمكنك الاستفادة منها في كتابة هذا المقال؟
ما الجانب الذي تريد الكتابة عنه في شخصية الشيخ زايد؟

خذ وقتاً كافياً في القراءة والتفكير لتحديد الجانب الذي تود تسليط الضوء عليه في شخصية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رحمته الله. فهناك جوانب كثيرة ومختلفة تستطيع أن تكتب عنها، ولا يتسع مقال واحد لها كلها، لذلك عد إلى ملحوظاتك التي سجلتها في أثناء النقاش الصفّي مع معلمك وزملائك، وتلك التي سجلتها في أثناء قراءتك عن هذه الشخصية العظيمة، وحاول أن تقرر من خلالها فكرة الموضوع الذي ستكتبه.

من الموضوعات التي يمكنك أن تبحث فيها، وتختار من بينها:

1. سيرة قائد ووالد.
2. رجل الإنجازات العظيمة.
3. مؤسس الماضي والحاضر والمستقبل.
4. تمرين: اطرح على نفسك بعض الأسئلة:
5. لماذا أكتب عن الشيخ زايد رحمته الله؟
6. هل تستشعر الخير الذي حرص الشيخ زايد رحمته الله على أن يوفره لشعبه، على الرغم من مضي أكثر من عقد على رحيله؟
7. كان الشيخ زايد رحمته الله يُلقب ب(حكيم العرب)، هل فكرت في دلالة هذا اللقب؟
8. هل كان دوره الحيوي محلياً فقط؟ أم عربياً؟ أم دولياً؟
9. ما العوامل التي جعلت من شخصية الشيخ زايد رحمته الله شخصية عظيمة ومؤثرة في التاريخ الإنساني؟

10. هَلْ تَتَمَنَّى لَوْ كُنْتَ قَدِ التَّقَيْتَ بِهِ؟
11. مَاذَا كُنْتَ سَتَقُولُ لَهُ إِنْ كُنْتَ قَدِ التَّقَيْتَ بِهِ؟

1. لترتيب أفكارك:

- ♦ أَجِبْ أَوَّلًا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي التَّمْرِينِ.
- ♦ أَضِفْ إِلَيْهَا أَفْكَارًا مِنْ عِنْدِكَ بِنَاءً عَلَى مَا تَكُونُ لَدَيْكَ مِنْ مَعْلُومَاتٍ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ دَرَسِ (شَيْخِ الْعَرَبِ).
- ♦ اِرْفُدْ كُلَّ ذَلِكَ بِقِرَاءَتِكَ عَنِ الْمَوْضُوعِ. حَاوِلْ أَنْ تَعُودَ إِلَى كِتَابٍ وَثَائِقِيَّةٍ تَتَحَدَّثُ عَنْ شَخْصِيَّةِ الشَّيْخِ زَايِدِ بْنِ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَيْ تَحْصَلَ عَلَى مَعْلُومَاتٍ حَقِيقِيَّةٍ وَصَحِيحَةٍ.
- ♦ سَجِّلْ أَهَمَّ النَّقَاطِ الَّتِي تَعْتَقِدُ أَنَّهَا مُتْرَابِطَةٌ وَمُنْسَجِمَةٌ مَعَ بَعْضِهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تَمَثَّلَ تَسْلِسًا مَنْطِقِيًّا لِفِكْرَةٍ وَاحِدَةٍ.
- ♦ تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَقَالَ يُمْكِنُ أَنْ يَتَضَمَّنَ رَأْيَ الْكَاتِبِ الشَّخْصِيَّ وَمَشَاعِرَهُ الْخَاصَّةَ، لِذَلِكَ كُنْ حُرًّا فِي كِتَابَةِ مَشَاعِرِكَ الصَّادِقَةِ تَجَاهَ شَخْصِيَّةِ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحِمَهُ اللَّهُ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَأْتِيَ ذَلِكَ فِي الْفَقْرَةِ الْأُولَى مِنَ الْمَقَالَةِ، أَوْ فِي الْفَقْرَةِ الْآخِرَةِ.

2. لكتابة مسودتك:

- ♦ تَذَكَّرْ أَنَّكَ سَتَكْتُبُ مَقَالًا عَنْ شَخْصِيَّةٍ رَاحِلَةٍ؛ لِذَلِكَ سَيُغْلِبُ عَلَى النَّصِّ الْفِعْلُ الْمَاضِي، وَلَكِنَّكَ حِينَ تَضَعُ رَأْيَكَ أَوْ تَسَجِّلُ مَشَاعِرَكَ لَا بَدَّ أَنْ تَكْتُبَهَا بِصِيغَةِ الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ.
- ♦ تَذَكَّرْ أَنَّ الْمَقَالَ (وَهُوَ الشَّكْلُ الْأَقْرَبُ إِلَى مَا سَتَكْتُبُهُ هُنَا) يَتَكَوَّنُ مِنْ فِقْرَاتٍ، وَأَنَّ كُلَّ فِقْرَةٍ تَرَكِّزُ عَلَى فِكْرَةٍ مُحَدَّدَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ تَنْظُرَ فِي هَذَا التَّقْسِيمِ إِذَا أَرَدْتَ الْمُسَاعَدَةَ، وَلَيْسَ شَرْطًا أَنْ تَتَقَيَّدَ بِهِ:
- * مَنْ هُوَ الشَّيْخُ زَايِدُ بْنُ سُلْطَانَ آلِ نَهْيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ؟
- * دَوْرُ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي تَأْسِيسِ الْإِتِّحَادِ، وَمَا تَرْتَّبَ عَلَى ذَلِكَ عَلَى الصَّعِيدِ الْمَحَلِّيِّ وَالْعَرَبِيِّ وَالْدَوْلِيِّ.
- * إِنْجَازَاتُ الشَّيْخِ زَايِدِ رَحِمَهُ اللَّهُ الشَّامِخَةُ.
- * وَاجِبُنَا الْوَطْنِيُّ لِلْحِفَاطِ عَلَى بِلَادِنَا الَّتِي أَسَّسَهَا الشَّيْخُ زَايِدُ رَحِمَهُ اللَّهُ.
- ♦ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنْ مَسْوَدَتِكَ أَعْطِهَا لَزِمِيكَ؛ لِيَقْرَأَهَا وَيَسْجَلَ مَلْحُوظَاتِهِ عَلَيْهَا، وَسَجِّلْ أَنْتَ مَلْحُوظَاتِكَ عَلَى نَصِّ زَمِيكَ.

3. قبل تسليم ورقتك:

- ◆ انظر في ملحوظات زميلك، وخذ بما تراه مناسباً.
- ◆ استعد الآن لكتابة ورقتك في صيغتها النهائية.
- ◆ تذكر:

- * ضرورة تنسيق الفقرات.
- * الاعتناء بعلامات الترقيم.
- * الاعتناء الكبير بالكتابة الصحيحة لغوياً.
- * اختيار عنوان معبر عن النص.
- * كتابة اسمك.
- * تذكر أنك تقدم نفسك على ورقة.. فاختر كيف تريد أن يراك الآخرون.

وهذه بعض المصادر الموثوقة التي يمكنك الاطلاع عليها:

- ✧ موقع ديوان ولي عهد أبوظبي: الأب المؤسس المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.
<https://www.cpc.gov.ae/ar-ae/theuae/Pages/LateSheikhZayed.aspx>
- ✧ مركز جامع الشيخ زايد الكبير: مسيرة قائد.
<http://www.szgmc.ae/founder>
- ✧ سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة في القاهرة: تاريخ الدولة ونشأة الاتحاد.
<http://uae-embassy.ae/Embassies/eg/Content/3091>

كتابة احترافية

2

رسالة إلى كاتب

نواتج التعلم

1. ARB.4.2.03.014 يظهر قدرة واضحة في السيطرة على الموضوع، معبراً عن أسلوبه الخاص في التناول والطرح، مراعيًا السلامة اللغوية.
2. ARB.4.2.03.015 يراجع مسودات متعددة لما يكتب، ويعيد تحريرها، واضعاً في اعتباره منطقيّة النصّ والوضوح، والاختيار الدقيق للألفاظ واللغة وجمهور المتلقين والغرض.
3. ARB.4.2.05.014 يشارك بكتاباتِه ونتاجات عددٍ من المؤلفين مع الآخرين من خلال البريد الإلكتروني ووسائل التواصل الرقمية وغير الرقمية.
4. ARB.4.2.05.015 يتعرّف المواقع التي تُساعده على الكتابة والتّشريح.
5. ARB.4.2.05.012 يستخدم القواميس والموسوعات، وغيرها من المصادر والمواقع الإلكترونية المناسبة.
6. ARB.4.2.03.016 يستخدم لغةً دقيقةً مثل الأفعال المعبرة عن الحدث أو الموضوع، وتفاصيل حسية موحية، ومقيدات منتقاة لوصف الحدث.
7. ARB.4.2.04.015 يصدر نشرات صغيرة في موضوعات منتقاة، مع مراعاة التنظيم الجاذب والإخراج الفنيّ بوساطة الحاسوب مثل: كيف تنظّم وقتك؟ أو كيف تذاكر؟ أو كيف تحافظ على صحتك؟
8. ARB.4.2.04.017 يكتب رسائل ووثائق رسمية، متقيّداً ببنيتها وشروط تنظيمها.
9. ARB.4.1.01.033 يدمج الاقتباسات في نصّه محافظاً في الوقت نفسه على تدفق الأفكار، وسلاسة اللغة.

كتابة رسالة رسمية:

تُعرف هذه الرسائل أيضًا برسائل الأعمال، وتُكتب بأسلوبٍ محدّدٍ وصارم، فمثلًا لا بدّ أن تُكتبَ على ورقٍ (A4) و (مقاسُ الورق 21 × 29.7 سم)، وبهذه الطريقة يمكن أن تُطوى الورقة ثلاث مراتٍ، فيظهرُ العنوانُ عبرَ الجزء الشافِّ من الظرف.

الكتابة بعد القراءة:

لاحظ أنك ستبدأ الكتابة بعد أن تكون قد قرأت لكاتبك المفضل، وستكون رسالتك التي ستكتبها لكاتبك المفضل استجابة لما قرأته له في كتابه أو مقالته. لا يمكن أن تكتب لكاتب رسالة وأنت لم تقرأ له، ولا يكفي أن تسمع من الآخرين أن أحد الكتاب يكتب كتبًا أو مقالات رائعة، أو غير رائعة كي تحكم عليه، من المهم أن تقرأ بنفسك، حتى تحكم بنفسك أيضًا.

قبل الكتابة:

اطرح على نفسك هذين السؤالين المهمين: لماذا أكتب للكاتب؟ وماذا سأكتب؟

هذان السؤالان مهمان، ويجب أن تطرحهما على نفسك وأنت تستعد للكتابة لكاتب ما: لماذا تكتب للكاتب؟ ولماذا تنتظر منه ردًا؟ ثم ماذا ستكتب؟ نكتب للكتاب في أحيان كثيرة كي نخبرهم رأينا حول كتاب أو مقالة كتبوها، ويمكن في هذه الحالة أن نذكر -بعد إبداء رأينا حول النص سواء أعجبنا أم لم يعجبنا- الأسباب التي مكنت هذا النص من أن ينال إعجابنا أو لا يناله.

ومن المهم أيضًا أن نوضح لماذا نحن مهتمون بأن يعرف الكاتب رأينا هذا؟ فنحن عادة نقرأ كثيرًا من الكتب والمقالات، ولكننا لا نكتب لكل كاتب رأينا حول كتابه أو مقالته!

البناء:

- ♦ وضع عنوان المرسل على الجهة اليسرى العليا للصفحة.
- ♦ تضمين رقم الهاتف والبريد الإلكتروني، إن أمكن.
- ♦ عنوان مستقبل الرسالة على الجهة اليمنى في أسفل عنوان المرسل.
- ♦ التاريخ.
- ♦ التحيّة، ونستخدم لقب السيد/ السيدة أو الأستاذ/ الأستاذة، أو يمكن استخدام اسم الشخص المرسل إليه إن كان معروفًا.

- ♦ الرسالة.
- ♦ الختام، مع الأمنيات الخالصة أو الصادقة... إلخ.
- ♦ التوقيع، ويكون على الجهة اليسرى عادةً.
- ♦ اكتب اسمك بخط واضح، وذلك كي يعرف المستقبل اسم المرسل بشكل واضح ومحدد؛ لأن التوقيع قد لا يكون واضحاً دائماً.

صالح سعد

العين- ص ب 9876543

الإمارات

سعود السنعوسي

الكويت

2014 /4 /23

السيد/ سعود السنعوسي

تحية طيبة، وبعد

فيسعدني أن أكتب لك هذه الرسالة بعدما قرأت عدداً من رواياتك، وفي كل مرة أمسك بين يدي رواية لك أشعر بأنني أقرأ ما أود كتابته بنفسي، كأنني أرى أفكاره وقد تحولت إلى كلمات مطبوعة على أوراق، تضمها دفناً كتاب يحمل اسمك! ربما لا أتفق معك في كل ما قرأته لك، ولكن هذا ما يعجبني أكثر، ويدفعني للقراءة لك مرة بعد مرة، وفي كل مرة أجد نفسي وقد أعدت التفكير في الموضوع الذي طرحته في إحدى رواياتك من زاوية أخرى، لم تكن لتخطر على ذهني لو لم أقرأ روايتك!

أما سبب كتابتي لك هذه الرسالة، فهو رغبتني في شكرك؛ لأنك بعد أن جذبتني لعالم القراءة، ها أنت قد جذبتني لعالم الكتابة، وأمل أن يأتي يوم تقرأ لي فيه كتاباً، وربما تصلي مني رسالة كهذه، وحينها لن أستطيع وصف سعادتي بذلك. كما أنه بقي في نفسي سؤال حول "راشد" الصغير، ابن هوزيه/ عيسى الطاروف، الذي وُلد في الفلبين لأبوين فلبينيين - على الرغم من أصل والده الكويتي- ولكنه جاء بملامح عربية، شبيهاً لعمته خولة، إنني أتساءل عن مصيره في الفلبين؟ لا شك أن ملامحه ستكون عائناً أمام اندماجه في المجتمع الفلبيني وتقبله له، كما كانت ملامح والده عائناً أمام تقبل المجتمع الكويتي له.

وأخيراً، هل للرواية جزء آخر نستطيع معرفة هذه التفاصيل عن "راشد" الصغير من خلاله؟

مع خالص الشكر والتقدير،

صالح سعد

إن الكتابة للكتاب أمرٌ عظيمٌ ورائعٌ، ولا شيءٌ يمكنه أن يعادل متعة الكتابة لكاتبٍ حقيقيٍّ، وانتظار ردِّ منه. ولكن، هل سيردُّ الكاتبُ؟

هناك بعضُ الخطوات التي تزيد من فرصة الحصول على ردِّ من الكتاب، سواءً أكان الردُّ رسالةً أخرى، أم كتابًا جديدًا، أم منشورًا يُبين الإصدارات الجديدة التي تشبه تلك التي حازت على إعجاب القارئ المرسل، أو بطاقة شكرٍ صغيرة، إلخ...

وهذه بعضُ التقنيات التي قد تزيد من فرصة حصولك على ردِّ من الكاتب، سنزوّدك ببعضها هنا.

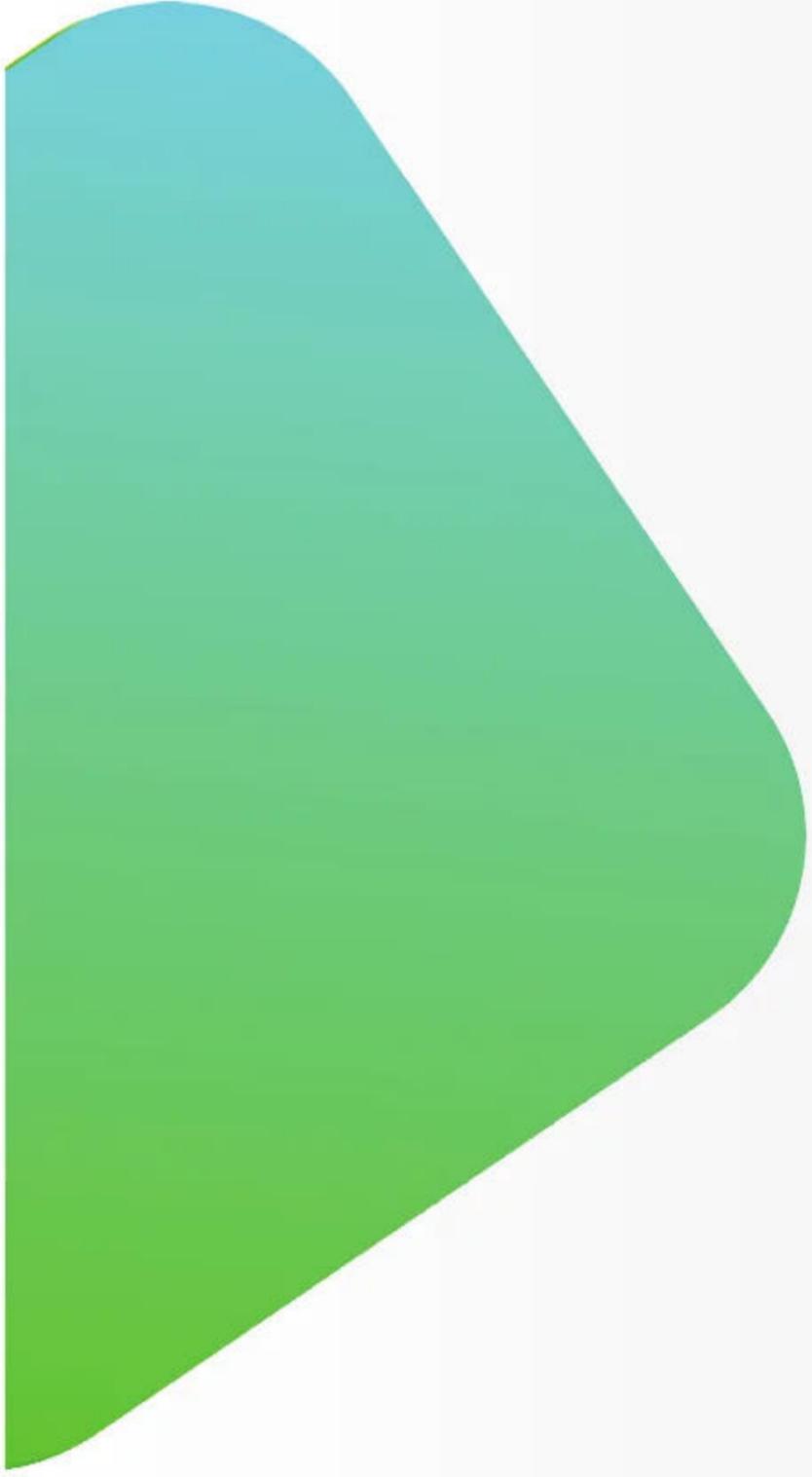
تقنيات الكتابة لكاتب، وتوقع ردِّ منه:

1. احصل على عنوان الناشر الذي قام بنشر كتابك المفضل، وحاول الوصول إليه من خلاله.
2. إذا وجدت للكتاب طبعةً فاخرةً وطبعةً أخرى عاديةً، والناشرُ مختلفٌ فيهما، احرص دائماً على الحصول على عنوان ناشر الطبعة الفاخرة؛ لأنه الأكثر صلةً بالكاتب.
3. احصل على الكتاب الأحدث نشرًا للكاتب (حتى إن لم يكن المفضل عندك)؛ فالعنوان الموجود عليه هو الأحدث أيضًا.
4. ضمّن ظرف رسالتك ظرفًا آخر صغيرًا مكتوبًا عليه اسمك وعنوانك كاملاً، مع طابع بريدي عليه، فهذا يجعل مهمة الردِّ بالنسبة لكاتب مشغولٍ أكثر سهولةً، ولا تترك له عذرَ عدم الردِّ.
5. اكتب رسالةً شخصيةً مدروسةً، واطرح أسئلةً عميقةً ودقيقةً عن الكتاب المفضل عندك لهذا الكاتب، ولكن لا تكتفِ بطرح الأسئلة فقط! بل بيّن وجهة نظرك في كتاباته، أخبره شيئًا عن نفسك، ولماذا تحبُّ كتبه وتستمعُ بقراءتها، ولماذا تكتبُ له هذه الرسالة؟ إن الكتاب يستمتعون بسماع آراء قرائهم، وقد تُلهِم رسالتك الكاتب لمواصلة الكتابة.

خطوات كتابة رسالة إلى كاتب:

1. اختر كتابًا أو مقالة قرأتها وأعجبك، وتشعر أنك ترغب في الكتابة لكاتبها.
2. ضع أفكارك على كراسيتك، وسجل على السطور ما أعجبك بالتفصيل في المقالة أو الكتاب، وإن لم يعجبك شيء سجله أيضًا؛ فليس من الضروري أن يعجبنا كل شيء.
3. هل خطرت على ذهنك أي فكرة وأنت تقرأ الكتاب، وتوقعت أن تجدها فيه، ولكنك لم تجدها؟ اكتبها الآن على كراسيتك، فمن المؤكد أن الكاتب سيكون سعيدًا بأن يعرف الأفكار التي أثارها نصه في أذهان قرائه.
4. امنح رسائلك شيئًا من الخصوصية، لا تكتب للكاتب جميعهم الرسالة ذاتها. ابتعد عن العموميات قدر الاستطاعة.
5. ابدأ بكتابة المسودة الأولى لرسالتك إلى كاتبك المفضل.
6. بعد الانتهاء من كتابة المسودة الأولى، اقرأها لنفسك بصوت عالٍ، وحاول أن تعدل أي جزء تشعر أنه يحتاج تعديلًا.
7. حان الآن وقت الكتابة النهائية، فإن كنت متمكنًا من الطباعة على الحاسوب يفضل أن تطبعها عليه، أو اكتبها بخط واضح وأنيق.
8. اتبع الخطوات المذكورة أعلاه تحت عنوان (البناء) في أثناء الكتابة.
9. إن كنت ترسلها بالبريد العادي، فم بوضعها في ظرف مناسب، ووضع طابع بريدي عليها، وإرسالها للكاتب.
10. وإن كنت ترسلها بالبريد الإلكتروني، حافظ على بنية الكتابة نفسها، ولكن ابحث فقط عن عنوان البريد الإلكتروني الصحيح للكاتب، وأرسل رسالتك.

ملحوظة: ستتبع خطوات كتابة الرسالة نفسها، سواء أرسلتها بالبريد العادي أم بالبريد الإلكتروني.



النَّحْوُ





النحو

1

ضمائر الرفع والنصب والجر

نواتج التعلم

ARB.6.2.02.078 يتعرفُ ضمائرُ الرفعِ والنصبِ والجرِّ المتَّصلةِ والمنفصلةِ، ويعربُها، ويستخدمُها في تواصلهِ الشَّفويِّ والكتابيِّ استخدامًا سليمًا.

1

♦ تدارس مع زملائك في المجموعة المُخطَّطات التوضيحية الآتية، ثمَّ أجب عن الأسئلة (تذكر أن المخططات التوضيحية هي نصوصٌ معلوماتية؛ لأنها تُقدِّم للقارئ معلوماتٍ عن موضوعٍ ما، وقراءتها وفهمها يُعدُّ مهارةً مهمَّةً من مهارات القراءة، فدرب نفسك عليها):

الضمائر في اللغة العربية

الضمير: اسمٌ يدلُّ على متكلمٍ أو مخاطبٍ أو غائبٍ

ضميرٌ مُتَّصِلٌ

كلمةٌ تتكوَّنُ من حرفٍ واحدٍ، يأتي مُلتصِّقًا بكلمةٍ قبله.

ضميرٌ مُنفَصِلٌ

كلمةٌ تأتي مستقلةً وحدها ولا تلتصقُ بكلمةٍ قبلها.

الضميرُ المُتَّصِلُ

للرفع والنصب والجرِّ

نا الدالَّةُ على جماعةِ المتكلمين

للنصب والجرِّ

ياءُ المتكلمِ
كافُ الخطابِ
هاءُ الغائبِ

للرفع فقط

تاءُ الفاعلِ
ياءُ المخاطبةِ
ألفُ الاثنينِ
واوُ الجماعةِ
نونُ النسوةِ

للجرِّ

للنصبِ

في محلِّ جرِّ مضافٍ إليه: إذا اتَّصلَ باسمٍ

في محلِّ جرِّ بحرفٍ الجرِّ: إذا اتَّصلَ بحرفِ الجرِّ

في محلِّ نصبِ اسمٍ الحرفِ النَّاسِخِ: إذا اتَّصلَ بحرفٍ ناسِخٍ

في محلِّ نصبِ مفعولٍ بهٍ: إذا اتَّصلَ بفعلٍ تامٍّ ودلَّ على مَنْ وقعَ عليه أثرُ الفعلِ

في محلِّ رفعِ اسمٍ الفعلِ النَّاقِصِ: إذا اتَّصلَ بفعلٍ ناقِصٍ

في محلِّ رفعِ فاعلٍ: إذا اتَّصلَ بفعلٍ تامٍّ ودلَّ على مَنْ قامَ بالفعلِ

الضمير المنفصل

للنصب			للرفع		
للمتكلم	للمخاطب	للغائب	للمتكلم	للمخاطب	للغائب
إيائي	إياك	إياه	أنا	أنت	هو
إيانا	إياك	إياها	نحن	أنت	هي
	إياكما	إياهما		أنتما	هما
	إياكم	إياهم		أنتم	هم
	إياكن	إياهن		أنتن	هن

1. ما تعريف الضمير؟

2. إلى أي قسم من أقسام الكلام ينتمي الضمير؟

3. بحسب المخطط: إلى كم قسم يُقسّم الضمير في العربية؟

4. عرّف الضمير المنفصل:

5. عرّف الضمير المتصل:

ركّز الآن على الضمير المنفصل، وأجب عما يأتي:

1 إلى كم قسم يُقسّم الضمير المنفصل؟

2 قولنا "ضمير للرفع" أو "ضمير للنصب" مرتبط بإعراب الضمير، فماذا تفهم من ذلك؟

3 كل قسم من قسمي الضمير المنفصل يُقسّم إلى ثلاثة أقسام، ما هي؟

1.

2.

3.

انظر الآن في النصوص الآتية لتتعرف إعراب ضمائر الرفع المنفصلة:

البقرة/ 160	(وَأَنَا التَّوَابُ الرَّحِيمُ)
ص	(قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾)
آل عمران/ 52	(قَالَ الْخَوَارِثُوتُ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ)
البقرة/ 286	(أَنْتَ مَوْلَانَا فَأَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)
القصص/ 35	(أَنْتُمْ وَمَنِ اتَّبَعَكُمْ الْغَالِبُونَ)
البقرة/ 216	(وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ)
أكرم جميل فُنيس/ شاعر سوري	أَنْتِ الْإِمَارَاتُ الَّتِي فِي حُبِّهَا هِمْنَا، وَهَامَ الْأَكْرَمُونَ عَلَى الدَّوَامِ
بدر شاكر السياب / شاعر عراقي	أَنْتَنْ أَسْعِدُ مَا أَظَلَّ الْكَوْنُ يَا زَهَرَ النُّجُومِ أَنْتَنْ أَبْصَرْتَنْ ذَاكَ الْوَجْهَ فِي اللَّيْلِ الْبَهِيمِ
الأَنْعَامُ/ 103	(لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ)
الحاقة	(وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةً ﴿١٦﴾)
الأحْقَافُ/ 17	(وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ)
التوبة/ 87	(وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ)
آل عمران/ 7	(مِنْهُ ءَايَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَاتٌ)

للضمير المنفصل
في النصوص التي
أمامك إعرابٌ
واحد، ما هو؟

كيف نُعرِّبُ
الضمير المنفصل؟

• ما نوع الجملة التي وقعت فيها الضمائر السابقة؟

• اكتب من عندك ثلاث جملٍ مُستخدماً فيها أي ضميرٍ من ضمائر الرفع التي عرفتتها:

1.

2.

3.

• ما نوع الجملة التي كتبتها؟

• ماذا تستنتج؟

انظر الآن في النصوص التالية لتتعرف إعراب ضمائر النصب المنفصلة، وانتبه إلى أن الجمل التي وقع فيها ضمير النصب وقع فيها تقديم وتأخير:

البقرة/40	(اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ)
يونس/28	(مَا كُنْتُمْ إِيَّانَا تَعْبُدُونَ)
الفاحة	(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)
الإسراء/23	(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)

للضمير المنفصل في النصوص التي أمامك إعراب واحد، ما هو؟

• ما نوع الجملة التي وقعت فيها الضمائر السابقة؟

• اكتب من عندك جملتين مُستخدمًا فيها أي ضمير من ضمائر النصب التي عرفتتها:

1.

2.

• حين نقول «أشكرُك» نستطيع أن نقول، وأشكرُ فلانًا وفلانًا، لكن، حين نقول «إيَّاك أشكرُ»، هل نستطيع أن نعطفَ عليها، ونقول: وأشكرُ فلانًا وفلانًا؟

• إذن، ما الفرق بين قولنا: «أشكرُك» و «إيَّاك أشكرُ»؟

• ما معنى قوله تعالى: (إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)؟

2

انتقل الآن إلى صفحة الضمير المتصل، وأجب عن الأسئلة الآتية:

1 ما معنى قولنا: "ضميرٌ متصلٌ"؟

2 كيف قُسم الضمير المتصل في الشكل التخطيطي السابق؟

3 عدّد ضمائر الرفع المتصلة.

4 ما معنى أنها ضمائرُ رفعٍ؟

5 كم موضعًا للرفع تقع فيه كما هو موضح في الشكل؟

انظر الآن في النصوص التي أمامك، وحدّد ضمير الرفع المتصل فيها (تاء الفاعل، ألف الاثنين، واو الجماعة، ياء المخاطبة، نون النسوة)، وميّر نوع الفعل الذي اتصلت به (تام أم ناقص).

المائدة/ 3	(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا)
ص/ 76	(قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْنِي مِنْ نَّارٍ وَخَلَقَهُ مِنْ طِينٍ ﴿٧٦﴾)
المائدة/ 117	(وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ)
الأحقاف/ 17	(وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ اللَّهَ وَيْلَكَ ءَأَمِنَ)
الأعراف/ 23	(قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا)
التحریم/ 10	(ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا)
آل عمران/ 43	(يَمْرِيءُ أَقْنِي لِرَبِّكِ وَأَسْجُدِي وَأَرْكِعِي مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴿٤٣﴾)
الإسراء/ 23	(وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا)
آل عمران	(لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ ءَايَاتِ اللَّهِ ءَأَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ ﴿١١٣﴾)

البقرة / 16	(فَمَارِيحٌ يَجْرَتْهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ)
الأحزاب / 32	(إِنْ أَتَيْتَنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا)

6 صنف الآيات السابقة بحسب إعراب الضمير فيها إلى مجموعتين، كما هو موضح في الجدول:

آيات تشتمل على ضمائر متصلة في محل رفع اسم الفعل الناقص	آيات تشتمل على ضمائر متصلة في محل رفع فاعل
.....
.....
.....
.....
.....
.....

اكتب من عندك جملتين مُستخدماً فيهما أي ضمير من ضمائر الرفع المتصلة، واجعله مرة في محل رفع فاعل، ومرة في محل رفع اسم الفعل الناقص.

1.
2.

انتقل الآن إلى ضمائر النصب والجر المتصلة، كم ضميراً ترى؟

1 ما معنى قولنا: إنها ضمائر للنصب والجر؟

.....

2 كم موقعا للنصب تقع فيه؟

.....

3 كم موقعا للجر تقع فيه؟

.....

أَنْظِرِ الْآنَ إِلَى النَّصُوصِ الَّتِي أَمَامَكَ، وَحَدِّدِ الضَّمِيرَ الْمُتَّصِلَ فِيهَا (هَاءُ الْغَائِبِ، كَافُ الْمُخَاطَبِ، يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ)، وَمَيِّزِ نَوْعَ الْكَلِمَةِ الَّتِي اتَّصَلَ بِهَا:

ق	(وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبِرَ السُّجُودِ ﴿٤٠﴾)
يوسف/24	(إِنَّهُ مِنَّ عِبَادِنَا الْمُخَلَّصِينَ)
الجن	(قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾)
المنتحنة/9	(إِنَّمَا يَنْهَنِكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ فِي الدِّينِ)
ق	(أَدْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿٣٤﴾)
الأنعام	(قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٦٢﴾)
ق	(هُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ ﴿٣٥﴾)
الفاحة	(صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾)

4 صَنَّفِ الْآيَاتِ السَّابِقَةَ بِحَسَبِ إِعْرَابِ الضَّمِيرِ فِيهَا إِلَى أَرْبَعِ مَجْمُوعَاتٍ، كَمَا هُوَ مَوْضُوحٌ فِي الْجَدْوَلِ:

آيَاتٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمَائِرٍ مُتَّصِلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ اسْمِ الْحَرْفِ النَّاسِخِ	آيَاتٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمَائِرٍ مُتَّصِلَةٍ فِي مَحَلِّ نَصْبِ مَفْعُولٍ بِهِ
.....
.....
.....
.....
.....
آيَاتٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمَائِرٍ مُتَّصِلَةٍ فِي مَحَلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الْجَرِّ	آيَاتٌ تَشْتَمِلُ عَلَى ضَمَائِرٍ مُتَّصِلَةٍ فِي مَحَلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ
.....
.....
.....

اكتب من عندك أربع جملٍ مُستخدماً فيها أحد الضمائر الثلاثة السابقة بحسب التوصيف المُبين:

• في محلّ نصبٍ مفعولٍ به:

.....

• في محلّ نصبٍ اسمِ الحرفِ الناسخ:

.....

• في محلّ جرٍّ مضافٍ إليه:

.....

• في محلّ جرٍّ بحرفِ الجرِّ:

.....

3

1 هُناك ضميرٌ واحدٌ في صفحة الضمائر المتصلة، أُفردَ وحده، ما هو؟

.....

2 لماذا وُضعَ هذا الضميرُ في خانةٍ وحده؟ بحسبِ ماذا في المُخطّط؟

.....

3 ممّا تراه في المُخطّط، فإنّ هذا الضميرَ يصلحُ أن يقعَ في محلّ رفعٍ، أو نصبٍ، أو جرٍّ.

* ما مواقع الرفع؟

.....

* ما مواقع النصب؟

.....

* ما مواقع الجرِّ؟

.....

* ماذا تستنتج؟

.....

4 اقرأ الآيات الكريمة التالية، ثم ضع خطاً تحت كل "نا" تجدها:

البقرة/ 286	(رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)
الزخرف/ 13	(سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُّقْرِنِينَ)
طه/ 45	(إِنَّا نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى)

5 صنّف الجُمَل في الآيات السابقة بحسب إعراب الضمير "نا" فيها إلى ستّ مجموعات كما هو موضح في الجدول:

آيات تشتمل على (نا) في محلّ رفع اسم الفاعل الناقص	آيات تشتمل على (نا) في محلّ رفع فاعل
.....
.....
.....
آيات تشتمل على (نا) في محلّ نصب اسم الحرف الناسخ	آيات تشتمل على (نا) في محلّ نصب مفعول به
.....
.....
.....
آيات تشتمل على (نا) في محلّ جرّ بحرف الجرّ	آيات تشتمل على (نا) في محلّ جرّ مضاف إليه
.....
.....
.....

اكتب من عندك ستَّ جُمْلٍ مُسْتَحْدَمًا الضَّمِيرَ «نا» بحسبِ التَّوصيفِ المُبَيَّنِّ:
• في محلِّ رَفْعِ فاعِلٍ:

• في محلِّ رَفْعِ اسْمِ الفِعْلِ الناقصِ:

• في محلِّ نَصْبِ مفعولٍ بِهِ:

• في محلِّ نَصْبِ اسْمِ الحَرْفِ النَّاسِخِ:

• في محلِّ جَرِّ مُضَافٍ إِلَيْهِ:

• في محلِّ جَرِّ بِحَرْفِ الجَرِّ:

ثانياً: نستنتج

الضمير في العربية قسّم من أقسام
 يُقسّم الضمير بحسب اتّصاله بكلمة قبله، أو عدم اتّصاله إلى و
 يُقسّم الضمير المنفصل بحسب محلّه من الإعراب إلى ضمير، وضمير
 ضمائر الرفع وضمائر النصب المنفصلة، تُقسّم إلى ثلاثة أقسام: ضمائر للـ، وضمائر للـ
 وضمائر للـ

تقع ضمائر الرفع المنفصلة في أكثر استخداماتها في العربية في محلين إعرابين:

في محلّ رفع إذا اتّصلت بـ
 في محلّ رفع إذا اتّصلت بـ
 تقع ضمائر النصب المنفصلة في أكثر استخداماتها في العربية في محلّ نصب، ويكونُ
 دائماً مقدّماً على فعله.

يمكن تقسيم الضمائر المتصلة بحسب إعرابها إلى ثلاثة أقسام:

ضمائر متصلة للرفع فقط، وهي خمسة ضمائر: و و
 و
 ضمائر متصلة للنصب والجر فقط، وهي ثلاثة ضمائر: و و
 و

و ضمير واحد فقط يأتي للرفع والنصب والجر، هو

تقع ضمائر الرفع المتصلة في محلين إعرابين، هما:

في محلّ رفع إذا اتّصلت بـ
 في محلّ رفع إذا اتّصلت بـ
 تقع ضمائر النصب والجر المتصلة في محلين إعرابين للنصب:
 في محلّ نصب إذا اتّصلت بـ
 في محلّ نصب إذا اتّصلت بـ

وفي محلين إعرابين للجر:

في محلّ جرّ إذا اتّصلت بـ
 في محلّ جرّ إذا اتّصلت بـ

أما "نا" فهو الضمير الذي يقع في المحلات الإعرابية السابقة جميعها.

ثالثاً: نطبق

1. اقرأ النصوص الآتية، واستخرج منها ما تجده من ضمائر (منفصلة ومتصلة)، وحدد محل كل منها من الإعراب:

● "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقِنَهُ".

(حديث شريف، الجامع الصغير)

● "تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَتَعَلَّمُوا لِلْعِلْمِ السَّكِينَةَ وَالْوَقَارَ، وَتَوَاضَعُوا لِمَنْ تَتَعَلَّمُونَ مِنْهُ"

(عمر بن الخطاب رضي الله عنه)

● مَنْ كَرُمَتْ عَلَيْهِ نَفْسُهُ هَانَ عَلَيْهِ مَالُهُ.

(علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

● كُونُوا جَمِيعًا يَا بَنِي إِذَا اعْتَرَى
تَأَبَى الْعِصِيُّ إِذَا اجْتَمَعْنَ تَكْسُرًا
خَطْبٌ وَلَا تَتَفَرَّقُوا أَحَادًا
وَإِذَا افْتَرَقْنَ تَكْسَرَتْ أَفْرَادًا

(معن بن زائدة)

● هِيَ الْأَخْلَاقُ تَنْبُتُ كَالنَّبَاتِ إِذَا سُقِيَتْ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ

(معروف الرصافي)

● إِذَا تَكَلَّمْتُ بِالْكَلِمَةِ مَلَكَتْنِي، وَإِذَا لَمْ أَتَكَلَّمْ بِهَا مَلَكَتْهَا.

(مثل صيني)

● إِذَا كُنْتَ ذَا مَالٍ كَثِيرٍ فَجُدْ بِهِ فَإِنَّ كَرِيمَ الْقَوْمِ مَنْ هُوَ بَاذِلٌ

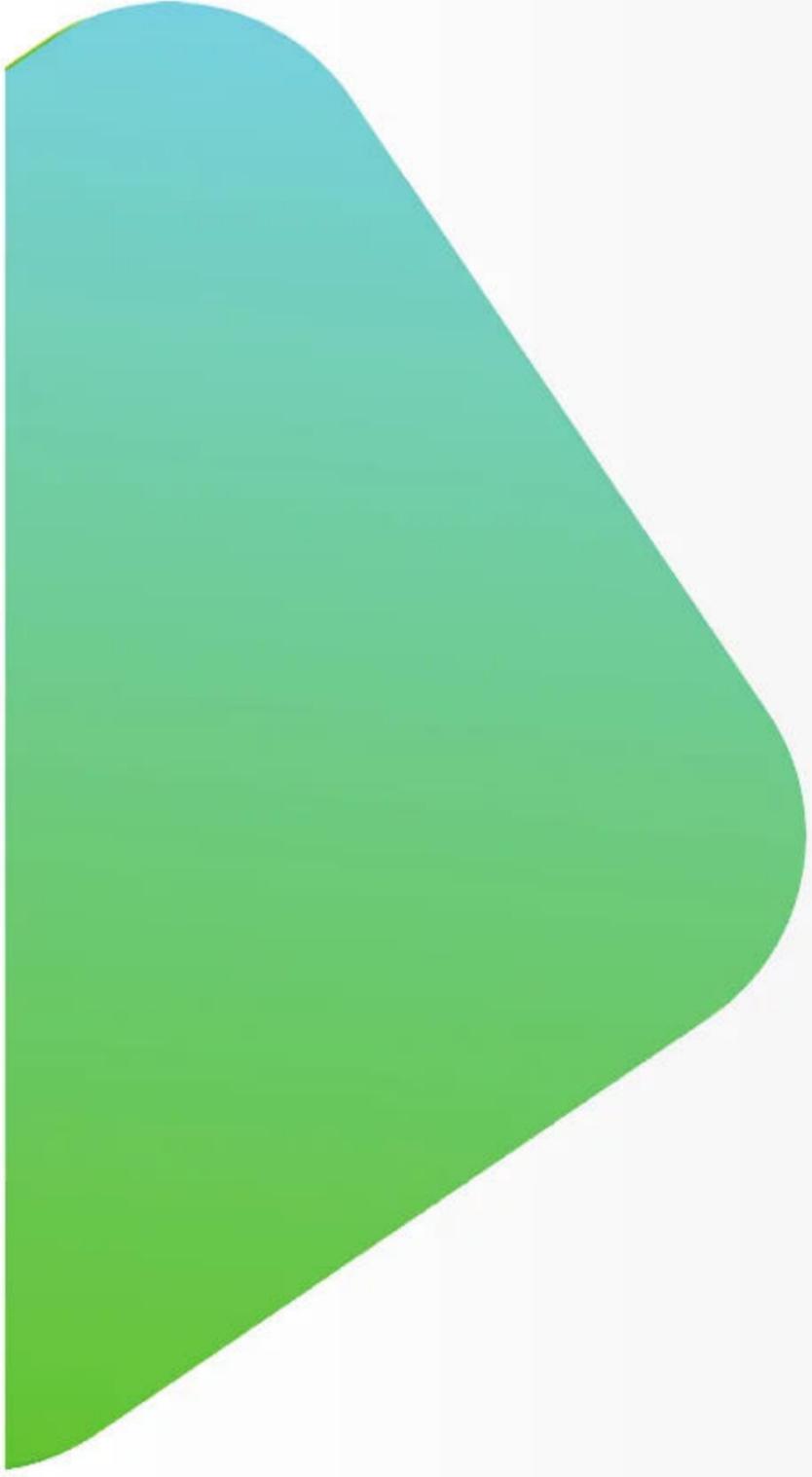
(أبو الأسود الكناني)

2. اكتب نصًا قصيرًا من ثلاثة أسطر تحدث فيه عن يوم أمس، وعن أهم الأمور التي جرت فيه، مستخدمًا ما تراه مناسبًا من الضمائر.

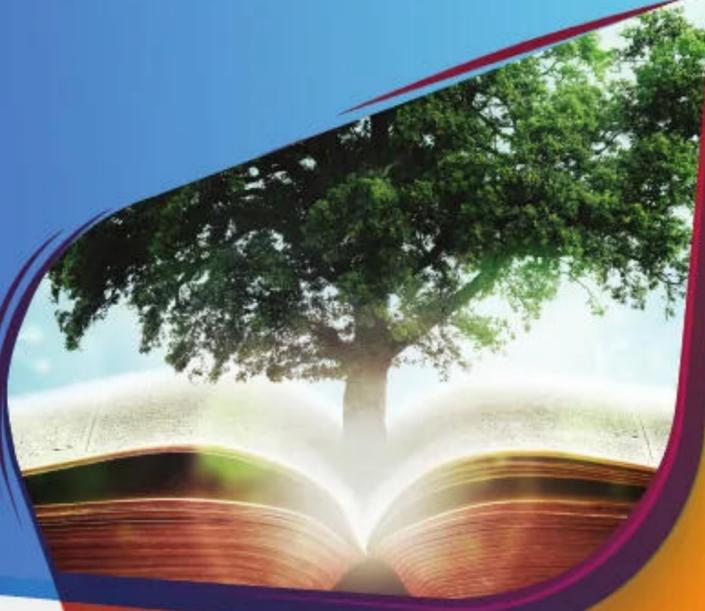
رابعاً: نتبصر

نحن باقون هنا ..
هذه الأرض من الماء إلى الماء .. لنا
ومن القلب إلى القلب .. لنا
ومن الآه إلى الآه .. لنا
كل دبوس إذا أدمى بلادي
هو في قلبي أنا
نحن باقون هنا
هذه الأرض هي الأم التي ترضعنا
وهي الخيمة، والمعطف، والملجأ
والثوب الذي يسترنا
وهي السقف الذي ناوي إليه
وهي الصدر الذي يدفئنا ..
وهي الحرف الذي نكتبه ..
وهي الشعر الذي يكتبنا ..
كلما هم أطلقوا سهماً عليها ..
غاص في قلبي أنا

(سعاد الصباح)



البرائع



البلاغة
(تعزير)

1

التقديم والتأخير

نواتج التعلم

1. ARB.6.5.01.022 يحدّد الغرض البلاغيّ للتقديم والتأخير.

تَعْلَمُ وَاکْتِشَافُ:

اقْرَأْ، وَلاَحِظِ الضَّرْقَ بَيْنَ الْجُمْلَتَيْنِ الْمَلَوْنَتَيْنِ:

تَخَيَّلْ أَنَّكَ عَرَفْتَ أَنَّ أُخْتَكَ الصُّغْرَى لَمْ تَنْتَهَ مِنْ وَاجِبَاتِهَا بَعْدُ، وَحِينَ سَأَلْتَهَا قَالَتْ:
أُمِّي سَاعَدْتُ فِي أَعْمَالِ الْمَنْزَلِ

فَهِيَ لَمْ تَقُلْ:	سَاعَدْتُ أُمِّي	ترتيبٌ أصليٌّ للكلامِ
بَلْ قَالَتْ:	أُمِّي سَاعَدْتُ	فماذا يُسَمَّى هذا التَّغْيِيرُ في ترتيبِ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ؟

يُسَمَّى هذا بلاغيًّا (التَّقْدِيمُ وَالتَّأخِيرُ).

نُلاحِظُ أَنَّ المَفْعُولَ بِهِ تَقَدَّمَ عَلَى الفِعْلِ فِي عِبَارَةِ أُخْتِكَ: "أُمِّي سَاعَدْتُ"، لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَهْمِيَّةِ الشَّخْصِ الَّذِي قَامَتْ بِمُسَاعَدَتِهِ، وَأَجَلَّتْ دِرَاسَتُهَا مِنْ أَجْلِهِ. وَالْعَرَبُ تَلْجَأُ عَادَةً لِتَقْدِيمِ بَعْضِ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ كَالْمَفْعُولِ بِهِ "أُمِّي" عَلَى عُنْصُرٍ آخَرَ مِنْ حَقِّهِ التَّقْدِيمُ فَتَوَخَّرَهُ، كَالفِعْلِ "سَاعَدْتُ" فِي هَذَا المِثَالِ، دَلَالَةً عَلَى أَهْمِيَّةِ المُقَدَّمِ، وَهَذَا مَا يُسَمَّى بِالغَرَضِ البَلَاغِيِّ مِنَ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ.

تَعْرِيفُ التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ فِي البَلَاغَةِ:

مُخَالَفَةُ عَنَاصِرِ الجُمْلَةِ لِتَرْتِيبِهَا الأَصْلِيِّ فِي السِّيَاقِ، لَغَايَةٍ فِي نَفْسِ المِتْكَلِّمِ، أَوْ مِرَاعَاةٍ لِحَالِ المِخَاطَبِ، أَوْ لِلسِّيَاقِ.

إليك أمثلة أخرى توضح الغرض البلاغي للتقديم والتأخير.

العبارة	سياقها	العامل المؤثر	شرحها
﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾	نص قرآني (الفاتحة)	قصد المتكلم (التخصيص)	المقصود تخصيص العبودية بالله عز وجل، وهذا ما يسعى كل مؤمن لتأكيد وإبرازه.
﴿لَكُمْ دِينُكُمْ﴾	نص قرآني (الكافرون)	قصد المتكلم (التخصيص)	المقصود توضيح أن لكل فئة دينها الخاص بها.
﴿إِنَّكَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتَلَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾ (١١٠)	نص قرآني (آل عمران)	حال المخاطب (إثارة الذهن وتشويق السامع)	إن تأخير اسم (إن) على خبرها يشوق السامع لمعرفة بقية الكلام.
وَعَلَيَّ لِلْأَحْبَابِ فَرَضٌ لَأُزْمَ لَكِنَّ كَفِّي لَيْسَ تَمَلُكَ دَرَهْمَا	بيت شعر (إيليا أبو ماضي)	قصد المتكلم (التخصيص)	تخصيص أن للأحباب واجباً عليه، وليس على أحد سواه.
عذبة أنت	جزء من بيت شعري (الشابي)	السياق/المقام (مقام الغزل)	تقديم الخبر على المبتدأ للدلالة على أهمية المقدم، وذلك في سياق التغزل.

اقرأ وطبق ما تعلمته:

شرح:

الجمال الآتية متنوعة المصادر، والكلمات التي تحتها خطٌ جاءت في غير ترتيبها الأصلي. حاول أن تعرف دلالات ذلك.

﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ﴾ (٢٥)	(الغاشية)	كيف يؤثر التقديم والتأخير هنا؟
سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جُدُّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظُّلَمَاءِ يُفْتَقَدُ البَدْرُ		ما الترتيب الأصلي هنا؟
إِيَّاكَ أَعْنِي، واسمعي يا جارة.		هل تختلف صياغة الفعل إذا أحرنا المفعول به؟
غير مُجَدِّ في ملتي واعتقادي نَوْحُ بَاكِ، وَلَا تَرْتَمِ شَادِي		ما الغرض البلاغي للتقديم والتأخير هنا؟

تعيين وشرح:

ضع خطاً تحت الكلمات التي جاءت في غير ترتيبها الأصلي، ثم اشرح المعنى.

(المائدة: 18)

﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا﴾.

(القيامة)

﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ﴾ (٢٢) إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ﴾ (٢٣).

(مثل عربي)

﴿عَلَى نَفْسِهَا جَنَّتْ بَرَاقِشٌ﴾.

(حسان بن ثابت في مدح الرسول ﷺ)

﴿لَهُ هِمَمٌ لَا مُنْتَهَى لَصْغَارِهَا وَهَمَّتُهُ الصُّغْرَى أَجَلٌ مِنَ الدَّهْرِ﴾

تحويل:

حوّل العبارات التالية إلى جمل، ترتيب عناصرها مخالف للترتيب الأصلي، وبين الغرض في كل منها.
❑ كافات الناجح.

❑ صرخت صرخة قوية.

❑ أعنيك في الكلام.

إنشاء:

1. عبّر عن المواقف التالية في جمل من إنشائك، شريطة أن تتضمن تقديمًا وتأخيرًا لترتيب عناصرها، وذلك على غرار (أمي ساعدت).
❑ دخلت الصف، وكان المكيف معطلًا.

❑ رأيت رجلًا يقطع الشارع دون انتباه.

2. استخدم الكلمات الآتية في إنتاج عبارات من إنشائك تتضمن تقديمًا وتأخيرًا لغرض بلاغي:
❑ قراءة- كتاب.

❑ صف- (20) طالبًا.

❑ رُكبة- ألم.

بحث:

اختر أحد النصوص التي درستها في هذا الفصل، وأعد قراءته، ثم استخرج منه عبارات تتضمن تقديمًا وتأخيرًا لغرض بلاغي.